

صباح الخير



(بواب)

حتى تعني .. وانا احبها
شادت عمل واعتدت عليها
ولكن نشوة وعشاء سريعة كهذه -

- تنايغه الحراة ياليل

توا
لها
ماتك
ت افارك



حبيبتي أنا انتصرت ..
ووجدني ساعدي بانتصاري عليك
وعلى نفسي وعودتي لحياتي البسيطة
السابقة بلا أصابع إلا خدوش
بأصابعي ..

سامت ربح ..

أنت لم تعرفي حقيقتي يا حبيبتي
كل ما عرفته هو أنني رجل جمعتك
به الظروف وأنشأت بينكما عبارات
وقجوات كلامية ، ثم طالت السطور
حتى التحم الحوار بلا نقوب ..

ثم تعرفيني .. قلت لك من البدء
يا حبيبتي أنني زوج وأنتي أحب
زوجتي وأنها تعينني ، تربطنا تلك
العاطفة المريضة الواسعة
تسجها العلاقات الطويلة المليئة
بأيام العاصفة والعاصرة والشاردة
في واجبات الحياة وطقوس الحب
... يوما بعد يوم يزول الخداع
وينبو الحياة وتموت المواربة ويبقى
لربطنا ذلك الحب الذي أنشأناه
كانتا البكر فكبر وفرد ذراعيه
بظلماتنا ..

قلت لك من البدء أنني أكبرك
سنة .. الشيب في رأسي إعلان
عن كهولتي وعن الهدنة التي قد
توصلت إليها مع سنواتي فلا
اعتنى عليها ولا تفتدى على .. وأنت
من الجيل التالي لنا - الجيل الناشئ
الغامر الذي يعرف كل شيء وأنا
من الجيل القديم الجاهل المستهلك
لقد لم تمتدنا على الرقصات الحديثة
ولسأني لم يعتد على الكلمات المترجمة
.. هالين متباينين فربين - كعالي
آمون وشهرزاد - كان للآلهما
بسيطا .. عبارات استغاثت والتهمت
أطرافها ولم يعد بينها فجوات تردد
أو مراجعة أو حياء ..

التقينا يا حبيبتي ، ولم أكن
الصد شيئا ولم تكوني تقصدين
شيئا وفي يوم ما جلسنا متجاورين
ذراعك بهاند ذراعي بملامسة الوردى
الناعم اللؤلؤ في اللام واللمل
الشاشة أمنا بطل مغلق بصارم
الخطار لا وجود لها .. تهدد الخطر
بطل القصة فبحث أصابعك متشبثة
بيدي في الظلام ، تسكت بها
واستطالت لمستنا والتهمت يدينا
بلا فجوات تردد أو حياء .. تسارعت
أفلاك في يدي وانتقلت حرارة

الطويلة ذلك والحلف الهش الذي
صنعتة حولي لوقايتي ولأروحي
الأمواج المتدفقة في نفسي وأجعلها
أليفة طيبة .. وانهاد الحزن ..
زوجتي تعينني يا حبيبتي وأنا
أحبها ولكنني أفتقد فيها اللسعة
المطلوبة في الظلام والفتقد التوتير
والفتقد الزفرة المعذبة السعيدة والفتقد
الحياة ..

زوجتي تعينني .. وأنا أحبها
اعتسدت على واعتدت عليها
ولكن نشوة دعنا سريعة كهمله -

الانتصار

لعلتك الى .. يدي تلك القديمة
ها هي تعيا من جديد ، توقظت
حواسها نائمة عنوا غمها لتعيش
وحينما اشتد حماسك تقلصت
أصابعك واخترقت الظلمة المديبة

فريد كامل

لا يتألم ، لا يبكي ، لا يتفعل • لا يحس !!

« مثل ايطال »



يا صبيح النور

- في مجلة الصحة النفسية التي تصدرها الجمعية المصرية للصحة النفسية ، قرأت « ان الصحة من غير سبب ليس فقط قلة أدب ولكنه مرض »
- المعلق الكروي الشهير محمد لطيف يشبث اذا لسنا وحدنا فصيلة « الثرثارات »
- سمعت غزلا موجهها لصديقتي ، لا اخجل م نقله لكم .. قال لها : اذناكي جميلتان تجيدان الاصغاء للآخرين !
- صمته ، ليس صمت عاقل ، ولكنه صمت عاجز
- الحبوه صافي ناز كاظم ، تأتي اليها صباح الخير ، فتعلا حجراتنا ضجة وضجيج
- لذيذ • ومنذ ان لبست « صافي » في اصبع دبلة الخطوبة صارت تدخل حجراتنا في هد .. لا تكاد نشعر بها • خطيبها الدكتور .. الجنيهي امتص كل طاقتها • بلغ من انانيته ا صافي تفرغ كل ما عندها له • فتلوذ بالصمة بعد ذلك !

تحيك بنا القطار والحاسدون ليدي
في يدك وشبابك في دمي ..
حساسك يحرقنا ويشعل عيوننا
وسعادتنا بلا حدود ولا مستقبل •
اشتبهت افواهنا ان نقولها كلمة
حب اشتبهت اذاننا ان نسمعها ولكلنا
سكنا وشبهت يدي بيدك لكي
لا نفرق ..

لكنك من جيل لا يسكت ..
التي كلمتانه فلان في وجهي
واشتم متجددا بنموته وطراوته
وامكانياته التي لم اعر لها بعد ..
ابسم ابتسامة الثقة .. وتلميت
ان استجيب ولكن ..

زوجتي يا حبيبتى قد كرسست
ادسم ايامها لي وحدي • سالتني
حينما تعثرت وطبعتي حينما مرضت
بكت معي حينما بكيت وبكت لي
حينما سكت وصبرت معي وتحملتني
بارادتها هي في سعادتها هي ...
ومعي ايضا - بجواري - شباب
شعرها وفتر حماسها وتهادنت مع
الايام ..

زوجتي احببتني بالامس قبل ان
تولدي وستحبني غدا بعد ان تموتني
وهي هي سلامتي وكرامتي وهديتي
وطمانيتي وحياتي المستقرة المستورة
المثمرة ..

لم يعد يجدي التحدي معي ..
الفلان الذي القيتيه لم امد يدي
تلك القديمة لاناولة بها ...
وفي القصور عدت حياتي المعتادة
من جديد - يدي فارغة كحياتي -
صحرائي لا تنتهي .. عدت منتصرا
في معركتي بلا اصابات الا خدوش
اصابعي .. في غرقتي سادخل الآن
لانزع سلاحي .. واستريح ..
وحينما تسمع زوجتي طلقة
مسدسي الاخيرة تشقب راسي ستعرف
انني قد انتصرت ..

« فريد كامل »



كنت انسانا - تركزتي - تمزقتي
تعيدني لايام فسودي وتهورتي
واندفاعي بلا حدود المسئولية ..
ينحصر السبب عن راسي
وتنزع الستائر السود عن
عواظي واتعلم الرعدة من جديد
بينما يتعثر دمي مدبدا في عروقي
زمان .. زمان زمان كسنت
لمسة اليد هذه تدميني فلا انام •
كانت حبا كاملا - وما اذل زمان
وما اقربه مني وانت معي !

زمان .. زمان زمان كنت احلم
بان احجر المدينة ولزوجتي - يدي
في يد كيدك - احجر المدينة والحياة
اذهب الى القباب والصحاري لالعيش
كالاسود ارقص حول النيران اكل
اللحوم النيئة واشرب الخمر المعتقة
القوية كالمعادن المصهورة يدي في
يد كيدك والشمس قد لوححتني والحياة
الصعبة قد كلمتني وادمت صدري
استان النور والتمايح والظفر
المديبة الطويلة تبحت باسنانها عن
طمانيتها في الظلام تحت جلد
يدي ..

يدي اصبح سادس بيدك ..

في يوم اخر جلسنا في مكان
آخر في ظلام آخر لانعرف لنا حدودا



طبوايه يعني يا اخي تقدر تشتري
بامونت يوم الجمعة من « هانو » !!

كلمة واحدة . . . !

حاولت الليلة ان اعرب من يومى
ولكن عبتا . لقد ظلت الكلمة تملن فى
اذنى كانها اجراس كنيسة تبنى
فقيدا عزيزا !

ووجدت نفسى امام عاصلة اكبر من
ان تحتملها اعصابى فان الامل الذى
شيدته بسنوات عمرى وسهاد ليل قد
سرقته منى كلمة !

ولساذجتها التى كانت تهزنى وتاسرنى
قالت :

ارجو ان تغدوني فان لا احبك !
وقد كنت احبها اشعار حبى لوجودى
وجدت الكلمة فى جسمى كالنيران
تلسنى وتحرقنى واحسنت كانها
القت بى فى بئر قديمة مهجورة . .
وضاعف احساسى هذا ان كلمتها قد
جاءت متأخرة عن موعدها مدة طويلة .
اعرف ان جميع الذين احبوا وضعوا
وتعذبوا قد خلدتهم الطبيعة على مر
الايام ، ولكنى احس ان حبنى قد قذف
بى الى عالم كئيب ذبلت شعوه . . .
وما اشقى الذين يحبون من لا يحبونهم
لأنهم يتعذبون من حبهام اكثر من مرة !
« تبيل الانشاسى »

عمان - الاردن

متى يا منية النفس !؟

سمعته يقول لها : لست ادري لماذا
تتأولين على نفسك عندما تفسدين منى .
لماذا تتوقعين ؟ لماذا تعتلقين هذه
المسألة ؟

لماذا لا تأتين الى . . وتصرخين فى
تعاليتننى ؟ انك حساسة . . .
حساسة زائدة . . حساسة قاتلة ،
وانا اتصرف بطبيعتى البسيطة ، وحيانا
اغضبك دون ان ادري . ودون ان اقصد
ماذا افعل يا حبيبتي . . هل اضح فى
جيبى . بوصلة . تعدد اتجاهات مزاجك
واعرف متى تكونين سعيدة ، ومتى
تفضبين ، ومتى تحزينين ومتى تصبحين
على وشك الهلاك ؟ اننى احس بحيرة
شديدة فى فهمك ، اننى اتساءل بينى
وبين نفسى . . ألم تكبر على اسلوب
الحصام والتقل والدلال ؟ ألم تنضج ؟
هل تشعرين بلذة وانت بعيدة عني
تجترين الامل ؟ لماذا لا تتصرفين بعقل
راجح . واحساس صادق ونفسية صافية
لماذا لا تناقش معا ، اسباب الغضب
والشيق ، لنديها ، ونعود متصافين ؟

لماذا تتركين فرصة لانساع الهوى بيننا ؟
لماذا تساعدين بصوتك سلبيتك على
وجود « تراكمات » فى النفس . اننا
متكافئان عقليا ونفسيا ، وهذه قاعدة
. . يستطيع ان يبدأ منها . ان الخلافات
امر طبيعى بين كل اثنين . . ومسألة
صحية ايضا . معناها احتكاك الشخصيتين
كل منهما يريد بحب ان يقترب من
الآخر ، لماذا تصرين على ان أبدا أنا
بالخطوة دائما ، لماذا تصرين على سماع
كلمة الاعتذار منى ؟ قد انحو هذا النحو
مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة ومائة
. . ولكنى ابدا لا اتصرف هكذا بعد
المائة ! ساتود يكبريالى . ساتنظر
خطوتك ! فاذا لم تتقدمين ، ابتعدت
انا ! اعترف لك يا حبيبتي انك تغامرين
بعلاقتنا ، تغامرين بها باسم عندك
« باسم بقايا » حريمى « فى راسك
بقايا لم تتخلصين منها بعد !
متى يامنية النفس ، تسنين قليلا انك
امراة . . وتتصرفين كانساة ؟
متى ؟

ثلاث معادلات !

- ١ - سيدة مطلقة + وحدة + فراغ شديد = ضياع
- ٢ - حب - حنان = انيميا فى العاطفة .
- ٣ - ثقة معقولة بالذات + ثقة معقولة بالزوجه = رجل عاقل .

نحو الكلام

× × خاتم الاسرار فى اللذات . . ينبع من داخل انفسنا
وليس من ذات الحقائق !

« شكبير »

× × تحقيقنا لرغباتنا هو تجسيد لمظلة الاله !
« انسانة دؤمنة »

× × أسوأ ما فى عالمنا اننا نتعامل بالكلمات وليس
بالبنيات . . فالكلمات تضعنا عن حقيقة انفسنا !
« مصطفى محمود »

× × يا زوجتى العزيزة ، كم أتمنى أحيانا
ان يموت لك ابن ، حتى يكسو وجهك
الناس الجميل الفلم ما !
« جون اوسبورن »

× × كبرياؤنا الكاذبة . . هى أرخص انواع
الانتحار !



- اكبر خطايا الوداع . ان دعوى تتجمد فى
عينى حين تحين هذه اللحظة . وأفضل الفراق
بلا وداع . مهما كلغنى من عذاب .
هل انا عاطفيه ام جبانة ؟!
- اعظم من عضلات الرجل . اعظم من ذكاته ،
ضعفه . حنانه !
- انا لا ادخن لانى لست رجلا . نعم ، هذا
سبب منطقي مقنعه به . هكذا بكل بساطه !
- غضبت من كتاب لانه كشف لى عيوبى . فلم
يهتم بغضبى وظل يسرد ويسرد حتى صدمته !

نادية
عابد

× تأملية كاريكاتورية في المسألة الخلوية ×

INTERNET ARCHIVE
SOURCE



– اتفضل يا سيدي .. آدى « الخلو » !

7-9/20



X الفاضل + امليان =

صلاح جاهين



X وزير التعليم العالي واساتذة الجامعات ... ونحن !
X معلش ... معلش والنبي يا فندى !
X العبد لله وحالته في طب الأمراض العقلية !

ذلك لاني ان فعلت ، امتلا جسدي كله بهذه الدوائر الملتفة وصارت وقتي ما يعلم بها الا ربنا وقد قال لي الاطباء انه ليس لهذه الحساسية التي عندي اى علاج - الا اذا ألقيت اشارات المرور ، وطبعاً لا أستطيع ان اطالب بهذا - وحتى اذا طالبت فاننى أشك كثيراً في أن أحداً سيجيبني الى مطلبى - بالرغم من اننى رئيس تحرير مجلة صباح الخير التي يتقنى بعجها الطير ..

لذلك فقد اهتمت جداً بداسة موضوع « علم اثاره الحساسيات عند القيام برسم الصور الكاريكاتورية وانتهيت من دراستي بان الحسل الوحيد لعدم اثاره الحساسيات هو التوقف عن التنكيت على عباداته

من اى نوع ، او اى شكل ، لان الكاريكاتير لا بد ان يشترط الحساسيات عند احد الناس في احد الامكنة . وخرجت من كل هذا - بان وضع مثل هذه الفكرة موضع الاعتبار سوف يكون قيماً على اى رسام كاريكاتورى يريد أن يقوم بواجبه الفكاهي نحو وطنه .. وبانه : كما ان القاء علامات المرور عشاقاً خاطر عيونى شيء مستحيل ، فان القاء الكاريكاتير عشاقاً خاطر عيون غيرى شيء مستحيل ايضا .

ان فن الكاريكاتير في حد ذاته ، فن يتناول الاشياء من وجهة نظر واحدة ، ولا يستطيع بطبيعته ان يستخدم كلمة « ولكن » التي يستخدمها فن المقال ببراعة يحصد عليها ، فتراه يحيط بالموضوع من كافة الزوايا ويقول ما للشئ وما عليه في دقة وتوازن تامين .. وحيث ان هذا الذي اكتبه الان مقال وليس صورة كاريكاتورية .. فاننى أستطيع ان اقول فيه كل « الولاكنات » التي لم تظهر في نكت العدد الماضي . أستطيع مثلاً ان اقول على سبيل المثال لا على سبيل الحصر - بعض الاساتذة يستغلون الطلبة ببيع المحاضرات على هيئة ملازم .. ولكن .. الكثير منهم لا يفعل ذلك واستطيع ان اقول ايضا : - الاساتذة الذين يفعلون ذلك

● زعل منا اساتذنا ومعلمنا الدكتور عبد القادر القط ، وارسلنا من يعقلنا ويثبتنا نحن التلاميذ المشاغبون ، في مجلة صباح الخير التي يتقنى بعجها الطير . والسبب هو تلك الصور الكاريكاتيرية الطريفة التي ظهرت في عددنا الماضي والتي ناعشت وداعبت اساتذنا وتاج راسنا ، اساتذة الجامعات .

ثم ظهرت الصحف صباح الاحد وفيها نداء من الدكتور عزت سلامة وزير التعليم العالي ، اليها معشر الصحفيين ، من كتاب ولكتين ، يناشدنا فيه أن نتوخى الاعتدال في نقدنا للجامعات واساتذتها ، وان نتجنب اثاره الحساسيات ..

وبصفتي من تلاميذ الدكتور القط وايضا من أشد المعجبين بالدكتور عزت سلامة .. لم يهن على أن اترك الحكاية تمر دون كلمة تهدي من خاطريهما ، ودون مناقشة تضع الاشياء في وضعها الصحيح ..

طبعاً انا اذا رسمت نكتة عن رجل تضربه حماته بالقباب ... فليس معنى ذلك أن كل الرجال مضاربين بقباقيب حمواتهم .. واذا قلت ان « ابو سريع عجلاى » وان « ابو سريع كائن بشرى » فمن الخطأ أن نستنتج بعد ذلك ان « كل البشر عجلاى » وهكذا .. اذن فهذه الصور الكاريكاتيرية غير مقصود بها اساتذة الجامعات « كلهم » وانما « القليل النادر »

وقد استوفيتي تعبير « الحساسيات » المذكور اعلاه ، لاني ولأول مرة في حياتي وجدتني امراض « بالحساسية » واكتشف ان امراضها منتشرة جداً هذه الايام ، كل شخص يقال عنه « الليرجيك » من جهة شيء معين : هذا من رائحة الزهور وذلك من غبار الطريق وثالث من الملابس النايلون . انا مثلاً « الليرجيك » يعنى عندي حساسية - من اشارات المرور .. كلها رايت اشارة مرور تظاهر .. ظهرت على جبهتي ثلاث دوائر ملتفة تحت بعضها : واحدة حمراء واحدة صفراء واحدة خضراء .. لم احس بعيل شديد الى هرشها ، ولكنى استخدم قوة ارادتي لامنح نفسي من



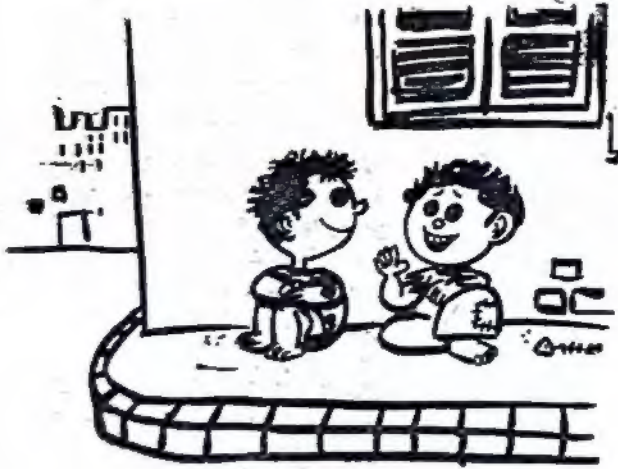
- بالك انت عمارة « بلمونت »
 دى .. يوم الجمعة بتختلى !!



مضمون بطاقة التكوين



— محمد .. وعلى .. وخديجة .. ومحسن وفوزي
وسعيد وفوزيه وفؤاد ومجدي وسناء المكتوب
اسماهم في بطاقة التكوين يتفضلوا ياكلوا !!



— امل احنا مكتوبين في بطاقة تموين مين ١٩٩٠

بعض



١ - بطاقة التكوين شخصية ولا يجوز التنازل عنها !

مخطئون .. ولكن .. هم معذورون نسبيا لان مرتباتهم صغيرة ولاننا لم
مع مكانتهم العلمية ، ومظهرهم في المجتمع .. وهكذا ..
وعلى أية حال فمجلة صباح الخير التي يتغنى بعجها العابر ، تحمل
لإسالة الجامعات أعني التقدير ، ولأنني أنهم كانوا أول من أيد
الثورة في مودها سنة ١٩٥٢ .. وأنهم دائما محل فخرنا وكبرياننا
في المجالات الدولية ، وأنهم صانعو الأجيال الجديدة المثقفة المتخصصة
الكفؤة .. وأن .. من علمني حرفا صرت له عبدا ..
كذلك فأننا نتابع بكل اهتمام واهل ، الجهود المخلصة التي يبذلها
الاساتذة متعاونين مع وزير التعليم العالي ، لرفع مستوى الجامعات ..
ووضع الحلول العملية للمشاكل التي تواجهها .. لتتابع كل هذه وتنمى
اهم جميعا النجاح والتوفيق .. وأعزت سلامة تقول مشجعين :
— شد حبلك وربنا معاك ..
اما لاساتذنا الدكتور القط .. الذي وجدنا نعمل دوشة في الفصل
فالتفت الينا غاضبا ملوحا بالمؤشر .. فأننا نقول :
— مملش وتلبي يا الفتى !

أخوكم العبد الفقير شخصيته يسمنونها في علم النفس ، او
بصراحة في طب الامراض العقلية : « هانيا كديرسيف » وهي كلمة
مركبة تقابلها في اللغة العربية كلمة نحتها بنفس هي « مرحنقابضية »
وواضح انها مكونة من شقين : المرح والانقباض ..
فالشفعية المرحنقابضية تجدناها في بعض الاحيان شديدة المرح
والإبتهاج تكاد تظهر من الأرض طيرانا وفي احيان أخرى تجدناها شديدة
الانقباض كأنها مضروبة ستين ألف صرصة قديمة ، مع حرارة حقيقية في
الحلق ، وثقل في الأطراف ، تسير مطاطة الرأس ، تجر نفسها جرا ،
وإحالتان تحدثان لها عادة بدون أي سبب ..

وبما أننا فتحنا سيرة الكاريكاتير فلا مانع من ان ازيد حضراتكم
علما فاقول لكم ان معظم رسامي الكاريكاتير في العالم شخصياتهم
من هذا النوع : مرحنقابضية .. ولقد كنت احرص في كل بلد اذوره
من بلدان العالم : ان امر بمرور الصحف هناك واحاول ان تعرف
على اهل « كاري » سواء كنت في إيطاليا أو ألمانيا أو فرنسا أو إنجلترا
او امريكا فأنني كنت اقابل نفس الشخصية حتى لاكاد احسب أنني
لم اخرج من القاهرة وأنتى مازلت اقابل بهجت وحجازي وابواب
وتاجي والليثي وزهدي وصاروخان وعبد السميع ورخا وجورج ومصطفى
حسين وطوغان .. نفس الطابع ، نفس القلب والتعاسة ، والضحكات
المفاجئة التي تلوح لحظة كالشمس بين غيوم السويد ..

والسبب بحسب اجتهادي ، في تفسير هذه الظاهرة ، التي تجعل
المرحنقابضية هي مرض الهمة بيننا كما ان السل هو مرض الهمة عند
العمال في بعض المصانع .. ان الانسان متوازن بطبيعته يحمل من
قدرة الانفعال المرح بقدر ما يحمل من قدرة الانفعال الغاضب .. فاذا
تعهد ان يبالغ في المرح وفي خلق جوه لتأليف نكتة او رسم كاريكاتير
لا بد وانه يتقلب الى الطرف الآخر بنفس درجة البعد عن نقطة الوسط
ثم يظل هكذا يتراجع مثل البندول

وكثيرا ماكان البعض يسألونني كيف تستطيع ان تكون رساما
كاريكاتوريا وبكل هذا التهريج .. وفي نفس الوقت شاعرا ، وبكسل
هذا الخزن .. وام يغتر في بالابدان ان اخبرهم باسم حالتي في
طب الامراض العقلية : المرحنقابضية ..

وليس معنى هذا ان المرحنقابضية تصيب رسامي الكاريكاتير فقط ،
وانما هي ايضا تصيب غيرهم من الافراد والجماعات ، بل والشعوب
ايضا .. خذ مثلا الشعوب التي تعتقد في قرارة نفسها انها
كلها ضحكت كثيرا ، بكت كثيرا ، ولذلك تجدنا اذا ضحكنا تقول :
ربنا يجعله خير ..

أخوكم العبد الفقير في مرحلة الانقباض الآن .. انتظر يوما ان
تزدول وتعل محلها الاخرى فلم لا تلعل انتظر يوما آخر فلم تلعل .. انتظر
اسبوعا .. اسبوعين .. ثلاثة فلم تلعل

ماذا ؟

لانه يبعث عن شقة !

« هـ * ج »



بلون تعليق



- دي فرصتنا ... البقال اللي يرضى
يشكك لنا سجاير ، تكتب اسمه
فى البطاقة ونصرف منه التموين !!



- معاك بطاقة شخصيه ؟
- لا .. تهوينيه !



٤ - اذا توفي صاحب البطاقة
التموينية فعل من يصبح من أفرادها
ربا لها أن يتقدم الى إدارة
التموين لحسم مقررات المتوفى !!



٣ - تقدم الى إدارة السجل المدني لاثبات
أى تغيير يطرأ على عدد أفراد أسرته !!



٢ - مختبر الجمع بين
أكثر من بطاقة تموينية !

من
فكرتي

مفكرتي

• حادث الاسبوع •



الحكاية حصلت قدامى.. كان يوم جمعة.. وشفته ماشى...

صاحب العمارة يريد بلكونة الساكن بالقوة!

العمارة رقم ١١ شارع أبو الفدا بالزمالك ، كانت مسرحا لأغرب حادث ، هذا الاسبوع ! رفع صاحب العمارة قضية ضد رجل الاعمال حسن الجندي ساكن الشقة العليا في عمارته .. يطالبه فيها بالتخل عن « الروف » الملحق بالشقة . قائلا ان الروف منفصل تماما عن الشقة ، وهو يريد ان يبني فيه شقة لنفسه !

وحدد لنظر القضية اكثر من موعد ، حتى يصل رد خبير المحكمة الذي كلف بالمعينة . ونقل صبر المالك صاحب العمارة (عل محمد علي) من تجار قطع القيار ببوراق فلم يستطع انتظار حكم القضاء او تقرير خبير المحكمة .. واستاجر عشرين عاملا .. وامرهم بهجومه الشقة وتحطيم اثاث الروف والاستيلاء عليه بالقوة . بل الاطراف من هذا انه امرهم باحتلال الروف وإقامة اسلاك شائكة تمنع دخول الساكن اليه!

نمت عمليات « الغزو » أثناء غياب الاستاذ حسن الجندي . فلما عاد فوجئ بهذا المشهد الغريب ، فأبلغ شرطة الجزيرة والنيابة . ولقيت الشرطة على العمال ، واوقفت عملية الهدم والتخريب . وقدرت الخسائر بحوالي ١٥٠٠ جنيه . ثمن مباني الروف . واخذت النيابة في التحقيق ..

الروف - منطقة الحرب - ليس سوى بلكونة عادية في الشقة ، حولها الساكن الى مكان جميل . فاشتبه صاحب العمارة !!

• مزاجك • • •

حضرتك بمتدخن بلمونت؟

وربما تعلم ان مزاجك يساهم بـ ٨٨ في الدخل القومي لبلدك . وربما لا تعلم ايضا ان إحدى شركاتنا الكبيرة اقترضت مليون جنيه من الشركة الشرقية للدخان والسجائر . معنى هذا ان شركة السجائر تربح ١٠٠٠

نعم . لقد كان رأس مالها قبل التأميم ٥٠ مليون جنيه . سنة ١٩٥٦ ، واليوم يصل مجموع البيع الشهري في أنحاء الجمهورية

٣٥ مليون جنيه . فالشركة الشرقية تنتج في اليوم حسب آخر احصاء ٣٢ مليون سيجارة بلمونت . يصدر منها للخارج ١١ مليون سيجارة . وتنتج ٨ مليون سيجارة كليوباترة ، يصدر منها ٣ مليون للخارج . وتنتج مليون سيجارة بوسعيد واصناف أخرى يصدر منها ٤٠ ألف سيجارة للخارج . ونحن نصدر لكل دول الكتلة الشرقية في اتفاقيات المبادلة في

السلح . وأكثر بلد عربي تصدر له سجاثرنا هي الكويت . التي تعارب انتشار السجائر الأمريكية هناك !

معلومات ، التقطتها من اجتماع هام . عقده الاتحاد الاشتراكي في الشركة الشرقية للدخان والسجائر (امسترون كومياني سابقا)

القطاعات لتعرف أخبار مزاجك • • • لاني كنت وقتها « خرمان » !





.....واقفين ماشيين وراءه..... احراما به قدام كان سجائر... راهوا كاتبين على ظهره "بامونت" .. راع مختلف!!

ARCHIVE
SOUQOKAZ



آمال فهمي وعلم علوان مازالا زوجين

نير صحيح أن آمال فهمي طلقت .. المسألة ببساطة علاقات عادية جدا تحدث بين أي زوجين ولم يتعد الأمر أكثر من ذلك ..

سافرت آمال وعلوان معا الى الاسكندرية قضيا ثلاثة ايام وعادا بعدها في منتصفى الصيف .. قال علوان أنت آمال وأنا في فترة الحصاد بعد رحلة طويلة من النجاح الامل والدموع ولن يتغلى احدنا عن الآخر ..

مخلص جدا ..

« أكتب اليك والساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل ولم أتمكن بالنوم ، فقد حاجتني التاموس وأقلق مضجعي وفر النوم من عيني والسبب اننى أسكن في شارع مدرسة البوليس بجوار قطعة أرض فضاء أصبحت مستودعا للغازورات وقضلات القمامة ولم يفكر أحد في وضع صندوق تجمع فيه هذه الفضلات باهيك عن الروائح والمبال و القسرف .. وقد لجأنا للجهات المختصة فلم يستجب لنا أحد يا سيدي ، أوجوه أن تساعدني في وصول صوتنا للمسؤولين عن النظافة .. اعمل معروف يا أخى ، والله يوفقكم .. عيد العزيز اسماعيل عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي العربى » .

والرد عليه

ولم رقة خطابك ، ورغم لهجتك المؤدية في اللجوء الى مساعدتك فالتى شعرت بفيظ ، عندما قرأت توقيعك : عضو الاتحاد الاشتراكي العربى . الذى أتوقع منك ايجابية أكثر من ذلك . أتوقع أن تتفق أنت وسكان الحي على وضع صندوق للقمامة . او على اقل تقدير تاجر عمال على حسابكم لتنظيف المنطقة . ولكن السكوت وانتظار الحكومة والجهات المسئولة ، فهذا أسلوب غير لائق من رجل مثلك يلجأ بالانتماء للاتحاد الاشتراكي .. ان الاتحاد الاشتراكي ليس مؤهلا يوضع في كارت .. انه جهاز سياسى ينتظر منا شيئا - بيدوانك تجهله - اسمه الجهود الذاتية !!

الاسكندرية

● العمال يشكون في مستشفى كرمور العمال من معاملة مدير المستشفى لهم أثناء العلاج .. طرد في الاسبوع الماضي ثلاثة من العمال من مكتبه لانهم تقدموا له بشكوى من سوء المعاملة .. مدير المستشفى هو الدكتور ادهم النقيب ، الزوج السابق لثاريمان !

● ٩٠ ألف موظف يستفيدون من نظام التأمين الصحى بالاسكندرية الذى سيطبق عليهم فى الاسبوع القادم .. أعدت الملفات والطبقات الخاصة بنظام يتلافى اخطاء تطبيق المشروع فى الستين الماضيتين .. الدكتور محمد نصار رئيس مجلس ادارة هيئة التأمين الصحى ينتقل الى الاسكندرية ليقيم هناك شهرين حتى يستقر النظام .. قد يطبق نظام التأمين الصحى فى القاهرة عام ١٩٦٨ ..

تعب
الخبز

القاهرة

● فى اول نوفمبر القادم ، تقدم اماما خلاص برنامجا علميا مبسطا للأطفال ومكون من افلام وتجارب عملية بسيطة صباح كل يوم جمعة .. فى متحف العلوم .. بالبستان ..
● الدكتور عزيز يسين وزير الإسكان والمرافق والسياحة ، تلقى خطابا من استاذ جامعي فى أمريكا ، يشرح له بأسباب مشاكله ومقاييسه فى القاهرة أثناء زيارته كسائح .. اهتم الدكتور عزيز بالخطاب وحوله لشركة الفنادق .. وكتب رئيس مجلس ادارة الشركة المذكورة :

لاتخاذ اللازم !!

تأشيرات والسلام !

● تكونت فرقة مسرحية فى مصلحة الارصاد الجوية من موظفيها وموظفاتها ، وتقدم أول مسرحياتها القسيسر القادم .. المتنبئون الجويون والراصدات اشتتركوا فى الفرقة .. تخشى أن تكون البروفات فى مواعيد قراءة نشرات الجو فتحدث لخبطة جوية .. تؤدي الى كوارث !!

في

الشمال .. أو تهبط على بطنها .. وفي كلا الحالتين .. هناك احتمالان في منتهى الخطورة .. اما أن يحدث حريق في الطائرة .. أو ان يحدث انفجار ..
رائحة كارثة على وشك ان تهب .. على الجميع ان يستوا أنوفهم ويركزوا تفكيرهم .. كيف نسمع الكارثة ..

قائد الطائرة .. يتصل بمطار الأقصر .. كنت أريد ان اعود للأقصر .. كلمتهم لا عرف استعداداتهم لهبوطنا الاضطرابي ومامي استعداداتهم .. قالوا لي .. ان عندهم الآن عربة ملاء .. وعربة اسعاف .. حسبت العملية بالنسبة لعدد الركاب الذين معي .. عربة اسعاف واحدة لن تكفي .. و .. و قلت لنفسي مطار القاهرة قطبا عنده امكانيات واستعداد أكثر وأسرع .. فطلبت من مطار الأقصر ان يتصل بمطار القاهرة ويبلغهم حالة الطائرة .. كانت لحظات عصيبة .. اليس كذلك ؟

قائد الطائرة يتنفس .. وتتفجر الحيوية قمر كلمته .. فتتدفق قوية .. وسريعة ..
« طردت كل الافكار عن الموت من رأسي .. » لم أفكر فيه إطلاقا .. بل تذكرت كل الحكايات الضاحكة .. وكل اللكت التي سمعتها في حياتي .. والقيتها على زملائي في طاقم الطائرة وطلبت منهم ان يحكوا لي كل منهم أطرف تكتة .. كنت أريد ان أخلق جوا بعيدا عن التفكير في الكارثة .. حتى ينقلوا هذا الاحساس الى الركاب .. لا .. لم أمل ولم أقتل حسنة المواقف الضاحكة .. بل كنت فعلا محتاجا اليها .. حتى نطمن .. ويصغى تفكيرنا بعد ذلك لمعالجة المشكلة ..

الطائفة عموما تنتقل الى الناس .. كما ينتقل الضحك .. هذه حقيقة .. ولكن .. الاحساس بالخطر .. هل يلقي ظله التكتيف على كل محاولات بث الطمأنينة ..

(الطيار « سيد المغربي » بخبرته الطويلة .. يعلق على معنى الخطر .. في تفسر الطيار

منهني السدوض .. طائرة نصطدم بجمل .. منتهى الخوف .. الطائرة تحمل .. راكبا .. منتهى البساعة .. ان تحترق الطائرة .. وتتناثر أشلاء .. وتتناثر القصص والحكايات عن الركاب واللحظات الاخيرة والذكرات الغريبة على صفحات الجرائد .. منتهى المستوليه .. ان يتحمل قائد الطائرة .. الشاب ذو الستة وعشرين ربيعا .. المتلى حماسا والمتفجر حيوية .. يتحمل مهمة انقاذ كل هذا العدد من الركاب ويمنع كارثة على وشك الوقوع ..
ان تنصر الطائرة على الجمل .. فهذا هو المهم .. وقد أراد الله هذا .. فتحققت المعجزة ..

دور فيق

يسمع صوت الطائرة فيجري .. ولكن الجمل لا يجري ..

قائد الطائرة « يسري حنفي » يحكي ..
« لم يكن أمامي أي فرصة .. حاولت ان افاديه .. جذبت الطائرة لترتفع عن الأرض .. بعد ان تركت الأرض بثوان أحسست بخبطة ناحية اليمين .. اهتزت الطائرة قليلا .. وعملت غطتها على حفظ التوازن .. وبعد الصعود .. بارفع العجل .. كل عجلة لها مهمة تفي .. أمامي .. كل اللبيمات أضاعت ماعدا واحدة .. اللبمة اليمين .. معنى هنا ان العجلة اليمنى غير صالحة للصعود أو الهبوط .. هنا أحسست ان شيئا ما قد حدث .. »

أغلب ركاب الطائرة من العجائز .. ولكنهم عموما لم يلمحظوا شيئا .. كل شيء كان عاديا .. الى ان أوسملت .. قائد الطائرة يحكي ..
أجد زملائي في غرفة القيادة الطيار المساعد ان سلام كامل .. لينظر من نافذة الطائرة التي تطل على العجلة اليمنى .. لم فعل مثله مضيف الطيارة حسن سويلم (حسن كان مضيفا في طائرة وقعت لهباً حادثة من قبل .. ولكن اعصابه يات ثابتة) ..

بعد ذلك تركت عجلة القيادة .. وقيمت من مكاني لأرقب المشهد من نافذة الطائرة وسط الركاب ..
هنا شعر الركاب .. انه قد حدث شيء ..

هناك شيء خطير قد حدث لقد اتضح ان عجلة الطائرة اصطدمت بظهر الجمل .. ماله الجمل .. وانكسرت العجلة .. وعدم صلاحية هذه العجلة .. معناه ان الطائرة لابد ان تهبط هبوطا اضطرابيا .. اما ان تهبط على جانبها

.. سي .. آسناني .. صادقي .. قائد ..
.. سيرة .. ربيوف ٢٤ .. الكائن يسري حامد حنفي .. وعنه صاوم الطائرة .. يوجب بكم ..
رسمي لكم دوما شيئا وأنتم تقرأون قصتهم .. بعد كان من الممكن الا يكون واحد منهم على .. احدة الآن ..

صحيح انهم لو كانوا قد ماتوا .. لكنكم فرأتم الكثير عنهم .. ولكن ليس على لساهم .. بل على السنة الآخرين ومن خلال الأوراق التي قد يتركوها .. ومن خلال التخييلات .. جزرات العاطفية التي يبتكرها بعض الصحفيين .. اما الآن .. وهم مازالوا على قيد الحياة .. ولم تواتهم الفرصة ليحكوا لكم كل الحكاية بتاميلها .. فانهم يستعدون ان يلتقوا بكم

سيداتي .. آسناني .. صادقي .. يسرنا ان نلتقي ايضا بأحد طيارينا الكفاء الذي قضى ١٢ ألف ساعة طائرا في الجو على أنواع عديدة من الطائرات .. خلق بها فوق سماء افريقيا وآسيا وأوروبا .. وقدم للمكتبة العربية ثلاثة كتب من فن الطيران ..

معنا .. الكاتب سيد المغربي .. منجمه يتدخل في الموضوع بين المين والاخر ..
يلتقي على بعض المسلمات عن الطيران .. ونذكر لكم تمنياتنا بوقت طيب ..

الطائرة « موشوينا » تدور محركاتها في مطار الأقصر في أحد أيام الأسبوع الماضي في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا .. تحمل ٣٧ راكبا كلهم من بلاد اجنبية .. ماعدا الثمان من المصريين بالإضافة الى طاقم الطائرة المكون من ٦ أشخاص ..

تجري الطائرة على الممر .. استعدادا للطيران في طريقها الى القاهرة .. فجأة يبرز في نهاية الممر جمل يقوده اعرابي .. باللمحاجاة السخيفة .. مالم الذي يأتي بالجمل الى هنا .. الاعرابي





لحظات الموت

تذكرت

كل الحكايا الضائعة

للموقف .. وطلبت استمدادات كاملة في مطار القاهرة للهبوط الاضطرارى ..
على ظهر الطائرة .. مصور محترف يلتقط الصور الكثيرة بنهم شديد .. فرصة !!
وبين الركاب .. طيار أمريكي كان يبدو أحسبنا أنه يسخر من قدرة قائد الطائرة في القلا الموقف .. أصبح لا يسه له مواجهة الموت .. بقدر ما يسه له تصديد نظرات السخرية الى طاقم الطائرة ..

بأق من الزمن عشر دقائق .. ثم على الطائرة أن تهبط على الأرض .. تهبط أو أي شيء آخر .. !!
دقائق عصيبة .. قائد الطائرة يقول في حزم شديد لمساعديه في غرفة القيادة « انتهى وقت الهزار .. علينا أن ندخل في الجند .. من بقي الى يحب يقعد جنبى ويكون مستعد للموت .. يعنى يموت بمزاجه » !!
رحبوا بالموت .. وأصروا أنه يواجهوه بالتقاليد المعروفة في القيادة .. أن يجلس بجوار قائد الطائرة .. الطيار مساعد أول .. وخلفه الطيار المساعد الثانى ..
وجلس « توفيق أبو السعود » بجوار « يسرى حنفى » قائد الطائرة

يسرى حنفى .. عليك أن تواجه الامر بمزيد من الدقة والحرص .. فاليوم .. اليوم

أي حادثة طائرة .. فعل الصحفي أن يتصل بأحد الطيارين الخبراء ويسأله عن تفاصيل مذكرته .. فأحيانا يكتب ما يثير السخرية .. وغالبا ما ينهم الطيار البميد عن الحوادث التفصيلية الفنية التى حدثت للطائرة المنكوبة ..

لنبتعد عن سيرة الكوارث ونعود الى طائرنا فى مازقها الغريب ..

قائد الطائرة فى غرفته يداعب أفراد الطاقم بهمهم يبدو عليه القلق .. يقول له « خايف من إيه .. الحمد لله كلنا مش متزوجين .. ولا ورننا أطفال .. اهالينا حازنعلوا علينا وبمدين .. حيقبضوا التأمين .. ويمكن ينسوننا

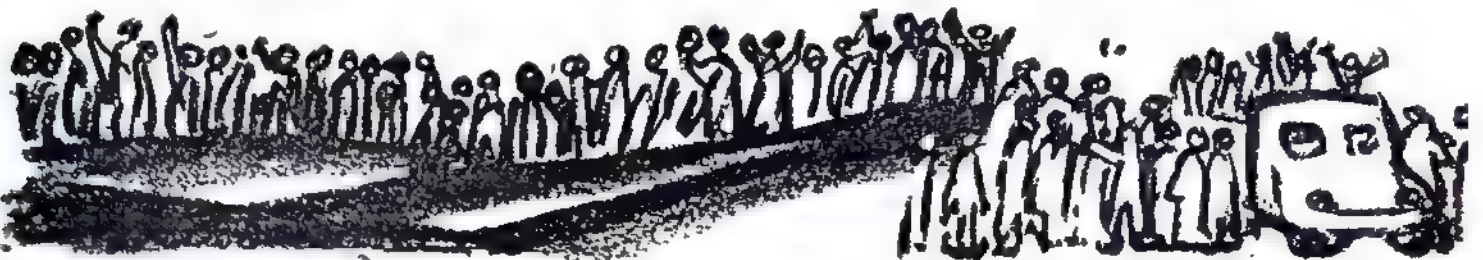
يضحكون كلهم .. يخرج « هانى » المنيادى « وهو طيار تحت التدريب » ليندور على ركاب الطائرة .. ويبتسم فى وجوههم .. ويحكى معهم بعض الحكايات

المضيفة عائشة البربرى .. تبتم للركاب تمثيلية رائعة .. لانتارة الطائنية .. قائد الطائرة .. يطلب مطار القاهرة ... ويطلب بالذات كابتن عبد الحليم القاضى كبير الطيارين فى شركة مصر للطيران .. « طلبته كى يساعدنى .. فهو يستطيع أن يحسب المآزق الذى فى طائرتى أكثر .. وعنده من البيانات الكثيرة التى يمكنها أن تفيدنى فى تقديرى

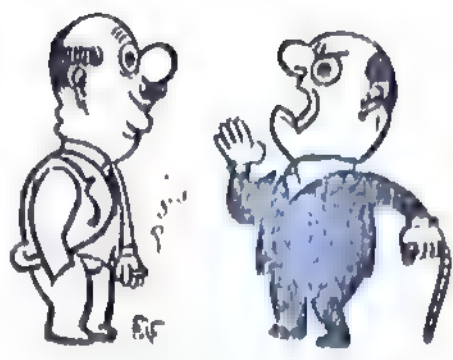
» أهم ميزة فى قائد الطائرة أنه يكون متيعطا لكل حركة سريعة الملاحظة سريع التصرف .. غير خامل ..

والخطى .. ليس له مفهوم محدد .. الخطر موجود فى أي مكان .. حتى فى جلستنا هنا فى هاب الجيرة .. من الجائز أن تحدث مفاجأة الخطر معا .. كنت موجود فى الطائرة .. والاحصاءات العالمية اثبتت بالأرقام أن أقل ضحايا الحوادث فى العالم .. هم ضحايا الطيران .. يعكس حوادث السيارات .. لنسأل أنفسنا ونسأل الاحصائيات .. كم شخص يموت فى حوادث السيارات فى ليلة رأس السنة مثلا فى أوروبا وأمريكا ..

« ولكن حوادث الطيران تركز عليها الصحافة أكثر .. وإذا تكلمنا عن صحافتنا .. فانا اعتب عليها عتايأ مرا .. من ناحية طريقة نشر أو تحليل الحادث وتسميد بعض الصحفيين المبالغنى تصوير ونشر الصور والوثائق الخاصة بالضحايا .. فهذا عمل غير انساني .. فقد تكون هذه الوثائق من أشد الخصوصيات بالنسبة للراكب الذى مات .. ومجرد نشرها أو التنزيه عنها قد يصيب كوارث أخرى بالنسبة لعائلته ولآخرين .. ولذلك فمن أهم ما تفعله لجان التحقيق عند بداية عملها فى أي حادثة طائرة .. أنها تتعمد فى حرق كل المتعلقة الخاصة بالركاب .. والفروض عموما .. عندما تحدث



الطائرة المساعدا لا يرد عليه ..
 يذكر له ولم الارتفاع وسرعه الطائرة ..
 قائد الطائرة يضحك ويأخى حقنوت لمستطير
 سيجارة من عليك ..



أوامر قائد الطائرة تصدق بسرعه الى الخلفين
 سه على الركاب تربط أنفسهم .. وربط
 ركاب كل الطائرة حادته التي تربطها ..
 ركاب .. دوس كراقة .. وأن يحلقوا
 حيث أن ركوب مدار كل منهم عند كتيبه
 وضع الحزام وراء ظهره ..

بني نقول لهم عازرين تسافر بوه
 نتعالج .. يقوموا يجيبوا لنا الدكاثرة
 بتسوع بوه هنس .. طيب والله
 العظيم ما انا عيان بعد كله !!

أمر واحد صات في الطائرة .. بعدت سرعه
 مركبة .. ونحن كل شيء يتم في
 دونه .. وعليه انفساه .. المظفون يقولان
 لركاب أن كرا شرا مسير على مايرام ..
 بعد ذلك يعود المصنعان الى أماكنهما في نهاية
 طرد كل مسافر يجلس على مقعده .. المظف
 ط .. هذه الحصة .. م يرتبط لنفسه ..

عليه أن يهبط الآن بالطائرة ..
 لست بطن الطائرة الأرض .. ورجعت الطائرة
 ثلاثين مترا .. وكان صوت المروحة وهو
 يضرب الرمال ينثر ضجيجا عاليا .. و ..
 وقعت الطائرة ..

لم يحدث انفجار .. أو حريق ..
 أسرع أحد الركاب بالتزول من شسباك
 النافذة كان خائفا جدا ..
 باقي الركاب هادئون .. يظفرون ..
 بعضهم في عدم تصديق .. ثم يتنبهون أنهم
 على الأرض فيصفقون لقائد الطائرة ..
 ولركاب المصور الذي التقط عشرات الصور
 يقول أنه سيستفيد كثيرا من هذه الصور ..
 الطيار الأمريكي الركاب الذي كان ساخرا وغير
 يصدق لأي محاولة انقاذ .. التي سخريته
 .. وأصبح يصفق ..

ركاب يظفرون من خلال نوافذ الطائرة ..
 وحدود ساحة المطار مردحة بهرات اطفاء الحريق
 .. وعربات الاسعاف وجيهور كبير في شمه
 حلقة ..

قائد الطائرة يتأمل لوحة الاجهزة امامه ..
 وينظر الى الطيار المساعدا بجواره .. يجده في
 منتهى حالات الجهد .. فيفكر كيف يهده من
 دونه .. فيطلب منه سيجارة وهو لا يدخن ..
 .. والمزعج ..

الناس في المطار تصفق .. صالة الركاب
 مستقلة بالجمهور .. يصفقون لقائد الطائرة ..
 قائد الطائرة يصرى حتى .. يقول في
 الآن .. ناس ما عرفوش .. بتصفق
 حماس .. انكسنت جدا ..
 وتعليقات من الطيارين والركاب .. هسه
 معجزة .. أحسن هبوط اضطراري حدث
 منذ سنوات .. أين السبيل لتسجيل هذا
 الموقف !!

قلت لقائد الطائرة يصرى حتى .. لدى
 ناد طائرته وتخطى بها حاجز الموت ..
 بصراحة .. ألم تفكر اطلاقا في الموت
 قال بسرعة ويحيونه المتدفقة ..
 لقد عاصرت في عدة خدمتي بالطيران
 (حتى الآن ٥ سنوات) .. عاصرت خمس
 حوادث طيران .. كان بينهم أعز أصدقائي ..
 كان أول شخص أعرفه مات في حادثة طيران
 هو استاذي في معهد الطيران .. أصبح الموت
 لا يهمني .. ولا يعني شيئا ..

كل خوفي .. هو احساسني أنني احمل
 امانة .. ولابد أن أعود بها سليمة ..
 امانة ارواح البشر الموجودين في الطائرة ..
 و امانة الطائرة نفسها وتمنها القائي ..
 قلت له ناسي المكافأة التي حصلت عليها
 بعد هذه البطولة ..؟
 قال بتواضع شديد وباعتزاز ..
 المكافأة الوحيدة .. التي طرت بعدها على
 طول .. وكبت في نفس اليوم طيارة الى
 الاقصر .. وفي اليوم التالي كنت ياخذو الطائرة
 كالمعاد .. وغدا مسافر .. في أحسن حاجة
 « رموف توفيق »

أبناؤك .. أمانة في عنقك

سوجات هي الأفضل

صنعت من أجود أنواع القطن المصري الممتاز
 وضمنت في جميع مراحل الاستعمال

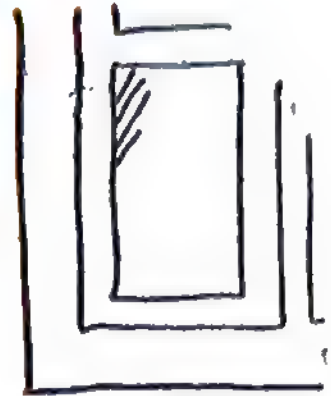


يرز التفرقة في صناعة الملابس للطفولة



شركة إفاخرة للملبوسات والتكميم

أمنكم شركة إفاخرة للملبوسات المصرية الممتازة والنوعية



- بيقولوا .. ان اللى ج يعطل مصالح الجمهور ج يودوه السجن .. بيتتهوه وياكلوه ويشربوه ست اشهر !
 - بس ٩٩٩٩ !!
 - رضا ... احنا ج نذهب ١٩٩٩ !!



- ياللا يا عيال .. غلشان حنلاعب
الاتحاد السكندري الجمعة الجايه !!



بتوع الأهل .. ياسلام لو يخلصوا الدوري
عل كده .. غلشان تبقى بطل الدوري ..



اجل كروي

لينتقق قوله تعالى : وصبح بفراخ عجاف ياكلن
سبح بفراخ سمان !
أما الخبيثة اللوية والوكسة المستخبية فهي بطل
الدورى الذى دعم صفوفه بالطبخا والقزاز
والسفرجى والنجار . ثم دهمته السكة الحففيه
ومرت من عليه وتركته غير مأسوف عليه من أخته
.. وأنا رجل مؤمن بالعلم وأكرر الحرافات .
ولكن أنا أقتسام من الطبخا ومن منظر فائتته
المدللة وكأنه كوروتا كابتن فريق البركاه .
ثم سؤل للرجل الكبير الفريق سليمان عزت .
لماذا غيرتم تشكيل الاوليبي الذى فاز بالدورى .
ولماذا هذا التشكيل الجديد ؟ ولماذا الاصرار على
خطف الطبخا من القناة ؟ خصوصا وأنه كان على
القناة فلم تكسب دورى وظلت طول عمرها فى
الذيل ! ثم وجاء الى الرجل الكبير سليمان عزت
أن يعود الاوليبي الى تشكيله القديم .. فان
هذا الاوليبي الذى يلعب ليس اوليمبيا ولايزونون
.. هذا منتخب دمنهور والمنصورة والقناة .
وكلها تلعب الآن فى دورى الظلام .

ومصدقوني أنا أتمنى للاوليبي أن يحتفظ ببطلونه
وأتمنى له أن يكسب على النوام . ولكن بالشكل
.. ١٩ فاعتقد أن أمنيائى لن تتحقق ولو بصد
الف عام ! وحرام أن يخيب الاوليبي هذه الخبيثة
.. فهو أول لادى فى الاقاليم يضرب الأهل على
عنه ويضرب الزمالك على أم رأسه ويختطف بطولة
الدورى من النوادى التى الخلق الدورى من

وكانها اختراع لم ير له مثيلا من قبل .. أما
اشبال الزمالك فيستحقون التهانى . خصوصا
طه بصري الذى أتنيا له بمستقبل باهر اذا لم
يركبه الغرور خصوصا وأنه يلعب أحسن ألف
مرة من الألفيش الذين يلعبون فى خط هجوم
الزمالك . أما الأخ عيه عيه الملاك فهو نسخة
طبق الاصل من حلى سليمان المنصورة . وسير
زاهر دمياط . مجرد حركات . ويبدوان الاختياره
لم يتم على أساس كروى . ولكن على أساس
سينمالي لأنه يصلح لعب فى الأفلام . أماعنا
المكسور عيه لصحى فاصححه بأن يمكن فى
القصر العلى لفترة أطول حتى يسترد أناسه .
وأن يكثر من شرب الراوند والصودا . ففسد
راج يتحرك فى الملعب كأنه واكل أكلة فسيخ
لم تهضم بعد !

أما خبيثة الحوايب وفضيحة الفضايح فهو
ماحدث فى الإسكندرية . اتحاد إسكندرية
الشيخوخة الكلة الطيران الغليان أكلا لم يتوقعه
أحد حتى ولابتوع الطيران . تصوروا مدحت
لقوسة ومدحت خيابة ومدحت عجسورة ياكلون
لمواد مرسى وشحنة وأحمد يعقوب وجابر الحواجا

مبروك على الأهل فقد أصبح بطل الدورى العام
والحق أنه يستحق هذا الشرف وأكثر . فهو
دائم التدريب . دائم التعسك . مطوط ولافلاح
حافى ومتعافى من قرية بهطيف . ومبروك على
جمهور الأهل الكبير هذا النصر العظيم . فقد
أصبح الأهل بطل الدورى العام فى أسبوعه
الثانى . ويأجبلوا لو صدر قرار من اتحاد الكورة
بأن تكون مدة الدورى أسبوعين فقط لا غير ..
وعندئذ يصبح من حق الأهل استلام درع الدورى
كما يصبح من حق كل لاعب فى الأهل لقب
البطل .. ويصبح قلبة صقر سعيدا سعادة حاكم
انجليزى على جزائر الموريشان .

ولكن الخبيثة الثقيلة أن الدورى العام مدته ٢٢
أسبوعا وهو ظلم شديد للأهل وهضم لحقه ومحاوله
من جانب الاتحاد لوضع العراقيل شله !

وحتى يصدر قرار من الاتحاد بقصر مدة
الدورى على أسبوعين فقط . التهر هذه الفرصة
المباركة وأشد على يد الأهل . أما الزمالك الحزين
فقد حيرت منه الرسالة نقطة لسوى مبدئين .
وهي نقطة تقيظ لأنها الخطفت فى اللحظة الأخيرة
.. وكان يودى أن يثلب بتوع الرسالة لأنهم
لمبوا أوحش . وبها شكلهم فى الملعب مثبرا
لأعصاب أمدنا الناس وحتى لأبردهم . والنادل
مهدف مصر تحول الى حثاف وقنع بالوقوف عند
منع الزمالك يضاهد الشبكة والثلاث خشبات



عودة

هذه

المسيبة

ستعود في الخريف ، لا ستعود في الربيع ، أبدا ، ستعود مع بداية الشتاء ، كذب ، ستعود في منتصف الصيف ، وهكذا أصبحت فائق حماسة كالنداهة ، الصحف كلها مشغولة بعودتها ، وهل هي في الصيف أم في الشتاء .. أم ياهل ترى ستحل علينا مع حلول شهر رمضان الفضيل ..

ونسيت الصحف أن تذكر لنا أيضا هل ستعود فائق في الليل أم في الفجر أم في عز الظهر ؟ وهل ستكون عودتها بمركب عبر البحر أم بطائرة تشق أجواء الفضاء ؟

ايه الحكاية فهمونا ؟ هل تعولت فائق حماسة الى محفل تنتظر عودته بكل هذا الشوق وهذا الحزن ؟ لا لا لانامل فائق حماسة كما تعامل بقية خلق الله ، اذا عادت فاهلا وسهلا ، واذا لم تعد ففي ستين ألف ساعة ثم ان فائق حماسة هي التي تحتاج اليها ولنا نحن الذين نحتاج اليها فهي في أوروبا مجرد واحدة نست فوق الثلاثين ، ومتزوجة وام لطلل واسمها مدام حماسة ..

ولكنها في مصر فائق حماسة على سن ودمج ، واعظم وامجلمثلة ظهرت على الشاشة ، بالرغم من أن لي أنا شخصا راى في تمثيلها وفي دورها الوحيد الذي تكسرت ظهوره على الشاشة عشرين عاما بالتمام والكمال !

ارجو من حضرات السادة المهتمين بعودة فائق حماسة ان يتذكروا ان فائق حماسة خرجت من مصر منذ أكثر من عام ، وانها اشتركت في فيلم لبناني مغربي إسباني مشترك وانها تنقل بين باريس وموسكو ولندن وتلحق عن بدخ وتكلم عن مصر من طرطولة أنفها من أين لها كل هذا بإسادة يا كرام ؟ من عمر الشريف ؟ كذب ، وحكاية الالف جنيه استرليني كل شهر التي خصصها عمر الشريف للسيدة فائق مجرد نكتة ، لأن عمر الشريف يؤمن بالمثل الصغير الى بلنجر بلنجر من جيبه !

ليس هذا هو المهم ، المهم أن تنسى الصحف الست فائق حماسة فان عادت أهلا وسهلا ، وان غارت فاهلين وسهلين ؟

« محمود السعدني »

أجلها ووصفت قوانين الكرة لتكون في خدمتها على الملأ ..

ولكن كل هذا ليس الا على هامش الخيبة . أما الخيبة التي بالوية فهي حكاية لمي ومشكله لمي التي أصبحت مانشتات في صحف القاهرة خلال أسبوع كامل بالتمام والكمال . ولقد كان في العالم مشكلة فيتنام ومشكلة الأمم المتحدة

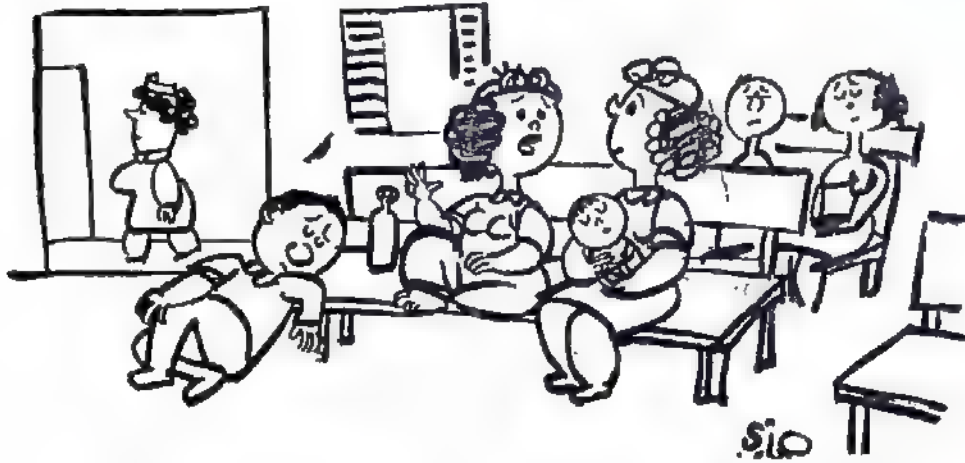
تم انضمت اليها مشكلة لمي فنبطت على كل المشكلات . ولمي ولد نجيب في المنصورة غلبان وصمدان وعلمان وحاله حال ، ولكنه فجأة أصبح

نجما من نجوم مصر الكبار . ومن أجله اجتمع على زيور وحسن حلمي ومحافظ المنصورة الهام وفي مشكلته كتب الاستاذ الكبير ابراهيم نوار رئيس تحرير الجمهورية ماشاد واقاض وحلل الموقف تحليلاراما وسلط عليه الاضواء . والحق

انه جهه مشكور من الاستاذ ابراهيم نوار ودراية شاملة كاملة للموقف ، وعمل كبير يذكر للاستاذ نوار فيشكر عليه . خصوصا ان مراسلي الصحف الاجانب ووكالات الأنباء الكبرى كانت في حيص بيص بشأن مشكلة لمي قبل ان يكتب عنها الاستاذ ابراهيم نوار . ويأجبنا لو نكرم الاستاذ نوار وتفضل فكتب في مشكلة عيد ومشكلة برعي ومشكلة حمدي فراج . وهي مشكلات لا تقل أهمية عن مشكلة لمي اذا لم تكن قبلها من حيث الأهمية والخطورة واهتمام الرأي العام العالمي في كل مكان !

خبيرة كبرى كما قلت لكم ، ولكن أكبر منها وأعظم هي خيبتنا نحن حضرات المتفرجين والمتفرجات شعبا هذا الملك الذي يطلقون عليه اسم الدوري العام ، ومع ذلك ستجد من بيننا مئات والوف يدفعون الالف ويجلسون تحت الشمس المحرقة في المدرجات ويهتفون من الإماء ومن الأعماق بض شوف طه بيعمل ايه ؟ بيعمل ايه بلدتكم ! روحوا الهى تهرفوا في أمخاخكم يا حضرات !

المستشفى مريض



- والنبي الدكتور بيتعب قوى .. تصوري كل شهر يقضي
٢٢ مرات ، مرقة الجامعة و مرقة المستشفى و مرقة العيادة بتاعته



• الفترة الخارجية •

يقول محضر اجتماع مدير جامعة عين شمس
بأساتذة كلية الطب لبحث وضع المستشفيات
وضع الحلول لها ..

• لاسف العيادة الخارجية لا يمكن ان
تعمل شيئا للمرضى بوضعها الحالي .. فقد
اولع عدد المترددين عليها على اربعمئة ألف
مواطن .. والاعتماد الذي خصص للصرف عليهم
حوالي عشرة آلاف جنيه اى أن المريض يتكلف
لعمالة عشر مليحة ملايل للآلئين مليحة ايراد ثمن
زجاجة الدواء المارغة .. والاكتائيات لا يمكن
تصويرها للصرف على المريض بهذا المبلغ خصوصا
وانه يلزمه عمل تعاليل ، واشعة ، وفحص ؟
سبب آخر كثرة المترددين من المرضى بصودة

اخيرا تحولت المستشفى الى مريض .. يرقد على سرير حوله الاطباء
يحاولون العثور على موطن الدواء .. تميدا لتشخيص المرض وتحديد
العلاج ..

المستشفى ذلك المرض المزمن الذى يشننا من علاجه موضوع هذه الايام
وقد وضع تحت الفحص امام كونسلتون كبار الاطباء بيدهم المشرط ..
وزجاجة الدواء .. وربما « الحجاب » اذا لزم الامر !

وزير الصحة يجمع وكلاء الوزارة ومديرى المستشفيات وكبار المسؤولين في مؤتمر لنظير
المستشفيات ..

الرقابة الادارية لتردى البساطر الابيض - لأول مرة - وتحاول أن تتكلم بلسان طابور
المرضى الطويل الواقف امام العيادة الخارجية والذي يرقد على أسرة الاقسام الداخلية
وفي بحث من مائة وتسعين صفحة تحاول الرقابة الادارية أن تجيب على السؤال :
أسألا فضلتنا في ادارة القصر العيني .. بهما لجعلنا في ادارة لقاة السويس ؟



نجاح عمر

جعل الكشف عليهم بدقة شيئا مستحيلا .. مثلا ..
 اذا وقفنا قليلا أمام عدد المترددين على العيادة الخارجية لمستشفيات جامعة عين شمس
 مثلا عام ١٩٦٤ نجده قد وصل الى ١٧٩ و٥٣٠ موطنا ولو فرضنا أن الأطباء قاموا بإجابتهم
 كما يجب أثناء الكشف .. لو فرضنا هذا فائنا نستطيع أن نؤكد أنه لا يمكن توفير الدواء
 لكل هذا العدد .. وهكذا يصبح الكشف الطبي .. بلا دواء .. أى بلا فائدة ..
 وهذا المرض - قيام الطبيب بإجابه - يتجاهل شكوى الطبيب نفسه .. وانصرافه الى
 مبادئه ومرضاه المصوبين .. ويقول تقرير الرقابة الادارية :
 ان أحد أسباب المشكلة - عدم اهتمام الأطباء بعملهم في المستشفيات وهذا يرجع الى عدم
 تفرغهم والنصرير لهم بفتح عيادات .. وتظهر هذه المشكلة بوضوح بالنسبة لكبار أطباء
 كلية التمريض .. إذ أنه نتيجة للذيرور اسمالهم يزداد الاقبال على عياداتهم الخاصة .. وكل هذا
 له تأثير مباشر على مستوى العلاج والتعليم بالمستشفيات الجامعية ..
 والنتيجة ..

انفراد الأطباء حديثي التخرج بالكشف على المرضى .. بالإضافة الى ان الكشف نفسه يتم
 بصورة سرية دون بذل العناية الكافية ..
 لذا نقلنا الى الأسباب الأخرى نجد أنه من اختصاصات العيادة الخارجية تحضير الحالات التي

● يشرف الاغذية هو الذى يرأس لجنة استلام الاغذية بمستشفيات عين شمس ، ويختار احد الاطباء عملية استلام مخفضات الاطباء وحدهم دون باقى المرضى وبقيّة العاملين فى المستشفى .

● فى مستشفى النيل الجامعى تقوم لجنة تسليم الاغذية بعملها بطريقة اقرب الى الصورية ، فقد كلفت حوادث تسليم الاطباء ، أن يضمن أعضاء اللجنة لا يضمنون تسليم كل الاصناف وأن بعضهم يجهل نظام العمل بها .

● فى القصر العيني لا يوجد مخازن صالحة للتخزين مما يؤدى الى تلف الاغذية . وقد حدثت حوادث تسلم ثبت أن سبب تكرار الجرائم عدم وجود مكان مناسب لحفظ اللحوم .

● مخازن مستشفيات جامعة القاهرة ضيقة وسيلة التهوية ولا توجد بها مراوح كما أن حجر الفلابج غير كافي . وقد تبين فى تقرير اللجنة المشكلة لبحث حالات التسلم الذى حدث منذ عام بالقصر العيني .

● انه توجد غرفتان للتبريد بالمستشفى مملتان منذ سنوات ولم يتم أحد بإصلاحها . ويبدو أن مستشفياتنا تؤمن بالمثل القناع بأن « باب النجاس مخلف » فمن الغريب جدا أن تكون مطابخ مستشفياتنا غير مطابقة للحدود الصحية التى قد يؤدى عدم توافرها الى تلوث الاغذية .

● فى تقرير مراقبة الاغذية بمحافظة القاهرة عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٦٤ ، ان الاوعية التى تناول فيها المرضى غذاءهم مستهلكة تماما وغير صحية .

● وحتى بعد أن شكلت لجنة من الاطباء لتقديم تقرير عن الحالة الصحية بمطابخ بيوت الاطباء بمستشفى النيل الجامعى وبيت الحكيمات والمرضات كتبت نفس الملاحظات .

● المطابخ لا تصلح . الفناء صديق شخص للفساد . القبي . والاسهال مما الطريق الطبيعى للاطباء .

● والاكثر غرابة من كل هذا أن كل هذه المستشفيات بما فيها من أطباء ، واجهزة ، ومكانات و . . . لم تلم بعضى المسئولين بالالتذية بحسب ما يقتضيه قرار وزارة الصحة الخاص بذلك .

● ماذا بقى من الجسد المريض .

● ماذا بقى فى المستشفى لم يلخص بعد . الميوس تنتج الى الست الحكيمة . ملاك الرحمة الذى يسير الجنيح فيه .

● ان نظرتنا الى الممرضة وحكمتنا عليها بأشياء كثيرة شائعة انما جاءت نتيجة لظروف كثيرة وعوامل أكثر . فعددا تجلس فى السجى وتفاهد الممرضة فى الافلام تلك الفتاة المايه ما يشكل صورتها فى أذهان الكثيرين بهذه الصورة . هذه الفتاة ماهى حقيقتها . وماهى المشكلة بالنسبة لها داخل مستشفياتنا .

● بلا تفاصيل نستطيع أن نلؤل :

● هناك عجز كبير فى هيئات التمريض بالمستشفيات الجامعية مما يؤدى الى عدم توفر الرعاية الطبية الكافية بالنسبة للمرضى .

● بالارقام نجد أن عدد مساعيدات الممرضات

فى مستشفيات جامعة القاهرة . . . الموجود حاليا لا يزيد عن ٣٥٨ بينما العدد المطلوب ٨٥٨ أى أن العجز يصل الى خمسمائة مساعيدة ممرضة . وقد تم حساب العجز على أساس النسبة التى يمكنها أن تؤدى خدمة مناسبة كما حددها المسئولون هى :

● مساعيدة ممرضة لكل عشرة أسرة فى نوبة الصباح . . . واحدة لكل عشرين سرير لفترة الليل وبعد الظهر . . .

● ووصل عدد الممرضات الموجودات حاليا فى نفس المستشفيات ٣١٠ ممرضة بينما العدد المطلوب ٤٢٩ أى أن العجز ١١٩ ممرضة . وبالرغم من هذا العجز نجد أن مجموعة من هذه الأرقام تقوم بأعمال خارج نطاق التمريض .

● وليأبههم بأعمال ادارية مثلا . . . لمستشفى جامعة القاهرة يوجد ثلاث وثلاثون ممرضة . . . واثنان وثلاثون مساعيدة ممرضة لا يقمن بالتمريض . . . حيث يقمن بالمسل بالمطابخ . . . ومدرسة التمريض ومسكن الممرضات أما فى جامعة عين شمس فقد تبين أن ٥٠٪ من هيئة التمريض يعملن بوظائف غير تمريضية مما زاد المشكلة تعقيدا . . .

● وبلا تفاصيل أيضا نجد أن الصورة الكاملة لازمة ترسمها هذه الأرقام . . . خريجات المعهد العالى للتمريض اثنتان وتسعون فقط . . . عدد الممرضات والمولدات ثلاثة آلاف وخمسمائة . . . وقياسا على عدد الاسرة الموجودة داخل المستشفيات نجد أن لدينا ممرضة لكل مائة سرير ومساعيدة ممرضة لكل عشرة أسرة . . .

● والطريف أن نفس الأرقام ترسم صورة أكثر غرابة . . . لدينا ربع ممرضة لكل طبيب . . . بينما فى المساد الاخرى أربع ممرضات لكل طبيب . . .

● من الطبيعى إذن أن يكون نتيجة هذا العجز هو إرهاق هذا المد الضئيل بالعمل . . . إرهاق يصل أحيانا الى أن يلجأ البعض منهم الى الاجازات العرضية مجرد الراحة فى بيت الممرضات . . .

● ومن الطبيعى أن لا تؤدى الممرضة عملا بالذقة المطلوبة ومن الطبيعى أيضا أن نجد الاعمال . . . وعدم الدقة التى يصل أحيانا الى

أجزائه



● - والفراخ السلوكه الى مكتوبة فى الروشته أجيبها منين ؟ ؟

● تغير نظام العلاج . . .

● ويرجع أسباب العجز الى ظروف كثيرة أهمها عدم التيسار الفتيات على الالتحاق بمدارس التمريض مما أدى الى انخفاض مستوى التمريض فى المستشفيات عموما . واحجام العائلات من إرسال بناتهم نتيجة للفكرة السائدة عن هذه الفئة مما ساعد أيضا على وجود الكثيرة بدون زواج . . .

● وقد ساعد على ذلك القصور فى أنظمة التربية والتعليم بمدارس التمريض مما ساعد على انخفاض مستوى التمريض . . . ولضيف الى هذا أن مدارس التمريض للسنة ليس لها كيان ادارى واضح ففى قديم كلية الطب يرتبط فى معظم أعمالها بالمستشفيات . . . ولا يوجد بها موظفون أو مدرسون . . . أو ممرضات مختصات للعمل بها . . . كما أن مدارس التمريض بوزارة الصحة ليس لها كيان واضح بل هى تابعة للمستشفيات ولا يوجد أى رابط ترتبط به لها . . . الصحة . . .

● الطبيب .

● والطبيب أيضا مشكلة تطرق اليها البحث . . . فالطبيب فى المستشفيات الجامعية غير مطرغ . . . وهو خارجها تاجر يبحث عن الربح فى أى مكان . . . فى تحليل . . . أو صورة أشعة . . . بالوقائع والاسماء استطاعت الرقابة الادارية أن تسجل جرائم وقسوة . . . وعلاج عمال فى شركات بدون تصريح ومخالفات صريحة لقانون التفرغ بالنسبة للأطباء . . .

● حتى المستشفيات الخيمة . . . ما زالت الاجور مرتفعة فى بعضها . . . حتى بعد التأميم فقد ثبت بالدليل أن متوسط ما يحصل عليه وتيسر معمل مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بناء على النسبة المقررة ٢٥٠ جنيها بالإضافة الى تقاضيه مكانة شهرية ٢٥ جنيها نظير قيامه بأعمال تحاليل القسم الجرى هذا بخلاف عمله الخاص . . .

● بمستشفى آخر أطباء موظفون كمساعدين اختصاصيين يرتب ثابت وفى نفس الوقت يعملون مرضاهم المحوسيين فى نفس المستشفى بل وفى اوقات العمل الرسمية مما أتاح لكل طبيب منهم أن يحصل على مايزيد عن مائة جنية شهريا بخلاف المرتب الثابت . . .

● فى مستشفى هليوبوليس . . . طبيب يتقاضى مرتبا ثابتا قدره ثلاثون جنيها علاوة على ٥٠٪ من إيرادات التشخيص الذى تحصله المستشفى بالإضافة الى حصوله على أتعاب الحالات الخاصة التى يقوم بها الاطباء الزائرون على أن تحصل المستشفى على ١٠٪ من الأتعاب فى هذه الحالات . النماذج كثيرة . . . سجلتها الرقابة الادارية . الاسماء . . . وارقام التفضايا ولكن وهم كل هذا . . . فهناك حقيقة ثابتة . . . تؤكد ان تراكم هذه الأخطاء ليست الا واسب قديمة شكلتها الظروف السابقة والظفرة الى مهلة الطبع كطريق للربح . . . ولكن يبقى شئ يدعو للتفاؤل أن كل هذه الاشياء موضوعة تحت البصر أمام نظر المسئولين . . . وهناك محاولات جادة خلق الطبيب صاحب الرسالة . . .

● شئ آخر يدعو للتفاؤل . . . ان هناك أسماء مخصصة سجلها التقرير أيضا . . . فى جوكته بين مستشفيات الاقاليم والوحدات الريفيه . . .

● نحتاج عمر .

الاجابات

« صلاح جاهين »



علقت في المسحمار قشاع مهزنة
بمساه قشاع ماسنه بخرنه ابتلا
مسيرونه قشاعه وشه جهها بونه مسنه
بوه ده ارجيح يا ولده زينة قشاعه

1985

مرحبا ..

حينما بدأ معاركه الفكرية منذ أكثر من عشرين عاما لم يكن الناس يتصورون أن هذا الشاب ذا الشعر الشايب يستطيع أن يجمع بين حبه العميق للبحث العلمي وبين تصديه المبشر للعمل السياسي باعتباره الواجب الطبيعي لكل مثقف يعيش في البلاد المحتلة أو النامية ..

وعلى طول السنوات الماضية كان محمود العالم وزما مشرفا للمنتقف العربي الملتزم الذي يؤمن بأنه جزء من تراث تاريخي عريق .. وأنه جندى متواضع في شعب طموح استطاع في سنوات قليلة أن يتكا جراحه ويتغلب على أعدائه ويعطي قاتنا على الطريق ..

واليوم ينتقل محمود أمين العالم الى مركز حساس من مراكز العمل في بلادنا ... ويتحول نشاطه من مرحلة التخطيط والتقييم والنقد الى مرحلة الفعل والانجاز .. ويصبح أحد العاملين في بناء سد تقالي جديد يواجه طوفان الثقافة الاستعمارية من جانب ويستصلح ملايين العقول والارواح من جانب آخر ..

وبعد .. لقد لا يعلم الكثيرون أن محمود العالم المفكر الجاد الحكيم يظلي في أعماقه قنانا دقيقا له ديوان من الشعر .. ومسرحية كوميدية كبيرة .. وأبنته وساعة موهوبة ..

ومدرسة نقدية كبيرة لها تلاميذ ومريدون في جميع أنحاء العالم العربي ..

« صباح الخير »

في المدارس

يا بنت يا لي

استمعوا لي يا بنات المدارس أن أحدثكن وبصراحة عن حاجة حساسة قوى .. مايفتش حه يزعل ويهوز !
واللا ماتزعولوا !!

امتل الحكيانية بقص بايخة قوى وعمايزه واد جدع مثل يشد ودانكم الرقيقة .. بعد حلع الحلقان الواسمه علسان تخلوا بياكم شوية ..

ايه يقدر الى هو بايخ وجساس وتستاعولوا عليه شدة الودان ..

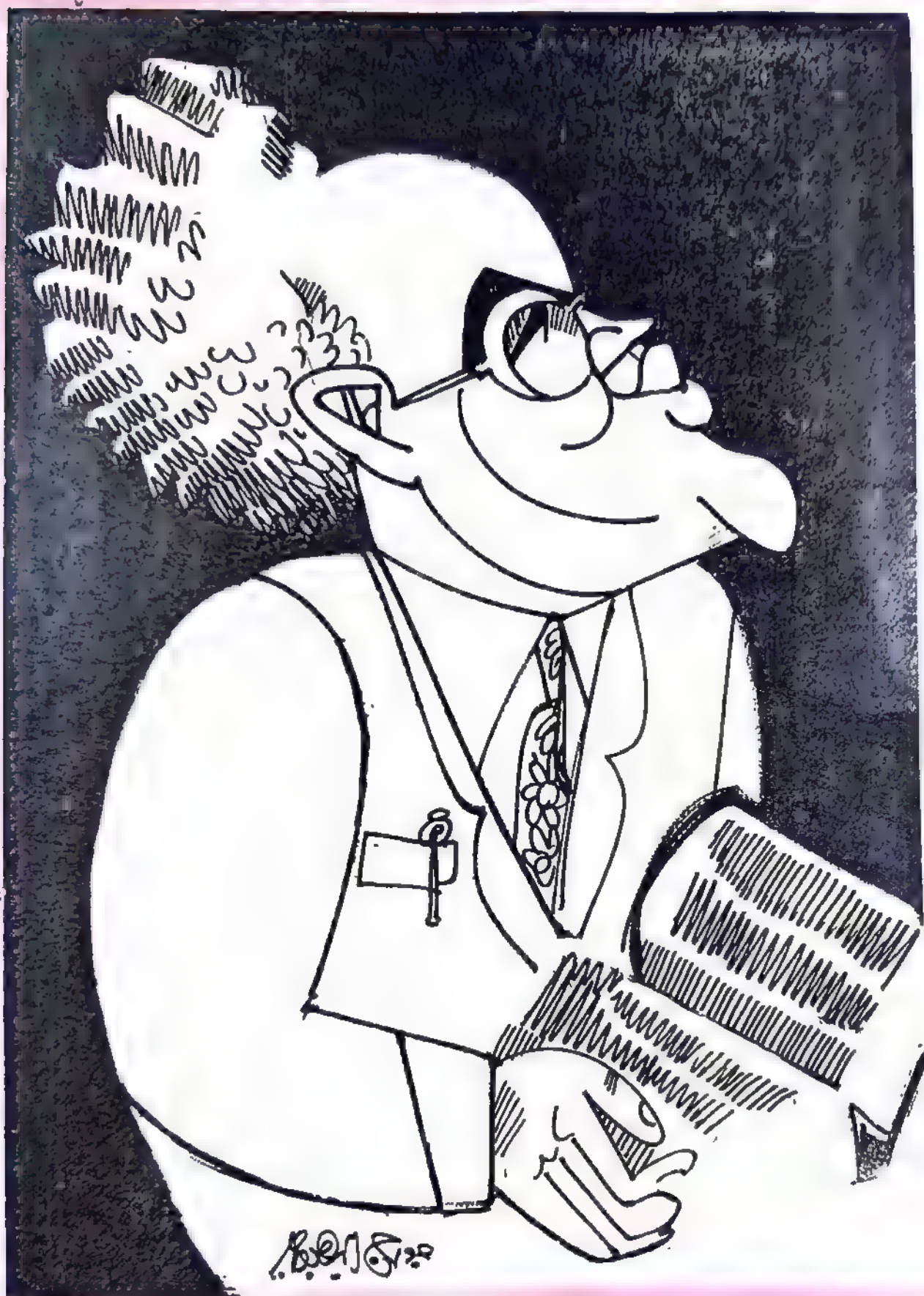
الحكيانية وما فيها ان .. يفض بنات المدارس اليومين دول .. بيعملوا في لفهم عمائل تسوى الهوايل بصراحة .. بيتشوهوا الصورة المسلوقة التي تقدمها أعمارهن التي هي في عمر الورود .. ببخسولوا يكبروا .. مسهم بمعنى البنت سنها اتناشر أو بالكثير تلاتناشر سنة وتروح مسرحه شعرها تسريحة غريبة وعجيبة .. أو تلبس بادوكة نايلون أو تلبس كمب عالي ، أو جوب ضيق ، أو فستان محرق .. وكل ده علسان به والله العظيم مش عارف ! ..

الضغرة يا بنات مالها ، وبنات المدارس يلبسوا محرق ليه ، وقصير علسان ايه ، عمايزين ثيابوا سن تمتاشر أو عشرين ، ياخشى استنى شوية ، على مهلك ، رايحة توصيل للتمتاشر والعشرين والأربعين والستين كمان .. وساعتها تبقى في عرض شوية من نظارة بنت المدارس ، وشعر بنت المدارس وحياء بنت التلاتناشر .. ولكن من أين ، ولا حتى البواريك تنفع !
والواحد يقول لنفسه يمكن البنات تهلوا في عقلهم ، طيب الاب والام فين ، الابللة والنظارة فين ، لناية امتي لتسيب البنات كده من غير مالتفت نظرهم الى أن هناك ذوق في اللبس ، وأن هناك لبس يناسب كل عمر ..

ويا بنت المدارس العزيزة أنا واد مودون قوى ، ولسيت رجعيا ولا أنظر اليكن بعيون جدتي ، ولكن لا أحب الحاجه الي لتعدى على الذوق ولزايده عن جدما .. ابقي يعني يا بنت انتي وهيا ضوية في المراية قبل ما تزلزوا الفارح ، وتساعتها راج تعرفوا ، أن معايا حق وميمادنا الخميس الجاهي ..



- ولاحت كمان ان المرأة ماخذتش كل حقوقها لسنة ..



الجنسية

في القصر

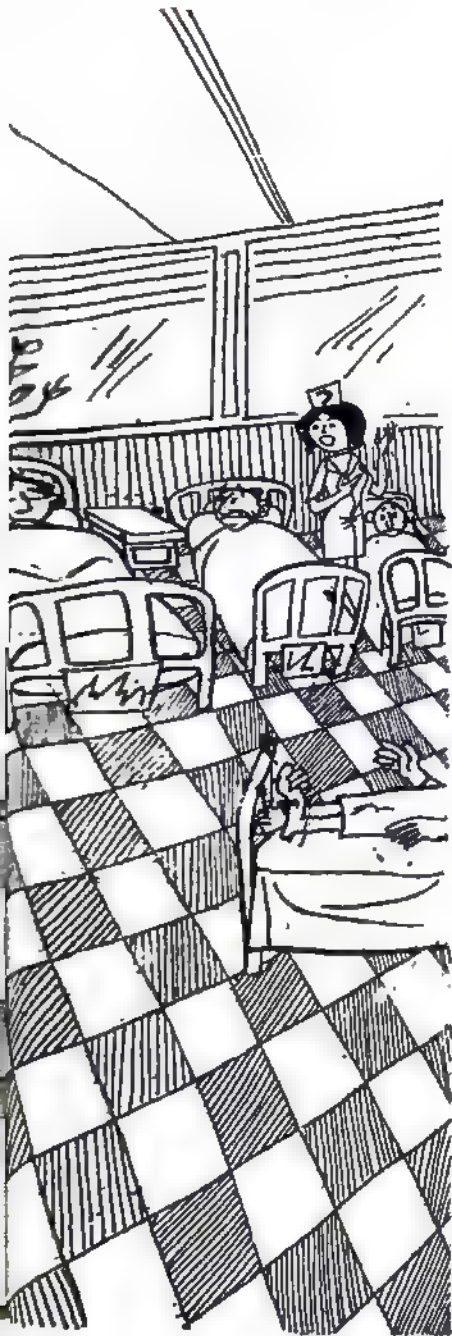
حين رأيتها من بعيد ظننتها فراشة تحمل الأمل والاطمئنان والسلام ،
وعندما اقتربت منها وجدت أنها تنوء بالأعباء والحرمان والأنتم ،
والمرضة المصرية ليست فاتحة ميدان جديد كأختها « فلورنس
ناتينجال » الانجليزية التي سبقتها بقرن تقريبا .
ولم تذكر الأجيال المتعاقبة ، ولم يدون تاريخ التمريض عن « ناتينجال »
مصرية كمنوان ، يحفل بالمعاني النادرة فهي - في نظرنا - مجرد عاملة ،
ولكنها عاملة تضي أكثر من اثنتي عشرة ساعة بين المرضى ، لتعطي العلاج
وأكثر منه (الحنان) ، وتحصل على أجر قد لا يزيد عن ستة جنيهات ..
وحينما تخرج من باب المستشفى لتبحث عن نفسها
تنظر إليها العيون المراقبة وتكاد تنطق عشرات اللسان :
- أنت ممرضة .. إذن مطلوب إثبات برادتك ..

- احسب ممرضين للمدوى وقع كـ ..
بل ..
ياخذ يتوزع وزارة الصحة بإحدى ..
جندنا لكن احنا ماغندناش بل ..
وسألتهن : وماهي الصفات التي يجب أن
تتوفر في الممرضة وهل هي متوفرة فيكن ؟
- الممرضة لازم تكون حاذية ..
- وكمان مايتقاش قاسية مع المريض ..
- ده احنا غلاية اذا كنا بتتفرغز يبقى من
غلبنا ..

♦ حياتها الشخصية ♦

حياتها الشخصية دائما مثار تعليق ونقد ..
ومن السهل ملاحظة ذلك في الطريق .. وفي
معاملة التمريض لها أو عامل التليفون ونظراته
الجريرة .. وهي تفهم ذلك وتعلق عليه ويؤرقها
ولكنه يدفعها الى طريق « يؤكده لها المجتمع »
كما قال لي أحد الأطباء ..
والتعميم الذي يطلق به المجتمع أحكامه دون
قبول لاستثناء .. والجهود الذي تتسم به هذه
الأحكام لا تدفع لها مجالا للرجوع ..
فالت لي بعض الممرضات - بالقصر العتيق -
في مزيج من الاسي والتعدي :
- مشكلتنا أن ماحدش بينجوزنا غير القريب
♦ ولماذا القريب بالذات ؟
- لأنهم عارلينا .. ومناكدين أن أخلاقنا
كويسة ..
وسألتهن : هل تؤمن بالحلب أو الاختلاط ؟
فنظرت كل منهن الى زميلاتها ثم الطلقن :

كنت أريد أن أعرفها من الداخل كيف تفكر
.. وبعمل .. وتضي فراغها وماهي مشاكلها ..
وعندما لجأت لكل منهن على حدة كان الحديث
كل الحديث متحفظا محايدا يكاد يوحي منذ
أوله الأولى بعدم الصدق أو باختفاء المعنى في
أي شيء ..
ولكن في المجموعة .. ومع زميلاتها يتحول
القدر إلى انطلاق وتظهر الممرضة « بسماتها
الحقيقية » ..
وقد يكون هذا هو عكس المتصور .. ولكن
المرضة التي تجسمها وزميلاتها العديده من
الاهتمامات وتضي معها كل الوقت أو معظمه
تتميز بالقوة من وجودها ككتلة وتكتسب قدرة
جديدة على فهم نفسها والتعبير عنها ..
« مشاكلنا » هو احنا عندنا غير مشاكل ،
المعاملة السيئة ، والاضطهاد ولا الاجر الى
مايكفيش حاجة ..
« مش مهم عندنا غير المعاملة » ..
مرة أغمي على زميلتنا ٦ ساعات مفيش حكيمة
سألت عنها ..
♦ جا رأيكن في العمل الذي تقمن به ؟
- الغيل بتاعنا الساني جدا .. وعشان كده
سحبنا ..
وقد سمعت هذه العبارة في بداية كل حديث
معهن عن العمل ولكنها كانت مقدمة للكلام عن
كنج من المتاعب ..
♦ كم عدد الساعات التي تشغلونها ؟
اجابتهن احداهن :
- أكثر من ١٢ ساعة رغم أن الميثاق ماقالش
كده ..



الخارج أكثر من مرة لندرس ما وصل إليه فن التمريض :

♦ ما هي مشاكل الممرضة في رأيك ؟
 دالت بلهجة واعية بعيدة عن التعمت :
 - مشاكلها ترجع الى تخلف الناس .. لأن
 لمرضة كانت يشتغل بالرجال في وقت كان
 مارد فيه الحجاب لم يرفع ، وفي وقتها كان
 يطر لها العمل بعدم احترام ..
 أما الآن وكل البنات يعملن ويختلطن ، كان
 يجب ان تزول هذه العكرة نهائيا ..
 ♣ قلت لها : وما أهم ماتمطيه لبناتك في
 مدرسة التمريض ؟

اجابتني : قيل أي علم أمنهن الثقة بالنفس
 .. وهي التي تصمم الانسان .. كما أني أعلمهن
 التعاون ويدل النفس والتضحية وكلها صفات
 اشتراكية ينصر عليها الدين ..
 ♣ على هذا فانت لست مع الذين يروجون
 « ان الاشتراكية تخالف تعاليم الدين »
 فاجابتني :

- محال أن يكون هذا الكلام صادقا ، ولماذا
 يهرب الناس من كلام المسيح .. من له توبان
 فليط من ليس له ..
 * وسالتها وأنا يطالبني المخرج : وما الفرق
 بين الراهبة التي تعمل في التمريض والمرضة
 اعاديه ؟

فاجابتني في تواضع شديد .
 - لاشيء سوى أن الاولى تمنح كل وقتها
 للمريض والثانية معنودة بعكم اشغالها بالزواج
 والاولاد او بالبحث عن زوج وهذا من حقها ..
 ♦ راي طبيب ♦

اندتور عبد العزيز ساهى عميد كلية الطب
 بجامعة القاهرة يعطى « لمشكلة التمريض »
 أهمية كبرى :

- فوصول العلاج الى المريض يقع على كاهل
 الممرضة .. كما يقع عليها كذلك حائكة النفسية ..
 ♦ ولماذا لا تعامل الممرضة بما يليق بهامن
 احترام يا دكتور ؟

- لاشك أنه ترتكب بعض الانخطاء الى جانب
 الحساسية الشديدة من المرض وفزعهم ..
 والواقع أن مهنة التمريض هنا بها عجز كبير
 مما يجعل على الممرضة الواحدة أن تنص أحيانا
 بثلاثين مريضا مما يرفعها أشد الارهاق يمس
 ما يحدث في الخارج ..

وبعد .. فهذه هي الممرضة
 بجوانبها النفسية والسلبية وفي
 تجربتها العميقة مع أقسى ما يواجهه
 الانسان : (المرض) ..
 ومن الأسرة البيضاء للاحقة
 بمطالبتنا التي لا تنتهي ..

يبعثنا عن الراحة بأي ثمن
 وعندما نخرج الى الهواء والصحة
 نتجاهلها تملأ فتخلو وسائلنا
 الاعلامية من الكلام عنها او مناقشتها
 رغم المسؤولية الكبيرة الناطقة بها ..
 بل وتناولها أحيانا بصورة
 مشوهة ..

فهل هذه هي المعاملة التي
 تعطينا الفرد السليم الكامل الذي
 نطالبها بأن تكونه ؟
 لا أظن ..

« سهر فهدى »

- أيوه بلحب .. هو احنا مش بشر ..
 ومسحكت معرسة مدهي وفالت بطريعه
 جهورية !
 - مطلوب ندينا لبيوت العرسان .. وبكره
 تنحل كل المشاكل ..

سألته وسط سخكائن :
 ♦ ومن هو فتى أحلامك ؟
 فاجبتني بضحكة مأكرة :
 - عارفك بتفكرى في إيه .. بالنسبة
 للدكاترة : لا .. شفتنا الى قبلنا حطوا عينهم
 على الدكاترة طلعت أوت ..

لا يا أختي احنا عايزين حد من مستوانا ..
 وضحك ارتفعت القهقهات وهمسست واحدة
 - أوعي الحكمة تسمعكم لتخفف رقبنا ..
 ♦ الممرضة .. في المدرسة ♦

في المدرسة .. وفي دور التكوين نتخضم
 الآمال ، وتوسع الأفاق ، ويستمدن التضحية
 هكذا بنت ل الممرضة الصغيرة التي تتلقى
 تعليمها لمدة ثلاث سنوات بعد حصولها على
 الإعدادية وتتلقى مكافأة شهرية تشجيعا لها ..
 ورغم كل ذلك ، فإن التجربة العملية شديدة
 القرب منها .. فهي تذهب دائما الى المستشفى
 وتقرب من الممرضات اللاتي سبقن في التعليم
 بكل مافيهن من فواح سلبية وإيجابية ..
 فالممرضة الصغيرة تنور (على المعاملة القاسية
 التي تظهر في الممرضات أحيانا) ولا ترى لها
 مبررا أو مخطئا .. (فالبيان قبل كل شيء)
 وتنور أكثر فأكثر - بدون أي محاولة للتكيف -
 على نظرة الناس الى المهنة رغم أنها على حد تعبير
 أحدهن « أعظم مهنة تقريبا ، ولكننا من أحسن
 العائلات » ..

وحيثما يطول الحديث يظهر - أحيانا - جانب
 آخر في الموضوع .. « كل اخواتي في ثانوى
 عام لكن أنا مجموعى صغير » ..
 ورغم أن هذا الجانب لا يظهر إلا من فترات
 اللسان إلا أنه جانب قوى ويستحق المناقشة
 وحيثما سألت إحدى الطالبات بمدرسة
 الممرضات التابعة للقصر العيني عن أوقات
 فراغها ؟ قالت :

- عندنا في المدرسة تليفزيون .. وملاعب
 وناد وعشان كده مش ينحس بالوقت ..
 ومن آمالهن يحتاج الكلام الكثير عن :
 - دراسة التخصص حائلمها بعد ٣ سنوات ..
 وتندخل ناطرة المدرسة في الحديث لتقول :
 - ان الفرصة تتاح للحاصلات على جيد جدا
 للالتحاق بمدرسة التمريض العالي بعد امتحان
 مقابلة ..

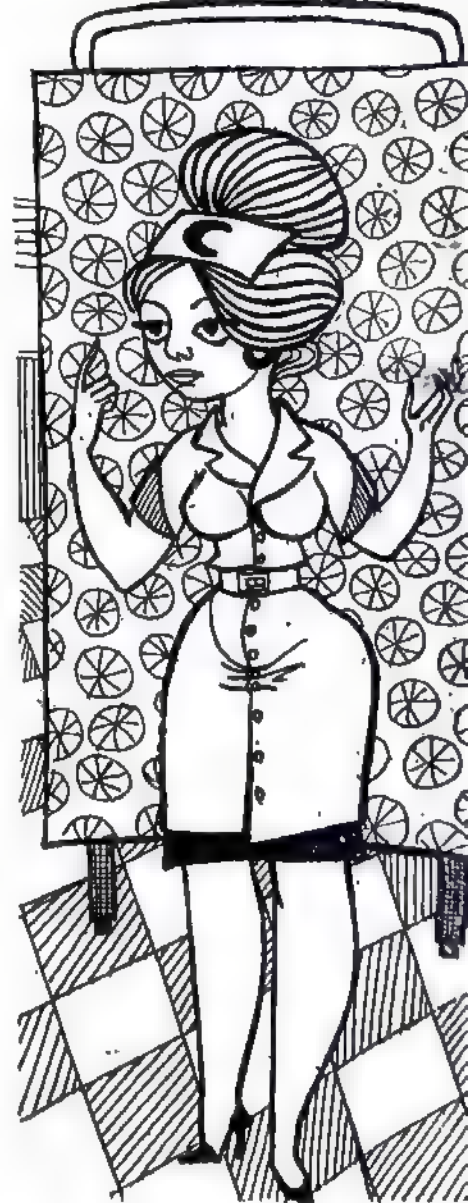
♦ حديث مع راهبة ♦

♦ ما طريقتك في فهم السعادة ؟
 اجابتني : « مس عطايا » المشرقة على مدرسة
 الممرضات بدار الشفاء .. اجابتني وعلى وجهها
 ابتسامة ارتياح عميق :
 - الإحساس بالرسالة هو أهم ما يسعد
 الانسان ..

قلت لها وقد شجعتني وجهها البهيم :
 وما الذى دفعك الى هذا الطريق ؟
 قالت بقوة لم يخلها تواضعها الشديدة :
 - لعل دافع من فوق .. إلا أكرس حياتي
 من أجل فرد أو أفراد معدودة .. وإنما لخدمة
 الجميع ..
 قلت لمس عطايا ، السيدة التي سافرت الى

العسينى

١٠٠



مذكرات الشيخ لعبوط



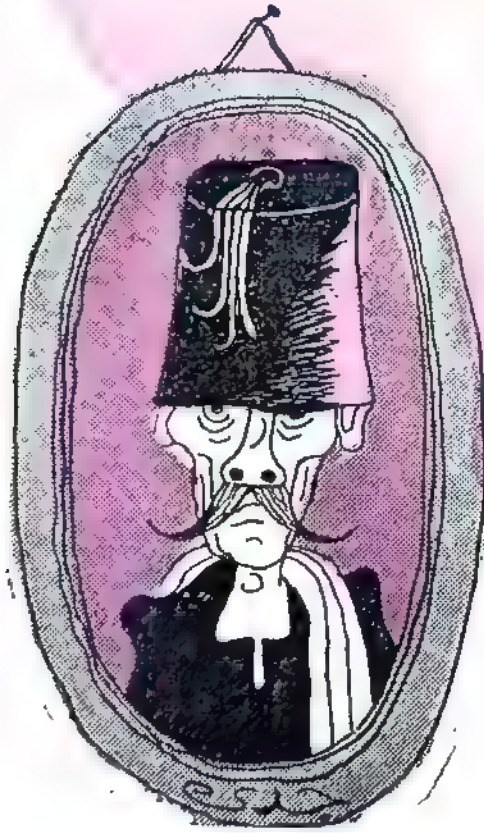
محمود السعدني

الأمر لله نركب الطائرة فنخاف
ننزل الأرض فنفتري .. نلکش
ونعكش ونشتم في عباد الله ، هكنا
الانسان ما أضعفه وما أفجره ، اذا
مسه الضر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا ، حقير أحقر من ذبابة ، جبار
فيه قبس من جبروت الله ..

تلدغه عقرب فيموت ، ويضرب مدينة
فيشطبها من الوجود ! سواسية كاسنان
المشط في الشكل ، ولكن ما أشد الاختلاف
في الموضوع ..

الشيخ الكبير

الشيخ الكبير



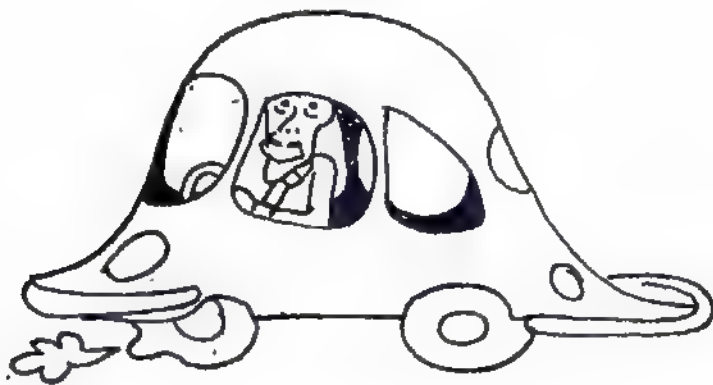
كانما كل انسان صندوق مغلق ،
وفي كل صندوق حركة دائمة وإدارة
تنظم الحركة .. وجهاز يضبط
الشخص على الاتجاه الذي يريد ..
يضبط مزاجه وأحاسسه ومشاعره ،
وكل شيء فيه .

وأنا رجل مزاجي الحكم ، فانا من
عائلة لها جبروت ، واحد أجدادى كان
شديد البأس شديد العجز ، انه طهد
فرية باكملها ثم اتحدوا ضده فى النهاية
وانزلوه من عرشه وادخلوه السجن
ومات فاقد العقل والفلوس ، ومن
يومها والعائلة لم تر خيرا ، تدرجت
بعد ذلك وتهزات ، وساحت فى أرجاء
الأرض او بمعنى اصح صاعت وصاعت
.. ولا حول ولا قوة الا بالله !

مستعززيهم ، والارزاق بأمر الله ، ولكنها
في تونس بأمر بورقيبة ، ذهبت الى فرج
العائلة هناك واكتشفت لهم كانوا في انتظارى
• • وانهم اشعلوا النار وأعدوا القنور وفى
بنتظار اللحم الذى سأشتريه والخسار الذى
سأحلبه ، والسمن الذى سأحمله .

وفي مصر مثلاً تعمل عائلتي في خدمة مصالح الشعب وزراعة شئون الناس ، فهم شمائلتي في محطة مصر ، وهم كنائني في الزمالة ، وهم كشائني في عموم الاوتوبيسات ، وهم مدرسين ومحامين شرعيين وشهود بالاجرة في المحاكم .

ركلها مهمات تاريخية تقوم الاميرة بها خير قيام ، ولكن دعاء جدى الاول كانت احيانا تصرخ فى عروقي تطالبنى باعادة مجد الاميرة واسترداد



عزها الذي زال ، ولكن لان العبي بصيره
واليد قصيرة فقد كطبت غيظي منتظرا قورسة
تلوح في اى مكان واى زمان فانتزها واقفز
على عرش جدى الاول وكان بودى ان اقول
عرش اجدادى ، الا انه للأسف الشديد ، جد
واحد هو الذى جلس على العرش ، وبقيّة
جدودى جلسوا على خازوق .

المهم التي يطروح وطموحها ليس له حدود ، فأتانا
أحلم بعرض المجلس عليه وأنتفع ، وشعباً يحكم فيه
وأتحكم ، وخزانة الصب فيها وأتقصد ..
وحكومة أهل فيها وأربط ، ومؤتمر فيه أضره
وأنصور ، وكام بنت خوجاية الهط فيها . وأتصح
.. حاجات ومحتاجات ما أصعبها على البشر مثل
.. ما أصعبها على البشر مثل الشيخ شخبوط
.. ولكن لماذا الشيخ شخبوط وأنا لا ؟
المهم لا اعتراض ولا مانع ، ولكن ليطمئن
قلبي ، يطمئن أن لك في ذلك حكمة ، ويطمئن
والطائرة لهبط بي في لندن ، وهو هبوط
أرحم منه السقوط .

فالمك حبيب رغم انه اوحش منى واقصر
ملى الا انه استطاع بصلاته ان يصبح ملكا
على عمان ، وهو يدعى انه قريب سيدنا هاشم
• • ولكن ما اسهل ادعاء حتى قرابة سيدنا
النبي ، وانا اقرب الى النبي من الملك حسين

الى المغرب فقصصه عن زيارة أقاربها في فاس
ذهبت فعلا اليهم طامعا في أن يكونوا على
شيء من اليسار ، اذ لابد أن يكونوا قبله
أورثونا الفقر هنا وهربوا الى المغرب في تجارة
أو أشغال أو أعمال ، ذهبت فعلا وسلمت
وجلست ، وشأى لم أشرب ، وأكل لم أطفح
• • وسيجارة لم أوالع ، وجاءت العائلة كلها
والثقت حول البيت تزغرد وتصفق ، وعندما
سألت عن السبب قالوا أن العائلة تملن ابتهاجها
لظهور قريب لها غنى من مصر ١

ومرة كنت في تونس وقالوا لابد نذهب
لزيارة قرايبك ، انهم هنا في شوق الى رؤياك
• • ولذبت وفي ذهني ان الله قد يرزقنا
من ورائهم أى شيء • • حفنة جنينيات ، حفنة
حولارات ، بالميت خالص حفنة فرنكات ، وقلت
لعلهم على صلة حفنة ببورقية ، وبورقية
رجل مجذع ، والملاقة بينك وبينه حاجة من
انتين . اما معه فيعنت عليك ، واما عليه
يفتلك ، وكما ان الله كريم ويحب كل كريم
• • كذلك بورقية خدام ويحب كل خدام ،
وهو يلقح خدام الامريكان ويحب من كل فرد
ان يلقح خذاه • • وهو يمسح جوج لاسرايل
ويحب من كل واحد ان يمسح له جوج • •
وهو من اجاني ويحب المزاكولين ، وهو هلاس
ويحب الهلاسين ! • •

وعلقت في نفس لعل فرع العيلة في تونس
 فرع فرايحي ، وبما أن بودقية زعيم فرايحي
 ٩٩ فلا بد انه على صلوات وثيقة وعريقة بفرع
 العائلة ، ولابد معهم للوس ، ولابد للنسا

وتتمرجع ولكاد تشقلب ، وطرشت على نفسي وعلى الراكب الذي يجلس جني ، وأصبح منظرى وسخ ورائحتى أوسخ ، عايخ وسايخ لا أكاد أقوى على الحركة ، صولى خالت .. وشعر ذقتى ثابت ، وكرافتى مفككة ، وبغى مفتوح على الآخر ، وفالنلى السركيس طالمة من البنتلون ، والبنتلون نفسه كالج وشالج .. ووزلت بهذا المنظر فى مطار لندن وأنا مهيا للصرى ، وقد كان ا

الضربيل بوليس صرب على الطابور وشدى وعال لفضل .. قلت ياداهية دلى ، حتى هنا يعرفون الصايخ من الصايخ ، أهل أوروبا المواجهات المبطة يعرفون الفرق ونحن لا نعرف .. رجل خواجيا اسمه ترايان ضحك علينا الله يغرب بيت أمه ، وتعاقد معنا على مشروع سياحة وإذا به مشروع سياحة ، ومع ذلك لايزال المضى منا يكتب عنه وينشر صورته ويظهر عنده كلما زار لندن .

ومأثنا فى لندن ، ورجل البوليس الناصح يمشى علينا ويملقنا مع اننى لست نصاب ولا صايخ ، أنا فقط شكل كده ..

وهى مصيبة لايمكن تغييرها لانك تستطيع أن تغير حتى نفسك ، ولكن الصعب أن تحاول تغيير شكلك ، واستسلمت لرجل الشرطة الانجليزى وأنا . فاذم الاستسلام لاى رجل شرطة ، ذاتسرة حاولت أن أفعل خيرا فتدخلت فى خنافة بين عسكرى وواحد صايخ ، ونازل صرب على ودته ، العسكرى طبعا هو الذى نازل .. وشخطت فى العسكرى بنى ياولد ، وفعلنا نودف عن الضرب وسكت .. وتبطين سلامضرب .. ثم شخط فى الناس الواقفين ، كل راجل بن كلب يفتشى على حمة ويمشى ..

وأعرب شىء اننى كنت أول من انصاع للامر ومشى : مع أن العسكرى لم يكن فى ذهنه أن هذا البدء موجه للعبد لله ا

لعرس ، أنا استسلمت للعسكرى الانجليزى .. وإذا بباب فقيم يفتح لى ، واستقبال حار بعد لتخصى ، وسيارة آخر طراز واقفنة مسعدة صام ، وتخرجت يادى الامر أن أركب مثل هذه السيارة بمثل هذا المنظر ، وأبدت الملاحظة ، للانجليزى فقال وهو يضحك :

— أنا أعلم ذلك .. فهذا الطراز لعبة فى بلاد سموك .

لعبة سبحانه الله ، أنا شخصيا لم أر هذا الطراز أبدا ولم أركب ولم أتشبه عليه ، ولكن المخبر الانجليزى الحسن قال صحيح .. انتم فى بلادكم تظلمون الكاديلاك ، وربما أيضا الرولز رويس ، قلت لا وشرفك ، أنا شخصيا أفضل البلمونت واعتقد انها أعظم شىء فى الوجود ، وقال المخبر الانجليزى منهضيا .. بلمونت .. لم أسمع عن هذه السيارة ا

• سيارة ، انها سيجارة ياعم الت •
— ولكن أنا أسأل عن سيارتك المفضلة •
• أنا شخصيا أفضل الفلكس فاجن موديل

٥٢

— لابد انها تحلة •

• الهاملا تحلة ، فهى تسير رغم أن موتورها يبعث منه أجزاء فى وكالة البيع ، وطارها جزا من عشة لراخ أمى ، وفردها مثل فرش



لوكاندات حى الازهر ، أحسن الجلوس عليه رحمة بالمخاليق الضعيفة التى تعيش فوقه وداخله وتحتة •

وفشخ الانجليزى بقه ولم يتكلم ، ووصلنا أخيرا الى قسم بوليس لندن أو هكنا لابد أن يكون ، ولكنى اكتشفت بعد فترة اننى فى مركز قيادة المخابرات الانجليزية ، واننى فى قسم الشرق الاوسط ، فهكذا قدم لى نفسه الرجل الذى كان يجلس فى المكتب وأنا اجلس أمامه مقلدورا مكسوبا من منظرى الاخير • وقال الرجل مكسوبا هو الآخر ..

— لا مؤاضفة ، أنا رئيس استخبارات الشرق الاوسط ، مندوبنا فى المطار طى أنك من شيوخ الخليج فجاء بك الينا ا • من شيوخ الخليج ؟

— نعم ، منصور مندوبنا ، ولو كنت أنا بنفسى مكانه لدخل فى روعى أنك واحد منهم .. خصوصا أنك طارش على نفسك ، ورائحتك ولا مؤاضفة زفرة ، ثم أن شكلك مقعد وتاشف .. وباختصار شكلك سمودى ، هل أنت منهم ؟

• لا •

— ولكنك عربى •

• نعم •

— والسعودى اليس عربى •

• لا .. ولعم •

— لا الفهم •

• العروبة شرقفة ، ومن الشرقة يخسرج حريير وفراشة ودودة ، والسعوديين هم دود العروبة •

— ولكنك شكلهم •

• صحيح ، ولكن ايش جاب لجاب ، هم فى الفلوس والنفوذ وأنا على باب المتولى •

— وهل لرغب فى ذلك ؟

• لى ذلك ايه مؤاضفة ؟

— لى الفلوس والنفوذ •

• كويسة ، ومن منا لا يرغب ، لايبلى على الفكة تجده منى عجبا ، السعودى يخدمك

ولكن جربنى تلقى خدمة احسن ، السعودى يطاطى لتركبه فاركنى تجدىنى ايش طهسرا واكرم ركبته ا • •

— هذا سهل ولكن العقبة انك مقطوع لى لك أسرة •

• كذب ، أنا من اعظم قبائل العشالم العربى • •

— قبيلة ؟ هذا سهل الامور ، اى قبيلة ؟

• السعدنى •

— لم أسمع عنها • •

• لأنك تقرا كتب التاريخ الرسمية ، وهذه عبت أطفال ولذلك لا يعترف بها زكريا المجاوى ولا يقرأها • •

— المجاوى ؟

• نعم ، مؤرخ عربى مصدره الوحيد معارك سيدنا الهراس مع الغول وماحصل بين أبو زيد ودياب بن لحام • •

— وهل هنا تاريخ معتمد ؟

• ياخير امبود ، معتمد ، ليس هناك معتمد الا هذا وأسال عم زكريا • •

— وهل ورد ذكر عالملك فى سيرة الهراس •

• طبعا ، فبينما كان الهراس يهيم لى الجبال اذا شاهد السعدان قانزع قلبه •

— أين عالملك لى هذا الكلام ؟

• السعدان • •

— السعدان معناها قرد بالكلام النحوى •

• هذه مصيبتك ياخواجيا ، لانك تقرا كتب البلاغة والنحوى والكلام الفسارغ اياه ، أنا أعرف مثلك أن السعدان يعنى القرد ، ولكن هذا اسم العائلة الحركى •

— وهل كان لكم مملكة ؟

• جدى الاول عك السعدنى كان ملكا •

— وهل أنت مطالب بعرشه ؟

• رسييا لم أفعل ، ولكن قلنا أنا اتعرق شوقا الى عرش قناطر القرنين مركز الباجورومتوفية

— هل حقه فى الخليج ؟

• لا .. شارع الخليج بعيدا جدا عن بلدنا • •

— أنا لا أقصد شارع الخليج ، أنا أقصد الخليج العربى قطر والبحرين والوحدة وماليتها

• لا .. هذه الاماكن لا أعرفها •

— هل تقبل مملكة هناك ؟

• افبل وابوسى رجلك • •

— وهل تتعهد بدخول اتحاد الخليج ؟

• ولماذا اتحاد الخليج بالذات اننى أفضل الدخول فى اتحاد السويس أو اتحاد اسكتلرية

— ليس عندك اذن أى مانع ؟

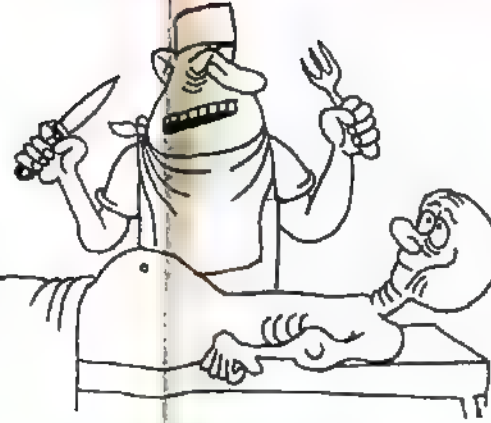
• أبدا ، بل أنا شديد الانبساط لأننى سأعاون معكم • •

— نحن لا نتعاون مع أحد ولا نقبل ، أنت تخدم فقط ، تلحقى الجزم ، تلحق الاتربة ، مطلوب منك أن تكون أرزقى جاهز ومستعد

• • ونحن نعتد فى الخليج على الاصبراء السعوديين ليس الا ، ولكن اذا اعتدنا على الامراء السعوديين فلا بد أن يحصل لنا انبساط أكثر • •

• ولكن •

البقية صفحة ٥٢



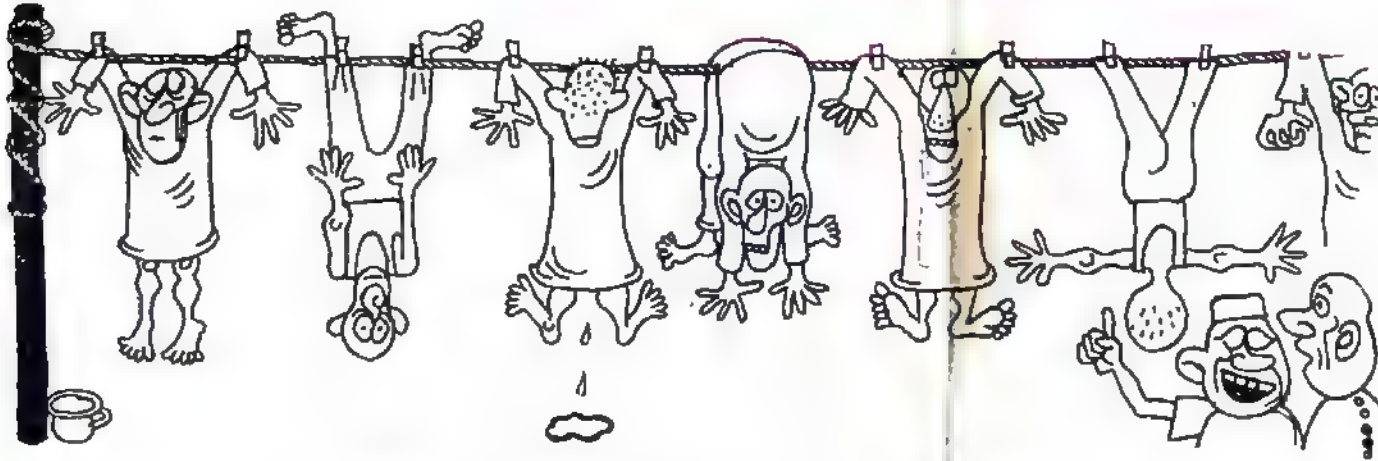
المرضى - الحقيقة ان خضرة الدكتور
النبتة من موجود وانا من لافى
حاجه اعمل لك بيها الفيله عبر دول!



!! !!

- يا بابا هوكل يوم تجيب لنا فراخ فراخ .. هي المستشفى
ما بتطبخش ايلنا حمام محتى يا قسريك ؟؟ !! ...

الفصرا .. عيني ياليلي



لخاوي - جراحه انا راجن دوغري
.. طول عمري من البيت للنهر
المنى ومن القصر العيني للبيت !!

- وبالطريقة فى نخل ازمه السراير * وبمجرد ما العيان * نششف يخرج فوراً !! ..



مهر حقیقی

لم يكن السبب في شسوره بالضيق والخجل عندما رأى المنظر أمامه .. حولياته الرسمية المتزمنة .. ولم يكن السبب في احساسه المكلف بالوحدة وبثقل المستقبل على انفسه .. هو رؤيته لفساب وفداء وقد الفرداء بمنظمة في ركن منزلي من كازينو نوبل متطرف .. ولكن لانه لم يضع في حسابه انه فجأة سيدي رجاء وقد جلست مع احد الشبان في تلك الساعة من الليل .. كان الكازينو النيل يسبح في اضماء خضراء وحمرات متعلقة بين أشجاره .. وضوء الشموع يكسر وجوها نضرة شابة تنفج في همس وتتكلم في صمت .. وتهادى بينهم الكلمات والوعود .. ترى ماذا يقول لها .. وما هنا الانصات الجميل وقد كسى وجهها بتسويات حسارة متدفقة .. وأين هذه الضحكة المنطلقة من تلك البسمة المتكلفة التي تقابله بها في المكتبة .. وعاود النظر مرة أخرى .. لأن كانت النظرة الاولى لها الانعاش والانفعال .. لأن النظرة الثانية انت الى اعماق نفسه .. يالهي .. سنة ونصف تفرود فيها وتنفكر وتحلم .. رجاء .. لا .. ليست من الشموع السهل الذي يمكن اصطياده .. انها فتاة طيبة تعمل اسرتها .. خمسة عشر شهرا ايها الاحسنى وانت غائل لها يجري وراءك .. تعذب كل يوم في التفكير فيها وتحلم كيف تستلوجها في الحديث .. كم من خطة وبرتها .. وكمن من احاديث هارت بينك وبينها في مدينتك .. أشهد انك بارع في التخطيط ولكن عندما يتحول المشروع الى اعمال تظهر على حقيقتك .. ليست هذه هي اول مرة تقول لنفسك هذا الكلام .. فالي متى تظل عبيدا واسعها لطيفك أفك ؟ تدبر وتنفكر وتخطط .. لم لاني .. لعا سوف ترى من اكون .. في صباح اليوم التالي ذهب مبكرا على فم عادته الى المصلحة .. وطلب دفتر الحضور والانصراف ليكون بين يديه يثبت كسل موظفه في موعده .. وابتدا لوج الموظفين الحضور .. وكثرت المبهمة والحديث عما جرى .. وتطوع بعضهم بان شرح سر هذا الموقف الجديد بان

مشورا وراياورد حديثا للمصلحة بأن يجري المدير بنفسه شيشي على موعده الوطني .. وفي القاعة حضرت رجاء .. وكان هو بمجلسه يحسن القهوة ويدخن سيجارة .. يفكر بقلق ثم يمشي عينية ويلتجها فيرى أمامه ورقة بيضاء كتب على اعلاها : محضر تحقيق .. وتحتها وضع قلبه الحبر وعن اشارته ..

استأذنت في الدخول بطريقة خفيفة على الباب ثم بافقه الصوت الرقيق ..

صباح الخير يا سيادة المدير .. وانا الى وجهها التالى بالصبا .. وقد ازدوج فيه ألوة المرأة مع براة الطفولة ..

سيادة المدير ؟ من انى .. وماعده البلوزة المقلدة التي تلبسها .. لم تدخل في القاعة بعد .. وأصك بالقلم ووضع خطا افيا تحت كلمة محضر تحقيق ..

أسمك وسنك ووظيفتك .. وعنوانك ؟

اسمك مطبوع في صدرى .. اما بناء جسمك لكم اتمنى ان أضمه بين ذراعي .. تخرجني مع هذا الشاب الخفيف .. وتتركني لأخذى مع احلامي وشغائى .. اقرئين ما اعانيه ؟ لو كنت تدرين لما وفتنى هذا الموقف .. بلر كان من الاجدر ان تكون انت المحققة وأنا واقف بين يديك ..

عمرى ١٩ سنة ..

وهل تدرين انى أحفظ تاريخ ميلادك .. استخرجت ملف خدمتك من الارشيف لهذا الغرض .. هل تصورين انى كل صباح أفتح الجريدة على يابه حظك اليوم .. وأقرأ برج المصدا .. انه برجك .. سمعنى ان اجد نفسى اهتم بكل خصائصك .. مشروع أو فكرة .. أو مظهر .. توافق فيها .. هذا هو حظك اليوم .. هل هناك كلام أصدق من هذا .. اما المشروع فهو مشروعى .. والفكرة ليست وليدة الامس .. ولكنها اخترت في ذهنى منذ ان رأيتك لأول مرة بعد استلامك العمل .. ليس من الطبيعى ان نعيش بلا مقاربات .. كل شيء في الدنيا مغامرة وتجربة .. جربى كل شيء

في مطلع شبابك .. سوف تندمين على سنوات عمرى التي ضاعت هباء .. من غير ان تنذوقى طعم الحب .. اسألنى انا .. انقسم لك ان ساعة واحدة افضيها معك متداول في سمادتها كل ما تحلمين به من استقرار وهناء ..

ساكنة لى .. اما عنوانك فهو مجرد استيفاء لأوراق التحقيق ليس الا .. ليس من المهم ان يكون عنوانك شبرا .. أو الزيتون .. اما انا فامتلك شقة فاخرة في الزمالك .. مطبخ أمريكانى .. بار أمريكانى ايضا سخان .. فريجيدير .. ولكن ما أجمل ان يمتلك الانسان حديقة فاخرة الجمال مثلك ..

هل ينصنى الشباب ؟ .. اجيبى على سؤالى .. سنة ليست بالكثير .. وعندي من الفكرة والحلم ما هو مخزون منذ ان بدأت ثورة الشباب ..

هل هو التردد أم الخوف .. وهل من المقول ان اطل حكامين غير تجربة حسب قى حياتى .. اعرف اننى رئيسك في العمل ولكن ..

لماذا لم اتزوج حتى الآن ؟ .. سؤال وجيه ولكن لن أحتمل ان أذوق طعم الفشل مرة أخرى .. ذاكرتى أقوى من ضعفى للأسف .. عندما تقمت لحبة فتاة منذ حوالى عشر سنوات كانت البقايا تنس كأنها عيب ثقيل وجدار العيصت بيننا يزداد كثافة حتى خيل لى انى اختفى .. تصورى لم اكن اجرو على الافراد بها ..

ما هو السبب في تأخيرك عن مباد حضورك الزمنى ؟ .. انا اعرف السبب فهل تجرؤين ايضا على الكتب ..

حضرتك تعرف المواصلات وزحمتها .. ارجو ان تعلمنى هذه المرة وادعوك الا تأخير مرة أخرى ..

هل توعدينى ان ارتشف من شفتيك ..

رجاء .. افهمينى .. لن يحل مشكلتى سواء .. الزواج لن افكره مرة أخرى .. ومن يندى فقد تعود تلقى الى نفسى على يدك .. فقط لا أريد الارتباط بأمرأة قبل ان أخرج فيما لشلت فيه ..

هل لديك اقوال أخرى ؟ .. سؤال تقليدى يجب ان ينتهى به تحقيق ادارى .. لا ..

اما انا فلدى الكثير اقوله لك .. وعينى احكى هذه القصة الضحكة .. كنت مسافرا في رحلة صيف الى الاسكندرية بالقطار .. وكانت فتاة فى مثل نظارتك تجلس بجانبى .. هل تصورين أنها هي التي بدأت الحديث معى .. طلبت منى المجريدة واعطتنى بجلتها للنصائح .. قلبت صفحاتها في اضطراب وقلبي يخفق بشده .. هل تواتى الجراة على الكلام .. هل تصيح منك هذه الفرحة ايضا يا نجى .. هي التي بدأت الكلام .. ماذا يقول فى رؤوسكن ايها النساء .. وجلست المكر كيف انا حديثى معها ..

هل تعلمين كم استغرقت من الوقت .. حتى محطة سيدى جابر وشرفك ..

لست شاذا كما تتوهمين .. ولقد انتظرت طويلا ولن يضيرنى الانتظار يوما أو أسبوعا .. ولكن اتخذى قرارا قبل ان

اتصرف تصرفا احمق .. افاق لنفسه واخرج سيجارة واشعلها .. ونظر اليها مرة أخرى ..

أى خسة يا بيه ؟ .. ايه لا .. آه .. آه .. آه .. اتصال اضي على محضر التحقيق .. وشعر لمظتها عندما حالت براسها نحوه ولمست بشعرها جبينه لها تنفى على عقد زواجهما العرفى دون ضجة وبلا مدعويين ..

تأهبت للخروج وأغلقت الباب وراءها .. اما هو فسمع ان رأسه تعود .. واطرافه تتأفل .. وجلب اوراق التحقيق من أمامه ووضعها في درج مكتبه .. وأحس انه ضيف .. متصب .. لحظات وينادو للكتابة .. وينطلق بسيارته .. نفس الشوارع .. ونفس الوجوه .. والزعج .. ثم يستقبله عم محله الجواب الكوبى بنفس الالتماسة المتكررة ويرد عليه التحية وهو واجم ..

فلماذا يرتسم دائما هذا القبي ..

« دكتور عادل ناشد »

• • نجاة السيد • •

للاحة من اشمون •
مهنتها مداحة • تطوف
الموالد • يملع صوتها
البكر وسط الصخب
الشديد • تفتي
للحسين وللراعي • •
وللسيدة نفيسة وكل
اصحاب الشفاعات • •
وأخر الليل تبكي !



• • ساعة العصاري • •

بدات الزفة • زفة سيدى الراعي • صاحب الولد • واحد ابطال الاسلام • آلاف من البشر في
كل عائلة تتحرك وتقطع شوارع القاهرة سرا على اقدامها • تتقدمها الدفوف والطبول والاعلام • اعلام
سودا • وبياض • والطريقة الراعية • اختارت لنفسها اللون الاسود • رمز الزهد الشديد •
وطوال الزفة • تصرخ الخناجر بايمان • مند يا راعي مند • مند يا صاحب العلكين • • مند !



فجر يوم الجمعة •
والولد يلفظ الفاسه
والهتاء يطارد
الفجيج • سهرت
مهم حول براد قرلة
ساخن • فرسان
منظمة الشباب الذين
كانوا يحرسون النظام
ويقودون التغيير •
بينهم مصطفى المطار
ابن الشباب في
الحيلة • شملة
لاهمد • لم يتم الا
وانان اللجبر ينادي
حي على الللاح • •



محمد أبو يوسف
.. من الأقصر مقل
المولد .. استطاع أن
يعول خزائن
الكلمات التي اعتاد
المولد أن يرددتها إلى
الغان لوردة قريبة إلى
القلب ، بنفس الألحان
الريفية !



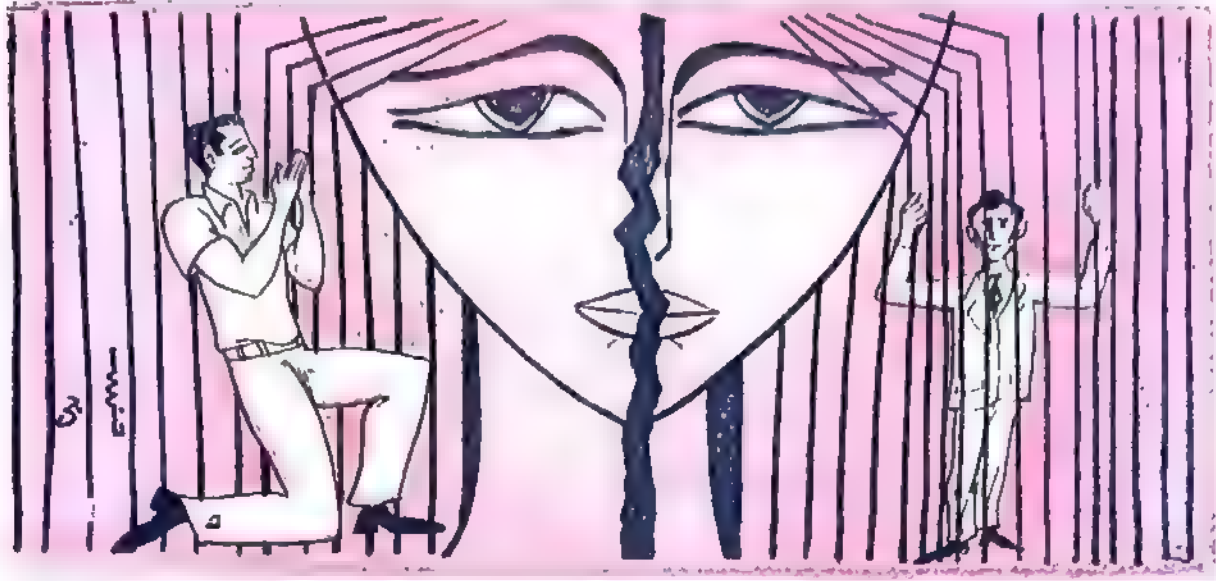
خلال تجربة التغير ..
تعرض فرسان المنظمة للخطر ، لطاردة اللصوص ، لأعيب
تجار المخدرات لأقطاعي الموالد ..
وهذا الرجل ، كان معله بؤرة رهينة للقمار .. ثم بالافتتاح
المستمر الذي لا يتكل ، تحول إلى مكان للشبان .. يذهب إليه
الشبان يمارسون هذه الرياضة « الرماية » ..



داخل خيمة وسط مولد سيدى الرفاعي .. كانت
هي « البنت الوحيدة وسط شبان المنظمة » اسمها
زينب علي جلال .. احترمتها وانعتيت لها لأنها أعطت كل
طاقاتها للأصراع على تطوير الموالد !



هتلما في حفلات ام كلثوم مدمنون ، لا يفارقون الصلحون
الأول في كل مواسمها الفنية .. فلى الموالد يحدث نفس الشيء ..
هناك زبائن للموالد لا يفارقونها .. يجذبهم إليها قوة مغناطيسية غير
مفهومة .. واحد منهم : علي عبد القيسود « الدبباني » من
اشمون منوفية .. يأتي هو و « الجماعة » يفارقون باب سيدى
الرفاعي .. وليس من اشمون فقط يأتون بل من كل شق في مصر ..
ينامون على الرصيف وحولهم تحويطه من الطوب والخرق البالية
و ... مد يد يا صاحب العلمين .. مد !



الرجل الآخر

والوقت
حاولت ان اقوم حبه وخصوصا
في أصبحت زوجة ولكن لم استطع
.. كانت معاملة زوجي الجافة تعيدني
اليه بالرغم مني .. وفارق كبير
وحائل بين رجل لا يعرف كيف يتكلم
ولا يصرف من دنياه الا التقبيل
والجنس ورجل آخر شاعر فتان وقيق
مرح المراس عذب الحديث - حسلو
المعاشره ..

وحدث لي حادث آخر جعلني اردد
حبا لهذا الزميل فقد مرضت بعصي
معدية وخطيرة ووفدت في المستشفى
فلازم حبيبتي فراشي لا يبرحه لا يعبأ
بعصوي ولا بأي خطر وكنت كلبسا
رأيتة تماثلت للشقاء وكان الخرض
حرب مني اما زوجي فلم يزوني الا
مررت قليلا وكنت كلما رأيته
اتسارض حتى يقصر من زيارته
ويذهب الى حال سيئه ..

واخيرا شقيت لهائيا من اخر
الحبيبة التي لازمتني شهرين وخرجت
من المستشفى ولا أمل عندي الا في
لفاء حبيبتي والتمتع بمجلسه والحياة
مع العمر كله ..

سارحت أمي بهذا الحب .. وبعد
شول تفكير وحينما رأت أمي الاندخال

احاول ان اصافق اي رجل وكادت
جميع صداقاتي مع الفتيات ..
كان هذا هو الحال في مكان عمل
اما من البيت فلا شيء سوى الخنا
مع اليه (وانا لم ادخل به بعد)
وفي النهاية تنهرني أمي وتزجوني
ان اصالحه وكان حياتي الزوجية من
شأنهم وليست من شأني ..

النهاية .. مرة أخرى لن اطلب
عليك .. وسوف اعترف لك بالمصيبة
التي حدثت .. فقد احببت .. أي
واحدة احببت لشوقتي .. وما اجمل
هذه المصيبة التي اسمها الحب ..
وما اروعها .. وما اسعدني بها ..
احببت زميلا لي في العمل واحبني
هو الآخر بكل جوارحه ..

ووجدت فيه كل ما افقده في ذلك
الزوج الذي ملال زوجا مع ايقاف
التفكير .. فهو طول بعرض بعضلات
.. وآخر رقة ولطافة .. ولباقة ..
يحسادني فيسرح بي في عالم من
الشعر والخيال والاحلام .. ويغازلني
والاماني ودلوني وشمرني بحال

فهو دليل الكلام .. لا يعرف كيف
يسرح بي في الاجواء الشعرية ..
ولا كيف يلاطفني ويغازلني ولا كيف
يشمرني بانوثتي .. ولا يقدم لي
هدية الا اذا طلبتها .. وقد حاولت
ان املت نظره اكثر من مرة دون
جدوى فبدأت اختلق الاسباب للتكد
والشجار والمكثنة وهو يصبر ويحمل
ولو فعلت ربع ما افعله به بأجدل
آخر لطقس ناجيا بنعمه ولكنه
يتحملني مهما فعلت به ويقول انه
لا حياة له بعوني ..

النهاية لا اطلب عليك الحديث ..
عقد قراني عليه فاصبحت زوجة
وانا لا احمل له في قلبي ذرة حب
وفي هذه الاثناء انتقلت الى عمل
المديد لاجد نفسي في رقة من المعجبين
.. كل زملائي في العمل يلاحقوني
بنظراتهم وبالغمز واللمز والصغير ..
ويسدونني القطة .. القطة حيث
القطة راحت .. القطة بتقول ..
كلهم احبوني وماتوا في دبابي ..
وانا لم اكن احبا بسلامهم .. ولم

ت القصة عندما تقدم خطبتي
سار متفقت في مركز عال موافقت
معيه .. را وكنت في ذلك الوقت في
لدايم عاترة وعدة شهور .. وكان
معي خطوبة بالتسبيح الى ان اخرج
من سجن الحب واليس والزوج
واخرج واقتزعه في الاماكن التي احبها
والا تطيعني مفسومة بالخرسوخ
ونسيبناك والفسح .. والحياة في
سجن الحب بالنسبة لي شيء لا يطلق
.. ولهذا ماكاد يظهر لي اول خطيب
حتى وافقت عليه بدون تردد ..

وكان خطيبي في البداية يلبس لي
جميع رغباتي وكان يخاف علي من
الهوا الطائر ولم اكن اعرف الحب
نمد .. وكنت كل يوم احاول ان
ارهم حليبي على حبه الحب الذي تعلم
به كل فتاة ولكني لم استطع لعدة
سباب .. السبب الاول انه طلع
مشي فادرس احلامي .. فهو صغير
ممثل محلل يبدو بجاني كانه فار
.. وان كنت طول عمري احس
شاب طول بعرض بعضلات ياخذني
في حضنه كاني حمامة صغيرة ..
وانا لملك جميلة جذابة مكتملة من
كل شيء ..

والسبب الثاني - شخصيته ..

مصطفى محمود

تقارن ياقطن العسل

فناطحة العطار

اذن المرأة بوصفها نصف المجتمع .. فكما لها الحقوق .. فلا بد .. أن يكون لها تفضيحات .. وهيتها للمرأة حينما تشارك بتطبيقاتها في بناء خطة التنمية الاقتصادية ..

وفي نهاية حديثي سألت الدكتور فؤاد عبد العزيز عن موقف الاسواق الخارجية تجاه انتاجنا من المنتجات التقنية المصنعة .. سواء كانت منسوجات الملابس داخلية ١٢

- وبكل تفاؤل جانبي: حقيقة انتاجنا يضاهي الكثير من انتاج دول العالم الصناعية .. الا أنه لا يزال أماننا مشروعت لتحسين انتاجنا بقصد تخفيض التكاليف حتى يمكن أن تتمتع منتجاتنا بمركز تنافسي في غيرها من الشركات الأجنبية التي لها أسواق في الدول العربية والأفريقية

هذا يعني أن أشعر أن خفض التكاليف يستلزم على تخفيض الأسعار بما يحقق المنافسة واكتساب الاسواق الجديدة .. هذا من جانب

أما الجانب الآخر فإنه لا بد من اعتماد بحوث تسويقية لمعرفة أذواق المستهلكين الجدد من شباب كل الأمتة .. وملامتها لاجواء بلادهم

وذلك من حيث الألوان وأقبالهم عليها .. وأعتقد أن هذه المهمة من صميم عمل إدارة البحوث بوزارة الصناعة ..

وذكر في هذا الكلام بالقرارات التي اتخذتها مؤسسة القطن والنسيج العام الماضي ، بالتوسع في صناعة الملابس الجاهزة من الأزياء النسائية خاصة أزياء المرأة العاملة .. وتصدير

بعض الأزياء من ملابس الرجال كالقمصان والبنجابات التي تقوم المؤسسة بصناعتها .. هذه كلها في حاجة الى اقامة صناعة الجاهز في بلادنا .. ولكن مثل هذا المشروع يحتاج الى دراسة من جميع الوجوه

في اجتماع اللجنة الدائمة للمساعدة للفطن المصري التي انعقد صباح كل يوم خميس بالاسكندرية .. التقت صباح الخير بالسكرتير العام - الدكتور فؤاد عبد العزيز - الخبير في الفطن والمسئول عن الدعابة له في الاسواق الخارجية

سألت الدكتور عبد العزيز .. عن ابعاد سياستنا القطنية في خطة التنمية الاقتصادية وحدود هذه الابعاد في الحد من الاستهلاك المحلي لتصدير أكبر قدر ممكن من منتجاتنا بقصد إيجاد مصبيلة من العملات الأجنبية اللازمة لانطلاقنا الثورية ١٩٨٠

فاجابني :

- ان هناك نصيحة يجب أن نوجهها الى الفرد المصري الذي نطلق عليه في الاقتصاد اسم المستهلك النهائي .. وذلك بالنسبة لاستهلاكه للاقمشة القطنية .. لا بد من أن نؤمن بأن الأقمشة غاية في المثانة .. لا بد من أن نؤمن بأن عدة شئونات .. فلا محل حينئذ من استهلاك المظاهر الكاذبة .. والاكتفاء من استهلاك المنسوجات والأقمشة .. بطريقة أكثر توصف بها أنها تبذير اقتصادي ينال من تنمية خطة التنمية ..

قلت : قد يختلف هذا الاتجاه عند نظرنا من النساء .. فالمرأة تنتظر ما تخرجه لها المصانع كل عام لتساير ركب الموضة في العالم ١٩٨٠

فاجاب الدكتور فؤاد عبد العزيز وقال : لا تصدته من الحد من الاستهلاك الاقتصادي مع سائر المرأة خطوط الموضة المتغيرة .. فليس معنى اتباع الموضة أن تترك أزياءك كل عام .. وتستبدل بها أزياء جديدة .. بل

هناك ما ينبغي أن تضيف المرأة الى دواهبها من ملابس جديدة في الصيف وآخر في الشتاء .. ولكن يجب في نفس الوقت أن تضيف لفساتين الاعوام السابقة بعضي اللمسات والاكسسوارات التي تعيد لها جمالها وروعتها بما يتفق مع كل تطور في عالم الموضة ..

ثم استمر فيقول :

وأعتقد أن .. الصحافة النسائية في بلادنا باستمرار تساعد المرأة في تحقيق ذلك بمهارة وكفاءة .. ولا ينبغي أن نأمر

بأن .. الصحافة النسائية في بلادنا باستمرار تساعد المرأة في تحقيق ذلك بمهارة وكفاءة .. ولا ينبغي أن نأمر

والهمس والقلنسوة الذي أمضى فيه لصيغتي بأن الركب زوجي والزوج من أحبه قلبي

ولكن المشكلة التي خالفت ان أخذ هذه الخطوة .. خالفت من عذاب الله ومن الزمن .. الى ولائك سوف اجنى على زوجي واصدقه هو الذي يقول لي دائماً انه لا حياة له بدوني والى كوترته سوف يموت حزناً

انا أموت من الحزن عليه وعسى نفسي .. وقد تعدد موعد الزفاف بعد شهرين .. ولن تكون لي حياة بدون حبيبتي .. وليست في قلبي ذرة حسد نحو هذا الزوج .. والاشفاق بمعنى من أن أخذ خطوة حاسمة ، والتردد يقتلني .. وانا ضالمة بين قبول الواقع والتعبد عليه ..

سوف تجنبن على زوجك اكثر بقبولك لهذا الواقع ودخولك بموالت لا تعلمين له في قلبك ذرة حسد ولا حتى احترام فالتنظرين لعمل انه فار يسير بجوارك .. انت القطة الجميلة المشتهاة .. وسوف تصدقينه اكثر بما تحمله في قلبك لرجل آخر .. فانت تلوينه باللعل .. واحتياطة صدمة اكثر من الطلاق الف مرة ..

والكذب مرة قد يغتراما الاستمرار في الكذب فلا يغتر ..

وانت سوف تكذبن عليه وعسى نفسك وعلى الآخر وسوف تعشين موزعة القلب والاشفاق لا يكفي لاقامة بيت سعيد ..

وانت قطة ودلوعة وستكون لكبة على الفار الغلبان الذي سوف يبعك بدون مقابل ..

ان طلاقك منه هو القاذ له من النكد الذي ينتظره على يديك .. والمصيبة الحقيقية هي حظه التي اوقعه بين يرائك .. فانت اسوا زوجة له .. والانفصال هو نهاية عادلة جناباً بالنسبة له .. وبعد ذلك تستطيعين ان تتزوجي من تشائين ..

اوحية من نكدك والركبة خال سبيله .. وعذاب ستة اهورن من عذاب العمر واهون من تشريد اطفال ابرياء فيما بعد .. او تشتتهم في بيت لا حب فيه ولا حنان

اما عذاب الله فهو ان يترك بك الا الا اخترت حياة الحياة والكذب والعيشة بوجهين

خلى الخطوة الحاسمة الآن وبلا تردد



أولاد البندرفالوا لآله والفلاحين



مكارم أحمد حسن

التي تجلس محافظة النجيا الاختلاط في مدارس المحافظة .. بينما اتخذ مجلس محافظة الدقهلية قرارا بتعميم نظام الاختلاط منذ بداية العام الدراسي الحالي .. ولكن نظار المدارس في المنصورة خذلوا محافظ الدقهلية؟

عبد المنار الطويلة

بصراحة تحدث عبد الفتاح لؤاد محافظ الدقهلية ..

.. لقد تلافت هنا الخطأ الذي وقعت فيه في النجيا .. عندما لم نعهد أذهان الناس تمسكاً لتطبيق نظام الاختلاط .. وهو نظام متقدم صحيح .. ولكنه يسبق عادات بعض الناس وتقاليدهم ..

ومن ثم كانت العجلة في تطبيق النظام فرصة ذهبية لدوى الرؤوس الحجرية كي تعظم التجربة كلها .. وتصل بهم الجرة الى اعتدال قرار بالغائها ..

ولذلك قمنا هنا بتعبئة الناس ..

مباداً حدث بعد عام من التبعة ..

في الرريف طبقت التجربة بنجاح كبير .. ولم يحدث عقبات جديدة ..

* عزم التعليم المشترك في ٥٦٨ مدرسة ابتدائية ..

* وفي الاعدادية اندمجت كل التيسيرات الاولى تقريباً ..

« بين بنات » .. في مدرسة قرية بطرس الاعدادية دخلت

لمدرسة لأول مرة ٣٣ طالبة مع ١٤٠ طالبا ..

وقال لي جورج خليل ناظر المدرسة انه من المؤكد ان التجربة ستنتج فقد قضيت سبعة

أعوام ناظراً في مدارس مختلطة ولم أصادف الا خمس شكاوى فقط .. من مضايقات طلبة

للمالبات .. ودائماً البنت على صسواب ..

فأخذ الولد بالشدة .. فعل طول لا يجرؤ احد زملائه على ارتكاب أى خطأ .. ولم يعترض

واحد من سكان قرية بطرس على الاختلاط والغلب السكان من الفلاحين والتجار ..

في فصل من فصول المدرسة التقيت بثلاثة خيرة : رافت يعقوب ومحسن يعقوب واخترتها

رئيسه يعقوب .. قال الاخوان انهما لا يشعرا بأى حرج من

جلوس اختهما مع زميل لهما على مقعد واحد .. وأنهما لم يلاحظا أن احداً من زملائهما يراقب

الشرع لا يحرم التعليم يا شيخ أحمد ... والبنات بيتوظفوا دولوت وبيقعدوا في مكاتب مع الرجال .. وفي المدرسة دى فيه سستات مدرسات ..

والشيخ أحمد حسن يصر .. وكانت مفاجأة لنا أن قادية عبد العزيز

حنومة المدرسة بالمدرسة قالت أن الشيخ أحمد له ابنة في المدرسة !

واقترعت على المجتمعين استثناء مكارم بنت الشيخ أحمد لتشارك في المناقشة ..

وجاءت مكارم وسألناها عن تجربتها .. فقالت

أن وجودها مع أولاد في الفصل يشجع التلاميذ والتلميذات ..

.. وأحاسيسه على إجابتي قبل أن أجيب حتى لا أخرج أمام الطلبة ..

وزملائي في الفصل كلهم مهذبون ... بل أكثر تهذيباً من البنات !

وقالت مكارم أنها تنوى أن تخرج مديرة أو مهندسة ..

وطبعاً سأستألف زملائي من الرجال فلأزعم أن أدرب على الحكاية دى من دولوت ..

وسألناها عن رأى والدها في مسألة الاختلاط .. فقالت ببساطة مدحقة ..

احتما .. * ولو حدثت مضايقة ؟

.. نشكيه للناظر على طول .. ياخذ حقنا !

وزينيه تقول ان كل الطلبة زى اخواتنا تمام بحسن ورائت ..

ويبدو أن الأمور في قرية ديسط لم تكن قد استقرت بعد فقد صادف زيارتي للمدرسة

انتماء اجتماع لمجلس الآباء لمناقشة الموضوع .. ان الاختلاط في المدرسة قد طبق .. وجلست

٢٨ تلميذة في فصول السنة الاولى .. ولكن بعض الآباء عادوا فأثاروا اعتراضات

من جديد .. ودعا كامل أبو خزيم ناظر المدرسة الى اجتماع لمجلس الآباء لمناقشة الموضوع ..

وتزعم حملة المعارضة الشيخ أحمد حسن واعظ وعادون قرية ديسط ..

* ردة الشيخ في الاجتماع الحجج المألوفة .. المرأة عورة .. كل جسمها عورة ..

ولس للمؤمنين يقضوا من أبصارهم .. ولا يستطيع ضمان أن كل التلاميذ من المؤمنين :

ورد عليه الفلاح خليل أبو وحاب قائلا :

قالوا ايوه

ما هو بابا مودق امال دخلتى المدرسة ليه ؟ وضحك أعضاء المجلس .. واستعان ناظر المدرسة بمدرسة أخرى هي فايزه محمد الفيشي لاقتناع المعارضين .. وانتهى الاجتماع بالتصويت على الموافقة : ٢٨ صوتاً ضد صوت واحد هو ماذون القرية الذى أصر على رأيه رغم اقتناع زملائه الذين كان يتكلم باسمهم .. ورغم اصراره على ابقاء امته مكارم مع الصبيان فى المدرسة !

وفى مدرسة بلفاس الاعدادية كانت مشكلة هربية .. لا توجد مدرسة اعدادية للبنات هناك .. وانما للبنين فقط .. ومع ذلك فلاباء بنات يردن التعليم .. وتقابيد البلدة ولقت ضد الاختلاط ..

فالتحقت ٣٥ تلميذة بالمدرسة .. ولكن لم يسمح لهن بدخولها رغم انهن مقيدات بها ..

وفى كل عام تتقدم البنات لامتحان بعد ان يفتكرون فى البيت دون حضور الفصول ! وكانت التلميذات يتعرضن فوق ذلك لعين فاحش اذا بحرمن من ٢٥٪ من درجات النجاح كل عام .. بسبب ان تلك النسبة تقرر على أعمال السنة التى تستوجب الانتظام فى الدراسة .. واكتشف محافظ الدقهلية ذلك الوضع الغريب أثناء مروره ببلفاس ..

فى مجلس المحافظة اتفقت الحاضرون قرارا بالسماح للخمس والثلاثين طالبة بدخول المدرسة

واذا ما تركنا قري الدقهلية .. حيث الاختلاط يتم فى يسر دون أى مشاكل .. الاختلاط فى المدرسة وفى السوق .. وعلى حالة التربة .. وفى الخقل ..

ودخلنا المدينة .. وجدنا التقيد .. ورواسب الماضى الغربية التى أدت الى وضع عجيب كذاك الذى رأيته فى السيلابون .. والسيلابون مدينة من مدن الدقهلية التى يضرب المثل فيها بتحرر البنات فيها من عادات قديمة كثيرة .. حتى التحرز موجود هناك فى الحب ..

مع ذلك فان التفاف الاجتماعى يضرب بجلوده .. الى حد .. ان ٣٥ تلميذة فى السنة الأولى الاعدادية يواجهون مشكلة طرية .. قصه مدرسة اعدادية للبنات فيها حوالى ٩٥٠ تلميذة .. ومدرسة البنين الاعدادية اكتظت وبنسبها مكان .. فتقرر ان يضم ٣٥ تلميذة الى مدرسة البنات .. كتطبيق أيضا للاختلاط ..

ولكن ناظرة المدرسة حسمت التلاميذ فى فصل واحد .. وعزلتهم عن الطالبات كانهن وباء ..

ولما سألتها لماذا لم يوزعوا على فصول تلميذات السنة الأولى قالت ان الاختلاط الاجتماعية هي



كامل أبو غزيم

التي اعترضت على ذلك .. وسألتها فينظر الشمال الاختلاط الاجتماعية عن السبب فى معارضتها .. فقالت .. ان التلاميذ عندما جاءوا أول يوم .. فوجدوا انفسهم بين بنات .. بكى بعضهم .. والبعض الآخر المخرج .. حسنا .. هذا شيء يزول بمرور الوقت .. كما يحدث للطالبات .. - الولد سيشرح بالأحراج التندبة اذا وجد مع بنت ولعل مثلاً .. - وايه يعنى .. هذا يحدث كل بنت لنفسها .. - الولد متعود على ان الزنجل أحسن من المرأة .. نسيكون تأخره أعنى .. فالبنت لا تفور كرامتها مثل الرجل !!

ولما قلت للاخصائية ان ذلك شيء من رواسب الماضى ومهمة الاختلاط ازالته مثل تلك الفوارق المعنوية البالية .. قالت ان الاختلاط سيضيف الى عملها أعباء جديدة كثيرة بينما هي تنو .. بأعباء غير الاشراف الاجتماعى مثل الاشراف على الجمعية التعاونية والتوجيه المعنوى والتفتت بتلميذات فى المدرسة .. كلهن استنكرن حكاية فصل الصبيان عنهن .. وقالت هيام هنرى وسهير المطار وسندحة أبو النجا وسوسن البحري .. و .. ان وجود البنين فى الفصول معهن سيجعل البنات أكثر تهديدا وأقل (دعى) وأكثر انقباضا للدراسة !

وقالت أمينة عبد الهادى مثلاً انها فى الحصة التى يكون فيها مدرس ينتظم الفصل أكثر وتنتبه الطالبات أكثر لبيجه الاستاذ شرح مساوئ والمدرسات ؟

- المدرسات يشعرن عند البنين أحسن !



اصلاح عباس

والتفت بالتلاميذ « المنفيين » فى فصل وحدهم .. كلهم طالبات .. بالاختلاط الا طالب واحد .. هو سيد شيبان المصرى الذى قال : الواحد فى الفصل مش حيفكر فى الدرس اما حيفكر فى الخ جنبه !

وفى مدينة المنصورة تبو صورة التمساح الاجتماعى أكبر ٢٠٠ إذ هي المدينة الوحيدة فى المحافظة التى زلفت تطبيق الاختلاط فى المدارس الاعدادية .. ولما سألت عبدالمعظم درويش وكيل الوزارة ومدير التربية والتعليم هناك قال : نحن مقتنعون بالاختلاط .. فذلك أمر موجود فى الحياة بالنسبة للمرأة العاملة التى يفضل الشاب إلا أن الزواج بها عن ست البيت .. ولكننا اضطررنا الى التريث هنا حتى لا نخدم شقائق الناس .. فبالطبع كل شيء يتم .. وقال : في أحمد أبو العيث مدير التعليم الاعدادى بالمديرية ويؤيد متصور مدير التعليم الاعدادى .. ان الاختلاط ضرورى ولكن يجب ان يتم اختلاط فى ادارة المدرسة لنفسها فتكون من الرجال والنساء على مستوى المدرسة والادارة .. ومن ناحية أخرى يجب التغلب على مشاكل تقنية مثل دورات المياه التى يجب تخصيص بعضها للبنين وبعضها للبنات ..

ولما سألت عبد الفتاح فؤاد محافظ الدقهلية عن السبب الحقيقى فى عدم تطبيق الاختلاط فى مدارس المنصورة بالذات قال : الحقيقة انى لم أعتقد لقوات كافية فى المدينة لشرح مزايى الاختلاط .. وتبعت على نظار المدارس بفتح اجتماعات مع الآباء .. واعتدت على ذلك ..

حتى فوجئت قبل بداية العام الدراسى ان النظار غفلوا ولم يمهوا آذان الناس .. ولكننا سنلتقى ذلك فى العام الحالى ..

ان التجربة تطبق من جديد .. وهي رغم عقباتها الحالية تنضم .. وستنضم حتى يأتى يوم يكون التعليم مختلطاً فى كل مكان .. كما يختلط الرجال والنساء فى الخقل .. وفى الصنع وفى للكتب ..

ريشة مأمون



ترومان
كابوت

In
Cold
Blood
Truman
Capote

تقديم
إلهام
سيف النصر

• ملخص ما نشر •



في ٥ نوفمبر ١٩٥٩ تسلسل شابان هما : « باري سميت » ، « ديك هيكولا » الى داخل مزودة بالقرب من قرية هولكومب بولاية كانساس بأمريكا لتتم مجزرة بشعة .. ففي تلك الليلة قتلت عائلة باكملها ! وعندما نشر الخبر ترك الكاتب الأمريكي « ترومان كابوت » حياته المنعمة المرفهة بحي مانهاتن بنيويورك ليذهب الى كانساس .. وفي مسرح الجريمة عاش « ترومان كابوت » سنت سنوات حتى اغتال القاتلين واكتمال هذا الكتاب الذي هو مثال القصة القائمة على الريبورتاج الصحفي .. هذه هي قصة عائلة « كلتر » التي قتلت باكملها ، وباري وديك اللذين قاما بالقتل ..

قتل مع سيد الأمل

كبيرة من سينمات لافي « البريدج » ... عواصر البلدة .

كان هناك رجال يحملون أطفالهم على إكتعاص كيا لو كانوا سيروهم استعراضاً شيقاً .. بينما كانت هناك نساء يسحبن أطفالهن ويسرن في الميدان جبهة وذعاباً كأنها اليوم عطلة والمكان حديقة ! ..

كان هذا هو الجو السائد ، عندما ساد السكون فجأة وتحولت كل الوجوه تنظر الى حيث بدأت سيارة تقترب من بعيد تبعها أخرى .. ساد الصمت والسكون وتفتت السيارات حتى وقفنا أمام المحكمة لينزل منها المتهمان وحولهما الحراس .

كانت كل العيون معلقة بهما وحينما يسيران في توتر وخوف .. نظرة غريبة لم أرها من قبل .. كنت في كل العيون .. كأنهم كانوا ينظرون الى حيوانهم غريب في ثياب إنسان .

... وحركت النافذة المنع ياها السجن وأتركها يمران .. ديك في المقدمة بأعت الوجه حتى ضمت زنازة في نهاية السجن ..

أما باري فقد كان أكثر ثباتاً وإن كان وجهه مازال يحصل ذلك الأمر الذي يركسهم اذا ما أحس الإنسان أن هناك العيون ترقبه في حقله .

كان روجي مضطرباً .. فهو الى بجانب عمله كمدير للسجن .. فهو عمدة المدينة أيضاً والمسئول الأول عن الأمن فيها .

كان مضطرباً لأن جريمة لاس فيجاس شرت أن أهال جاردن سميت قد احتشدوا يتوون مهاجمة رجال البوليس الذين أحضروا المتهمين وتنفيذ العقوبة بالفسيهم دون انتظار أية محاكمة .

... خلق « باري » و « ديك » على أقرب شجرة .. عتوية الغرب التقليدية .. كنت أنظر من النافذة .. ولكن ما وقع بعري عليه جعلني أدرك أن كل ما كتب في هذه الجريمة ما هو الا وحى الخيال وتلقه .

... كان المنظر الذي ارتسم أمامي .. قريباً وعجيباً .. حقيقة كان هناك عدد غفير من الناس قد احتشدوا في الميدان رغم البرودة اللاذعة .. ولكن الجو السائد كان جواً أقرب الى أيام الكرنفالات والاحتفالات .

المديد من الطلبة والطالبات يتكلمون ويتفصاكون ويصفون اللهان ... بالصو الكوكاكولا والبشار والحلوى يساعدون على متبجالتهم .

بعض الشبان والشابات بدأوا يفتنون أغنياتهم المفضلة .. بينما وقف في ركن من أركان الميدان فرقة للكفافة وفي ركن آخر مجموعة

يقع سجن مدينة « جاردن سميت » في وسط المدينة تماماً .. ففي الميدان الرئيسي للمدينة يقوم بناء من طابقين .. الطابق الأول مخصص للمحكمة وأقسام النيابة ، وفي الطابق العلوي السجن .

سجن صغير مكون من اثنتي عشرة زنزانة ورواق طويل ينتهي بغرفتين مخصصتين لمدير السجن .

سجن صغير ليس له من حارس سوى مدير السجن نفسه ، لأنه في الواقع سجن احتياطي ومؤقت ، لا يضم الا المتهمين في فترة محاكمتهم ، لينتقلوا بعد ذلك الى سجون ولاية كانساس المركزية .

في هذا السجن ضمت قسماً به « ديك » و « باري » عند وصولهما من « لاس فيجاس » .. ضمتها حتى بدأت المحاكمة وانتهت .. وتحكى مسر « ماير » زوجة مدير السجن لحظة وصولهما الى جاردن سميت ..

... كنت ألق في النافذة أقرب الجموع التي احتشدت تنتظر وصول السيارات اللتين تحملان قاتلي عائلة « كلتر » .

حزوا جيتكم ايه يولاد



- كتبت كام في بطاقة التموين الجديدة ٠٠ ٩!



- وهو برضه حد يصدق اللي في الجرايد ٠٠ ١١

تحدد يوم ٢٢ مارس ليكون بداية للمحاكمة
٠٠ ولكن الايام القليلة التي سبقتها كانت تحوى
في طياتها بعض الاشياء التي كانت تجرى في
الحفاء في سجن « جاردن سيتي » - فرغم الهدوء
الطاهرى الذي كان الظاهرة الاولى التي يمكن لاي
شخص ان يلحظها على المتهمين ٠٠ الا ان ديك
وبارى ٠٠ وقعت قناع هذا الهدوء كانا يكران
في شيء واحد ، في الهرب وتدبير كيفية هذا
الهرب .

كان مسر «ماير» مدير السجن اذا مر
بزنازة ديك يجاء دائما مستلقى على سريره
يضع اللبان ويغنى في صوت خافت ٠٠ ولكنه
لم يلحظ قطعة الحديد الصغيرة التي استطاع
ديك الحصول عليها يوما وبدا يستعملها يوما بعد
يوم حتى أصبحت كالكسكين القاطعة ٠٠ كان ديك
يدير قتل مسر «ماير» كخطوة للهرب ٠٠
وكانت مسر «ماير» ومن غرفتها التي تروى
زنازة بارى ، تراه طيلة اليوم - اما يكتبوا
يرسم او يدعبل ذلك المستجاب الصغير الذي
تسلل يوما من الشجرة المجاورة لنافذة الزنازة
ليلتقط بعض الطعام الذي تركه بارى ، ثم وبعد
محاولات طويلة ودؤوبة من بارى أصبح صديقا
يأتى كل صباح ولايستأرجح الزنازة الا في
المساء .

كانت مسر «ماير» ترى ذلك كله ، بل
وتتبادل الحديث أحيانا مع « بارى » ولكنها
لم تلحظ تلك الورقة التي كتبها وشياها في
طيات ثيابه ٠٠ وكان للورقة قصة !
ف ذات يوم لاحظ بارى من نافذة زنازته
شابان يقفان في الشارع يتطلعان اليه وعندما
لحاه رفا أيديهما بالتحية .
في البداية لم يهتم ، ولكنه بدأ يضع للامر
وزنه عندما شاهدهما يأتيان كل يوم في نفس
الساعة .

٠٠ اياما بطيئة ثقيلة ليس فيها مايتهم .
تقرر ان يكون القاضي « مسر تات » رجل
وزين هادى ٠٠ الذي حدد بدوره محامى الدفاع
عن المتهمين لانهما لايملكان نفودا تسمح لهما
بتوكيل دفاع خاص ٠٠ وكما تحدد اليوم الذي
سوف تبدأ فيه المحاكمة بدأ الدفاع خطبواته
التقليدية . طلب التأجيل بحجة أو أخرى ولكن
القاضي رفض ، ثم طلب آخر يعرض المتهمين على
طبيب نفسي لمحاولة البتات الجنون .
هذا الطلب وبالرغم من معارضة النيابة وافق
عليه القاضي « تات » ، ولم يكن في ذلك أى
مفاجأة ، فكما وصفه أحد أسدقائه :
« تات » هو القاضي الذي ان كنت احاكم امامه
وكنت بريئا فهو أول شخص اود ان يكون
القاضي الذي يحاكمنى ، وفي الوقت نفسه اذا
ماكنت غير برى ، فهو آخر شخص اود ان اراه
يجلس امامى على منصة المحكمة .

هكذا قبل الطلب الذي تقدم به الدفاع ٠٠
فتمت المحاكمة ثلاثة اطباء متخصصين في الامراض
العقلية والنفسية لفحص « ديك وبارى » .
وبالفعل تمت عدة مقابلات طويلة بينهم وبين
المتهمين ، ولكنها انتهت في النهاية بقرار من
الاطباء الثلاثة بان المتهمين في كامل وعيهم وان
ليس بهما أى نقص او قصور عقلى ٠٠
كان مثل هذا القرار منتظرا ، ولكن ذلك لم
يمنح بارى ان يعلق عليه قائلا :
« كيف كان يمكن ان يكتشفوا ان كنت عاقلا
او مجنونا ٠٠ ان كل ماكانوا يطلبونه ان
يجلسوا امامى يستمعوا الى تفاصيل الحادث
وعيونهم تلمع بالنشوة ٠٠ كل ماكانوا يطلبونه
هو قضاء وقت متعب ! »
كما ان القرار لم يمنع الدفاع في اقتراح
الدكتور مقشيل ، جونز أحد الاطباء المتخصصين
في علم النفس من القيام بنفس المهمة كخبير
استشارى ٠٠ التي اديت فيما بعد الى القضاء
اكثر من ضوع على ماضى وشخصية كل من
بارى وديك ٠٠

٠٠٠ وضعت هو الآخر زنازة وانما بعيدا
من زنازة « ديك » ٠٠ زنازة كانت مخصصة
لنساء وتقع بالقرب من غرفتنا الخاصة .
٠٠ في تلك الليلة اكل « ديك » الطعام
الذي أعدته ٠٠٠ اما « بارى » فلم ياكل
٠٠٠ حينما دخلت . أصبح الطعام كان واقفا
يرغب النساء والاشجار من خلال قضبان نافذته
٠٠٠ وعندما كان الطعام كما هو لم يمسه .
كما كان هو أيضا في نفس المكان الذي رايته
معه من قبل ٠٠٠ ضامتا يوقب الدنيا في
سكون .

صأفته حل هناك سبب انه لم ياكل ، او
ان الطعام لم يمجبه ٠٠
فتحول ينظر الى يظنى أسخر به ٠٠٠
ولكنه عندما فهم من وجهى الى أقصد ما أقول
طلب منى في أدب ، ان أقسم له في اليوم
التالى طبقا من الأرز مصنوع على الطريقة
الاسبانية ٠٠ اى مخلوطا بالبهارات والتوابل .
وعنده ٠٠٠ وعدت الى غرفتى لانام ٠٠
في السرير كان يستلقى زوجه مفتوح العينين
٠٠ ولم أستطيع سوى ان أقول انهما باللسان
ولكنه استدار ينظر الى نظرة حادة ويقول في
حدة :
- السيدان الهانسان هما اللذان قتلوا أديفة
اشخاص ٠٠ وكان القتل دون رحمة أو شفقة
او سبب ٠٠
وبعد ان أقبل النور ظلمت فترة مستيقظة ،
لا أستطيع النوم ٠٠ نعم ٠٠ هو على حق ، لقد
كان اول من شاهد عائلة كلتر بعد المجزرة .
نعم ٠٠ هو على حق ، فهل يفكر أحد منهما في
زنازته وفي هذه اللحظة في تلك القبور
الاربع ١٩
لا ٠٠ لا اظن ٠٠ انهما يكران في المصير
الذي ينتظرهما .

كانت الايام التي سبقت المحاكمة اياما عادية

مكتب تموين



ديان

- يعنى ده معقول .. يطلع لى بطاقة تموين واحد زى ده ..

٣٧ خبيراً

فرن بوقاجاز شغلة

المصانع الطيران
وسيانم



أنشودة القمار
فأخذه + أنظم
والطريق والقرين

● سخان بوقاجاز احصام ٥ لتر ٤٩ جنيه
● سخان بوقاجاز احصام ١٠ لتر ٦٠ جنيه

كونتاكا

● بالقاهرة

٢٣ شارع طلعت حرب (سليمان
باشا) ١٢٠ شارع يوسف الجنتى
(باب اللوق)

● بالاسكندرية : ٨ شارع
طلعت حرب

● بسوهاج : شارع أمين سامى

مع الباعة

فى كل مكان

الكتاب الذهبى

الزئزال

مصطفى محمود

التمن ١٠ قروش

قامت لجنة مكونة من صلاح طاهر
ومحمد بيكار وكمال الملاخ باختيار
اللوحات الثمان التى صممت عمل
الفنانين المصريين يعرضها كبريات
كوالين للاث العربى العربى ..
وسيقام العرض بالقاهرة من الفترة
٢٣ الى ٣٠ نوفمبر ١٩٦١ بفندق
نبرد

وهكذا وفى ٢٣ مارس سنة ١٩٦٠ بدأت
محاكمة قتلة عائلة « كلتر » وعندما دخل
المتهان تمقلت الميون بهما .

كان « ديك » يلبس بذلة زرقاء اتيقة ورباط
عنى أحمر . جزء من القياض التى أحضرها
والده عند زيارته له .

أما « بارى » فقد كان يلبس قميصا اقترفه
من مستر « ماير » وبنتلون بلوجنز الطول من
ساقيه لدرجة انه طوى ثيابه أكثر من مرة .
كان يشبه طائرا فقد طريقه ووجد نفسه فجأة
فى الصحراء .

اليوم الاول فى المحاكمة كرسى لاختصار
المحلفين الذين سوف يقولون الكلمة النهائية .
الادانة أو البراءة .

وبالفعل وبعد معجلة بين الدفاع والنيابة
تم اختيار أربعة عشر محلفا من مختلف الطبقات
.. ولم يبق سوى شيء واحد .. أن تبين
النيابة فى تقديم أدلة الاتهام . ويستعد الدفاع
لدخول هذه المعركة التى كان الجميع يتوقع نوع
النهاية التى سوف تنتهى بها .

أمل واحد تمسك به الدفاع وعلق عليه
الكثير .. أن القانون وأن نص على عقوبة
الاعدام فى ولاية كانساس إلا أن مشاعر واتجاه
الرأى العام فى الولاية كان يعارض فكرة الاعدام
ويطالب بالاعفائها .

ومن أجل هذا الأمل طلب الدفاع من « ديك »
رباره أن يقابل الدكتور ميشيل جرنز الطبيب
النفسانى الذى اختاره الدفاع كخبير استشارى
.. أن يقابله وأن يتكلم معه بكل صراحة
ووضوح .. فقد يتكشف بعض لنقاط التى
يمكن أن يستند اليها الدفاع فى ابعاد شبح
الاعدام .

وبناء على طلب الدكتور ميشيل جرنز كتب
كل من « بارى » و « ديك » ما يذكره عن
« البقية صفحة ٥٣ »

وطرا الحاطر فى ذهنه .. انهما يريدان
مساعدته .. ومع هذا الحاطر بدأ يحسّر
الورقة التى قرر أن يلقى بها اليهما .
وكانت الورقة تقول :

« داخل هذه الورقة رسم كاريكاتورى
للمسجن . كل ما أريد مشار ثم مسجاة
نتظرنى بالقرب من باب السجن . ولكنى
لا أعرفكم ولا أعرف الدافع الذى يجعلكما
تريدان مساعدتى ! هل تريدان حقا مساعدتى
أم تريدان أن أهرب لكى تقتلانى بأيديكما
انتقاما لما فعلت .. »

إن مساعدتى على الهرب وفى حالة الفشل
قد تمنى السجن لكما ولفترة طويلة .. فكروا
جيدا فى الامر .. كما أن هربى لابد وأن
يتضمن أيضا هرب ديك .. »

كتب « بارى » هذه الورقة وقرر القاءها
من النافذة فى اليوم التالى عندما يحضران .
ولكنهما لم يحضرا .. منذ ذلك اليوم ظل
الميدان أمام نافذته خاليا .

ومرت الايام ليتمزق الورقة فى النهاية وهو
ينسأل بينه وبين نفسه هل كان كل ذلك
حقيقة أم أن خياله يجمع يريد البقاء والحياة قد
تخيل هذين الشخصين ..

كافتح هذه هى خطة « بارى » للهرب . ولكن
لم تكن الوحيدة . فقد راودته فكرة الانتحار .
كل شيء قاطع حاد كان متوقعا ولكنه فى
النهاية توصل الى طريقة يمكن أن يلقى بها
حياته فى اللحظة التى يريد بها ..
أن يحطم اللبنة الكهربائية فى زناخته ثم
يقطع شرايين يده بزجاجها ..

كل ذلك كان يعبر فى الخفاء فى مسجين
« چاردن سيتى » ولكن شيئا لم يحدث ..
فكما اختفى الشخصان وجين « بارى » أمام
فكرة الانتحار ، اكتشف مسطر « ماير » ذات
يوم السجن التى كان يضيؤها « ديك » فى
زناخته ..



في اسبوع الفيلم الياباني عندما رايت
ماشيتا وكوكي تاكا .. وتوماراوا
.. والياكي توكا وروكابو اماكاكا ..
عدت الى حجرتي لانزع صور الممثلات
فتيات احلامي مثل اليزابت تايلور
وصوفيا لورين وكيني عبد العزيز
ونادية لطفي وسهر البابل والصق
بدلها نجوم الفيلم الياباني يوكاكا

سماكي



آمال فهمي



لطفي الخولي

● في الحريف تتساقط أوراق
الشجر . وتتساقط أيضا زيجات
سعيدة . انتهت بالطلاق .

وقد هبت رياح الحريف . - هذا
الاسبوع - على الوسط الفني الاذاعي

● اذاعة الشرق الاوسط .. واذاعة صوت
العرب محطات لها شخصية ، ربما لارتباطها
باسماء آمال فهمي واحمد سعيد . وسر
فعل شخصيات المحطات الاخرى - بصراحة -
ان الشرطين عليها درجاتهم في « كادر »
الاذاعة .. اعل من كلامهم !

● عزيزي الاستاذ جمال حماد محافظ
كفر الشيخ . ارجو الا تغضب اذا
قلت لك انه عندما ظهرت على شاشة
السينما لتقدم قصتك التي تنتجها
شركة القاهرة لم توفق مع احترامى
التام لموهبتك ، فاني اقول لك ان
عملك الفني يقدم نفسه . ثم ان
للمحافظ صوره في راسي .. للاحباب
تشوهمها باى شيء لا علاقه له ببلدك
كفر الشيخ ومواطني بلدك .
كفر الشيخ !

● اعرف سانه اذا ماحتها توجست شرا ..
واعرف اخرى لا تتخذ قرارا قبل ان
تستشير البشيرة ، والفنانان ينقصهما
« الحسم » الذى جعل من فانتى حمامة يوما
ما .. فانتى حمامة !
● حوار لطفي الخولي في فيلم القاهرة ٣٠
اعتبره ، بطلا من أبطال الرواية « كساد
حسنى ومظهر وحمدى احمد !
● خير .. يلعب اسم الاديب عبد الحميد
جوده السحار خلال الايام القادمة .
● قالت لى عنايت عزمى مديرة معهد الباليه:
لا احب ظهور اخبار المعهد في الصحف
ولا اميل للكتابة عن بناتنا في المجلات ،
اننى اعدهن مستقبل كبير ، وتقضى الامانة
ان اسد عليهن طريق الغرور ، « والسمنة »
ملحوظة : قالت عنايت عزمى ان ابنت
السمنة في معهد الباليه كائنات الشيطانى
شيء يجب استئصاله !

● « الطويليزم » مذهب جديد في
الفن . ينام أتباعه طول العام . ثم
يصبحون لمدة اسبوعين ، يقسمون
الاعمال الفنية المطلوبة منهم في
المناسبات ، فاذا ما انتهت ، عادوا
للنوم مرة اخرى !!

« عليه .. »

ابن عم الحق

ابن عم الحق يا ابن
داعيه من تحت تين

الاصيله بنت الاصول
قالت ابن عمك صعب وانت سلس
قالت ابن عمك غلس وانت شراب
والواسطه بين الفصول
قالت ابن عمك صعب وانت سلس
وعيني عينك قال يتخلص من شباك وبك
والشابه اللي اسمها وصول
قالت ابن عمك صعب وانت سلس
وعايزه تاتلس
كلهم بيعجوه

سبخ من الصعك وقول لابن عمك نعت
قول لابن عمك
عتك
ياحق يا كتح يا اكل مايتلهش في الكفت

اراجوز يا اراجوز
بدل ماتقني وتدرش
وترص الكلام وتدنش
وبدل ماتفكر وبدل ماتفكر وتدرش
ليه ابن عم الحق مايتقني

ولو حبه ؟
مايتدش
ولو دبه ؟

- ديبه ميت الف ديه
ديبه بالنبوت وبالرزيه
لو كان حديد او صلب كان ادنش
لكن داعيه من تحت تين !

« فؤاد حطاد »



لمثل والعدا والكاسب العالمى بيتر استيف
سجل هذا الاسبوع تمثيلية تليفزيونية عن
حياته واعمال الفيلسوف الاغريقى سقراط ..

وانشاء فترة الاستراحة جرى بينه وبين أحد
الصحفيين حديث سياسى جرى اقل فيه بهذه
الآراء ..

● نظام الانتخابات فى بريطانيا أصبح موضة
قديمة ويحتاج ال اعادة نظر . فالديمقراطية
اليوم فى حالة خبطة وتحتاج الى تأمل
واعادة تفكير ..

● سر قوة الجنرال ديغول فى أنه يقدم صورة
مركز القوة ويركز كل السلطات فى يده .
وأنا وان كنت مفكرا حرا لكننى أميل الى
الاعتقاد بأن المركزية ضرورية فى بعض
الحالات . والجنرال ديغول يجرؤ على التفكير
لنفسه ، ولكن بينما من السهل أن يكون
ذا تأثير فى طرف من الأطراف الا أنه
ليس متطرفا . على كل حال لقد قام بعمل
غير عادى فى وضع نهاية لحرب الجزائر .

● أمريكا الآن تمر بصعرا الفيتكونى . هناك
اختلاف بين شخصية الفرد الأمريكى وبين
صورة الامة الأمريكية ..

فى العصر الفيتكونى بالجنلرا كان قائد
البحرية يرسل احدى الممرات فى مهمة ثم
يتلقى رسالة بأنها فقدت ، فيرسلون الاسطول
بأكمله لانتقاد المهمة . وليس الشيء يحدث
الآن فى الولايات المتحدة ، فقط انهم
يرسلون فرقة بأكملها ..

● قد أصلح للعمل كسياسى محترف ، ولكنى
اسئلى نفسى كثيرا بالسياسة لدرجة اننى
لا أحب أن أكون سياسيا حقيقيا . كما اننى
أفضل أن أكون متفرجا على السياسة بدلا
من الانغماس فيها . ان دورى الذى أفضله
هو أن أعمل كمتعلق على الأحداث السياسية
فالتكيت والفكاهة هى صمامات الأمان
للأشياء التى تفل ..

● الحرب العالمية الثالثة أصبحت حقيقة لا يمكن
الرجوع عنها عندما حكم بالسجن على أحمد
المرزجق الفن يلعبون فى السبوك لاله نقد
اصرافات جورنج ساعد هتلر الايمن ..

عبوة عائلية اقتصادية

إنتج
معامل اوريفان
بلاستيك
بلاستيك



المكتبة الأنثروب
شركة القاهرة ١٩٨١

فتاة الرجل أنا المسيح

فتاواه

وهل

نطم القطن في المساء .. فتجري الى الشونة
.. وتفتيا بأن شخصا يرقد على القش ..
ذئنه طويلة .. مجهد .. ملابس ممزقة
.. تساله الفتاة بدعشة من أنت .. فيجيب
بطء شديد .. وتناقل من شدة الاجهاد ..
« أنا المسيح » !!

وتصدم الحاجة . الفتاة .. فلا تدري كيف
تصرف .. ولكن يبدو عليها كل الحشوع
والرجية .. وتجرى الى بيتها ولا تستطيع أن
تنام فتوقظ اختها الصغيرة .. وتحكي لها أن
المسيح قد جاء .. واختار شونتهم مكانا له
.. فتقول لها اختها .. إن الشونة ستصبح
مكانا دائما يؤمه كل الناس .. وتمودان للتفكير
.. ماذا يقسمان للمسيح .

وتتسلل الاخت الكبيرة وتسرى زجاجة نبيذ
من حوالب والدها وتسرى قطعا من العيش ..



هناك نوع من الافلام لا تستطيع أن تنساه
او تتجاهله بمجرد خروجك من دار السينما ..
.. بل يظل يشغل التفكير فترة طويلة من
الزمن - تماما كهذا النوع من الكلمات التي
تسميها أحيانا فننقل لرددها .. ونستحلب
ذكريها ونفاصيلها .. كأننا نخاف عليها من
أن تضيع وسط الكلمات الكثيرة التي تنهمر على
أفئتنا كل يوم ..

ووسط عديد من الافلام التي عرضت اخيرا
بالقاهرة .. كان هذا الفيلم ..
الفيلم الإنجليزي .. واسمه بالذي استأثرته
دار المتوزيع « وحدات العاصفة »

يبدأ الفيلم أحداثا .. رقيقا .. غامضا ..
نرى رجلا يسير وسط الحقول الساكنة تماما
.. ينفث حوله يحذر .. يحمل شيئا لا
سرعه .. مكمحا داخل لفة من القماش ..
يخرب من أحد الحصارف المائية .. ويلقى بلفة
القماش .. ثم يعود ..

يشاهده ثلاثة من الأطفال .. فينحدون على
المصرف .. ويتشعلون اللفة .. فتفاجئ بأن
في داخلها ثلاث قطة صغيرة ..

كل طفل يأخذ قطة لنفسه .. ويلود نقاش
بينهم كيف يحتفظون بالقطة ويحزموا وأن
والدم يكرهها تماما .. الطفل الصغير ..
يشير تساوآلا آخر .. ماذا يسمى قطته ..

ويقترح أن يسميها « العنكبوت » .. فتفترض
نسيقته على الاسم الغريب .. فيقول لها يحسم
شديد .. أنها قطته .. وهو يملكها ..

ومن حقه أن يسميها كما يشاء ..
وعندما يعودون .. في الطريق الى منزلهم
.. تصادفهم إحدى الجمعيات الدينية التي تبشر
بالخلاص .. وعجىء المسيح ..

الأطفال الثلاثة .. يجرون الى منزلهم ..
ويختارون « شونة » مهيبة تابعة لضيقتهم ..
ليخابوا فيها القطة الثلاث ..

لقد دخلت القطة عالمهم الصغير .. وأصبح
لا حديث لهم ولا اهتمام الا بالقطة .. وتلدتها

والأطفال الثلاثة .. بينهم فتاة في حوالي
الرابعة عشرة .. وفتاة أصغر منها .. وطفل
لم يتجاوز السابعة من عمره .. والثلاثة أخوة
.. والدتهم متوالية .. وترعاهم عمتهم ..

الصارمة .. ووالدهم ذو الوجه الجامد ..
ولكنهم يفسون - ولو مؤقتا - كل الصرامة
والهمود الذي في البيت .. لهم بيت آخر

الآن .. هذه « الشونة » التي تركه فيها
القطة الثلاث ..

وتتذكر الاخت الكبيرة .. أنها لابد أن

يُخَنِّعُ الْمَسِيحُ "السَّجَائِرَ"؟

هذه عملية السجائر التي تريدنا .. وينادي
البوليس عليه .. ويطلب منه الاستسلام
فورا .. فيلقى الرجل المختبئ بسهمه ..
ويخرج قارورة ذراعية ..

ومن خلال عيون الاطفال الذين امتلأ بهم
المكان عن آخره .. ترى مسيحيهم المزعوم من
خلال تصورههم .. فاردا ذراعيه .. والجنود
من حوله .. والشمس تسقط على المتبئ ..
انه مشهد الصليب المعروف .. والشموع تنساقط
من عيون الاطفال .. ومسيحيهم مستسلم تماما
.. وديما .. لا يقاوم .. ولا يتعرض
.. لقد استطاع اخيرا ان يتصور نفسه المسيح
المضطهد الذي ينكره الجنود .. ويحبسه
البسطاء ..

لقد برع المخرج في تصوير عالم الاطفال ..
واستطاع ان ينقلنا لهم .. من خلال ثلاثة
اطفال .. لم تصور لحظة أنهم يمثلون ..
ولكنهم يؤدون دورا طبيعيا ويتحركون بتلقائية
منعلة .. بلا افتعال .. دون ان نسمح على
افواههم اى كلمات كبيرة او غامضة ..
لمب التصوير دورا أساسيا .. واستطاع
ان يقدم لنا المسيح من خلال عيون الاطفال ..
في لقطات بارعة ..

فيلم رائب .. وممتع .. واختيار ذكي
للمؤلف الذي اختار احدى كلمات المسيح التي
قال فيها .. كونوا بسطاء كالاطفال .. وخلق
منها قصة .. دقيقة الصنع .. غنية بالتفاصيل
.. عملية بالمشاعر الإنسانية .. مثيرة لاكثر من
تساؤل ..
فن هذا العالم المثلث بالخير والنعمة والحب
والصالح المتضاربة .. هل يستطيع ان ينتصر
البسطاء ؟

وهل يمكن ان تتغير طبيعة الانسان من مجرم
.. وقاتل .. الى شخص طيب .. وقسام
.. وعطوف وغير مؤذ .. لجرد التفاهة رأى
عام حوله بأنه لا يمكن ان يكون غير هذا ..
لقد برع الفيلم .. في ان يجعلنا نفكر
طويلا بعد الفيلم .. ولتناقش .. ولا نعبره
بسهولة وهذه ميزة العمل الفني المنزوس ..

زوقت توفيو

.. وهو غير قادر على ان يمثل دور المسيح
ولكنه مستمتع بهذه الرعاية والحماية .. وهو
دائما هادي .. وديع .. غير مؤذ .. ولا تبدو
عليه صفات الاجرام والقسوة ..

ويتقدم منه احد الاطفال ليطلب ان يقص
عليه احدى حكاياته .. ليقول لهم .. ليست
عندى حكايات .. فليد الطفل بدعشة .. كيف
تكون المسيح ولا تقل لنا حكاية .. ويهتف
الاطفال من حوله .. تريد حكاية .. تريد
حكاية .. فلا يدرى ماذا يقول لهم ولكنه
يسحب ورقة جريدة قديمة ملقاة في الشوكة
.. ويقرأ منها اى شئ فيقرأ عن حادثة
طيارة ..

الحكاية غير مناسبة تماما .. كما انه يقرأها
ببلادة شديدة .. والاطفال من حوله في انتظار
ان يحكى لهم احدى معجزاته .. وينصرف
الاطفال وهم حيارى .. ولا يقبل عقلهم ان
يصدق .. الا ان هذا الرجل هو المسيح ..
ولكنه مجهد من طول المشوار واصراره على الا
يعرف احد مكانه .. خصوصا من الكبار ..
وتفرد به الاخت الكبيرة لتعطي له طعنه
.. فيطلب منها ان تأتي له بسجائر ..
فتندبش الفتاة .. هل للمسيح يدخن السجائر
.. ويخرج للسؤال المفاجئ .. ولكنه يردد
مترجما .. لا يهم .. لا يهم يا عزيزتى ..
يقولها بأبوية شديدة ..

ولكنها لا تستطيع ان ترفض طلبها للمسيح
.. حتى ولو كان عليه سجائر .. فتسرقها
من والدها .. وتهرب بها اليه .. ولكنها
تلاحظ بان البوليس يحاصر المكان .. ويلتفت
حول الشوكة .. لقد عرفوا مكانه .. فتجربى
الفتاة .. وتبتلع الجدار الخلفى للشوكة وتنادى
على المسيح المختبئ بالدخول .. وهي تبكي ..
الا لم اقل شيئا .. صدقتى لم اعنى بك ..

وتهرب بها الى المسيح لتعلمه .. ويعرفه الاخ
الصغير بالنصه .. ولكنه لا يصدق .. وايضا
لا يستطيع ان يتجاهل الامر .. او يتكتمه ..
وتنور حوادث الفيلم بعد ذلك بسرعة ..
لنتكشف نحن المتفرجين ان الرجل المختبئ في
شوكة هذه العائلة والذي يمازله الاطفال بأنه
المسيح .. ما هو الا مجرد هارب من الاحكام
الصادرة عليه .. والاعلانات ملصقة في شوارع
المدينة تطلب القبض عليه .. ولكن الاطفال
لا ينتبهون اليها ..

وتدخل مع الاطفال الى عالمهم الجميل ..
البسيط .. البشري .. الملئ بالحب
.. ونعيش لحظات ساحرة في عالمهم .. وهم
يطعمون المسيح .. ويرعونه .. ويحافظون
عليه .. ونسمع حوارا بسيطا من اعمارهم ..
وتسأولا غاضبا من الطفل الصغير الذي عهد
بقطعة الصغيرة الى المسيح .. ولكن القطة
ماتت .. فيثور .. كيف تكون أنت المسيح
.. ولا تستطيع ان تعنى قتلتي من الموت ..
وتتذكر الاخت الكبيرة ما قرأته في الكتاب المقدس
وكيف ان المسيح يشفى المرضى ويقيم الاموات
.. ويعذبهم بالسؤال كيف تكون القطة وهي
في رعاية المسيح .. فيذهبون الى قسيسيس
بلدتهم .. ليسألوه كيف يموت الانسان وهو
في رعاية المسيح .. فيختار القسيس ولا يعرف
كيف يجيب .. فيتهرب من الاجابة بعد ان
ألقى موعظة قصيرة .. ويوجه نظر الاطفال
الى الاهتمام بالذين يسرقون الشموع والقناديل
من كنيسة المدينة .. وهذا هو المهم ..
وينسحب الاطفال وهم ما بين مقتنعين وغير
مقتنعين بموعظة القسيس .. ولكن ما هو الامر
الواقع بين ايديهم ولحت لظرفهم .. المسيح
في شونتهم .. والقطة ماتت ..

وفي نفس الوقت نحس بأن الرجل الذي ادعى
انه المسيح .. يستغرب الامن ويندهش لكل
هذه الرعاية التي تحوطه والواجب الاطفال الذين
هموا بخبر لقومه .. ما الذي يملك هؤلاء
الاطفال .. وما سر كل الهيبات والخشوع والاحترام
الذي يلقونه به .. لهم يقولون له يا مسيح

الفائزة ٣٠ وذاك الجمهور!

محجوب عبد الدايم وزوجته عشيقه الودير
وصبيهما أحيانا من تلك الحياة ولكنهما سرعان
ما يعودان إليها وقد شغلت بكلايات من حديد
لواقع الاجتماعى المر .

والغريب انه فى الوقت الذى نجح السيناريو
فى رسم هاتين الشخصيتين ففشل الى حد كبير
فى رسم شخصية على طه الوطنى الاشتراكي
الناضل .

لقد قدمه صلاح كشخصية تنصرف بطريقة
ألية وتطلق العبارات الحماسية من فمه دائما
كطلفات الرصاص . . ولم نحس قط ان ذلك

من خلال قصة ثلاثة طلاب يدورون فى الجامعة يقدم لنا فيلم القاهرة ٣٠
صورة عامة من تاريخ مصرى الثلاثينيات ابان الازمة الاقتصادية العالية وحكم
سدقى الرجعى الخائى وانعكاس كل هذا على أسلوب الحكم والسلوك الاجتماعى
لانماط معينة من البشر تبدأ من الصغاليك حتى اميرات البيت المال
ويجب معطوف له أكثر من رواية الخرجت السينما ومع ذلك فان كل
من تصدوا لافراج روائع نجيب مسخروا تلك الرواية كما حدث فى فيلم بين

الضربين مثلا . . ففى اما تحول الى
قصة جنسية او قصة بوليسية باستثناء
قصة بداية ونهاية التى اخرجها صلاح
أبو سيف .

من محسن فلم القاهرة ٣٠ انه مقدم
سعد حسنى لأول مرة فى حياته كممثل فديوه
يوم دور مهم دور أن تحول استعلاء جمالها
التي سافها كد روح المخرجون الآخرون
فى مدسه كحسد جميل يثير غرائز المراهقين
. . من حتى فى لقطة حلق سعد للابسة
رأه تحررة العناتى والقصاص الجديدة التى
سراها لها عشيقها « أليك » . . استنجد
مخرج فى ذكاء على اقتناء الجمهور الى الماساء
حله والنوشكة أودوع وليس على سيقان سعد
. . من أحسن اللقطات فى الفيلم وأكثرها
. . وفيه نهاية الفيلم ذاته . . ان منطق الافلام
تدريه هو النهاية « السعيدة » ولو سلبيا
حتى ان المحرم ينال عقابه ويصيب خطفه
لدمار . .

وكان مفروضا وفقا لهذا المنطق أن ينتهى
محجوب عبد الدايم وزوجته بعد فصيحتهما الى
التهيار والافلاس التام .

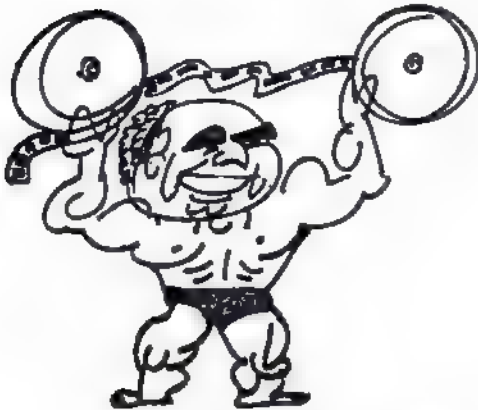
ولكن صلاح أبو سيف أدرك أن مثل تلك
نهاية هى شهادة تقدير لذلك المجتمع الفاسد
للتجسس . . ومن ثم أدبه تلك النهاية القى
كل قديم محجوب عبد الدايم . أن القصة مستمرة
. . وانه ستألف حياته من حديد لان الودير
يستخدمه بعد عام أو اثنين ربما لرقاصة
نوزاة داتها .

ولسم يفت السيناريو ابراز معالم
صراع والتناقض الذى فى شخصية كل من

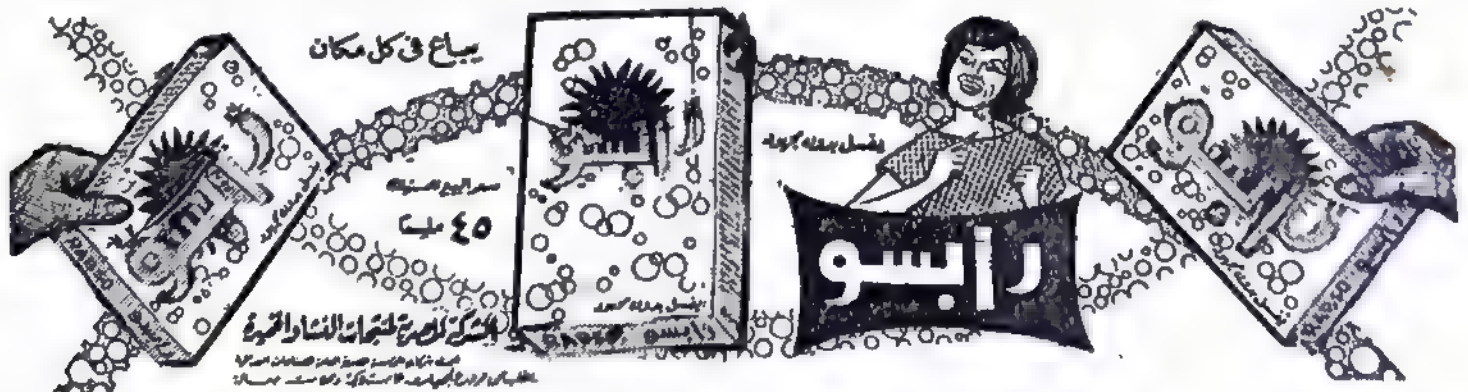
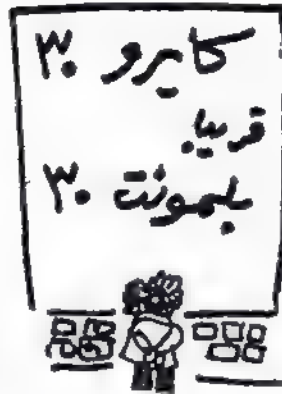
نصت
فيلم
القاهرة ٣٠

شاهدت القاهرة ٣٠ . . عجبنى بطل الفيلم . . قصصى لنجيب
محفوظ . . وكان دور لطفى الخولى . . سحرانى سعد شحاته (سعد
حسنى) بعد نفيسة (سناء جميل) فى بداية ونهاية . . وبعد لقطة
(لائق حمامة) فى المحرام . . شفت شخصيات جديدة فى السينما
المصرية . . على طه (مكسوى) ومحجوب عبد الدايم (حمدى احمد)
ودور احمد توفيق . . واستطاع صلاح أبو سيف أن يجعلنى المخرج
من السينما لا تفرج على القاهرة ٦٦ من كثرة معايشى لجو القاهرة ٣٠
. . عيب الفيلم الوحيد التلويل بدون داع . . وبعض الخطابة فى
دور على طه . . واستعراض البنات فى الخفلة . . وكثرة كلمة طغ . .

فيلم لا يجرو على نقده إلا جوج اليم جودى



صلاح أبو سيف - فيه . . أنا بطل
. . أنا باعترف أشيل ٢٤ كيلو



... مع ذلك سوف نرى في المستقبل من جامعة
التي ذكرناها في البداية أن هذا خطر وأجر
... لم يهر في السبعينيات ... وقد عاد
... علاج آخر سيف أن يمدد السبيل على قمة
إخراج السبيل ... كان ...

وفيلم القاهرة ... كشف عن تلك البديهة
بسيطة وهي ... أيا ما توافر للعمل الفني
مجموعة من الفنانين الواعين أمكن إخراج شيء
ممتاز للناس .

« عبد الستار الطويلة »

أصبح فيها محررة وهو طليعه المخرجون في مصر
... تلك الرموز والشبهات مثل لقطه الغروب
التي وصفها صلاح مناصرة وطولقة كاسا
... من صلاح للجمهور ... نظر والفهم ...

حتى نماذج الإعلانات التي أراد أن يستعرض
منها بعض ملامح المجتمع حينذاك فتسل الفن
والناصية والبشاعة المصرية ... وصفها المخرج
... ببطيخ في ورقة واحدة كأنها صورة تقرا
عليها التلاميذ وهم هنا المشاهدون !

أطلق قد صغر أية مفاكهة ...
... أو تزوجت محبوبه الدائم .

وفد يرد على ذلك بأن المفاضلين والاشتراكيين
... بالذات كانوا ينصرفون بتلك الحماسة
... الجادة فعلا في تلك الفترة المبكرة .

ولكن الفنان لا يخلو الواقع كالفوتوغرافيا
... وما يدخل فيه أدراكه ووعيه ... ليصور لنا
اشخصية بتناقضاتها ، صمغها وقوتها ...
... ماغاتها ولباتها ... الخ .

ومن نواقص الفيلم : التي لا أدري كيف



مجلة فيلمنتك

يجري الآن أعداد العدد
الأول من مجلة فيلمنتك .
وهي مجلة فنية تركز
اهتمامها على الأخبار الفنية
والأدبية التي تجسرى في
القاهرة وفي محافظات
الجمهورية ...

منى مجاهد

هذه المجلة تعتمد على الصورة السينمائية والتعليق
المسموع ... انها ترى وتسمع ولا تقرأ ...
يرأس تحرير المجلة سعد الدين وهبه رئيس مجلس
إدارة فيلمنتك ، وتقوم بإعدادها وتقديمها منى مجاهد
التي كانت تعمل مذبة بالقناة ٩ في التلفزيون العربي .

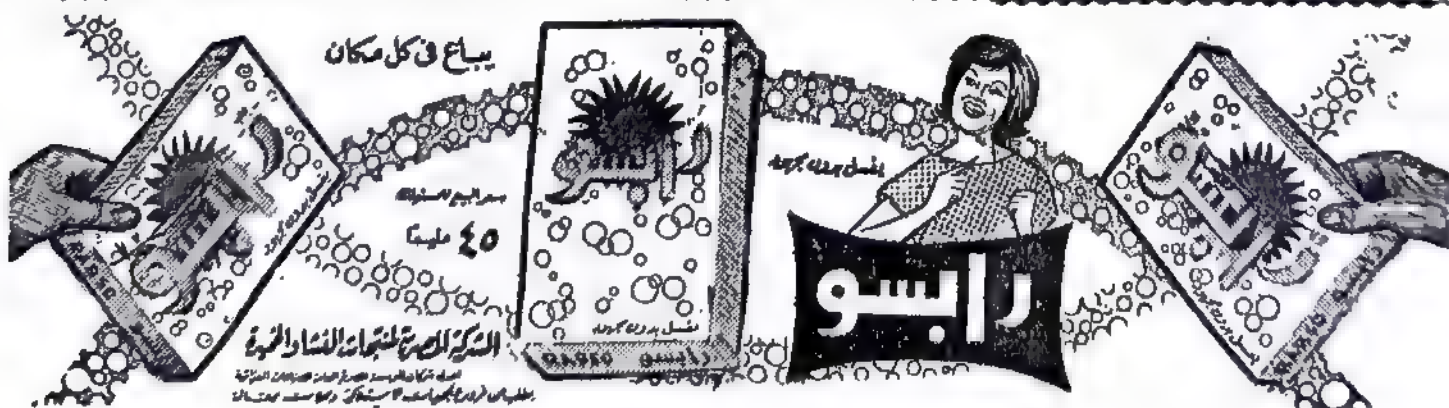


أهدى عبد العزيز مكيوى كوب ليموناده
علىشان يروق شويه ... لانه كان متحمس
أكثر من اللازم في شخصية (على طه)



(مشهد من فيلم)

تخلت نفسي في دور الباشا (مع الاعتذار لأحد مظهر)
وأنا أقدم لسعاد حسنى الشيكولاته ... وقد احضرت
لها كمية لاخرة ... مادام هي يتعجب بالشكل ده .



الشيخ شخبوط يتلاعب بقضية

- ولا كلمة .. الملكة جاهزة وكل شيء تمام .

• والفلس .. عدم المزاخلة ؟
- الميزانية أصبحت كبيرة .. ٥٠ مليون جنيه كل عام ..
• هل أطمح في علاوة ؟
- أطمح مشاكل بفلاوة ، وتطرح كدسافة ..
• وتنام على مرتبة من ورق العملة الصعبة ..
• وسيكون لك طائرة وسيارة وقصر يرتفع عليه علمك الخاص .

• روح الهى وبنا يرزقك يرزق العيال ،
اقصد المشايخ .. يا خواجا يابن حوا وآدام ..
فقط قبل توقيع العقد هناك بعض الشروط ..
• لا تعمل أى هم ، الفرض أى شروط وأنا خدمك ، وجهى أمانك ابصق عليه اذا أردت ، قللى تحت امرتك الزقنى مائة كف ، زغرغنى ان شئت ، اصنع أى شيء وكل شيء.

قتل مع سبق

طفولته والمشاكل التى صادفها فى حياته ..
خطابان طويلان يلقىان ضوفاً ولو شاحباً على بعض الظروف التى يمكن أن تحول الإنسان إلى طريق لا رجعة فيه .
كتب باري سميث يقول :

• ولدت فى ليفا فى ٢٧ أكتوبر ١٩٢٨ ..
• وكانت أسرته كثير الترحال ، فأبى وأبى كانا من محترفى الاستعراض على الخيول ..
• ومازالت أذكر أبى يشترها الأسود الطويل وجسدها المرن ووجهها الوسيم وحى تجسرى بحصانها تجتاز الحواجز وتأتى بالألعاب الحرة التى تنتزع بها صياح الجماهير وتصفيقهم .

• كنا نعيش فى عربة خشبية يجرها حصانان ..
• والذى واخواتى .. كان لى أخ أكبر منى يسمى « جيمى » .. وأخت تسمى « فرنا » .. وأخت صغيرة تسمى بريارا .

• كنا لرحل من مكان إلى آخر .. وراء المسابقات فقد كانت وسيلة تعيشنا ، ولست أدري كيف بدأت اللازمة .. ولكننا وعندما كنا فى مدينة « جولا » بدأ أبى يعمل فى تهريب الخمر ، وبدأت أبى تلمن الخمر .
• من يومها بدأت المنازعات بينهما ، ولأزلت أذكر يوماً ضرب فيه أبى ، أبى ضرباً مبرحاً عندما عاد فجأة ليبدوها فى أحضان أحدهم البجارة ..

• أنا أذكر ذلك الفزع الذى تملكى وأنا أرى ما يحدث .. كنت صغيراً فلم أفهم سبب غضبه ولكنى أدركت أنها لا بد وقد آتت شيئاً خاطئاً .. ظلمت أبى طيلة الليل وعندما استيقظت فى الصباح كان سربرى كله مبعثلاً بهولى .. عادة استمرت معى بعد ذلك طويلاً وعمرت شهوراً حافلة بالمنازعات .. ولكن



والإنسان الأبيض
والأصفر والأسود



فيروز .. والقمر .. والملائكة

الشذور في المسرح الانجليزي
تحقيقه عن المرسوم المسمى في إنجلترا

قصيدة
بقام محمود البدوي

باب الحريم
صورة بالزجل
فؤاد فتاح
سوم حجازي

مع الأثر العائلي



وسجدني النساء الله صابرا ولن أعصى لك أمرا .

ليست شروط بالمعنى الذي لهنته ولكنها مواصفات .

فلتكن أى شيء ، مواصفات ، شروط ، قدود ، هاتها كلها وخلصني .

مفلا .. ذلتك ..

اشعني ..

لا بد أن تطول شبرين ..

شبرين ثلاثة .. موافقون ..

وهندمك ..

لا تلتل أى هم ، عندى بدلة ، أخرى جديدة أستطيع استعمالها .

لا .. بدل مملوع ، تريد جلبساييا وعقلا وسبعة .

وحافى ؟

لا .. صندل ..

موافقون ..

وشعر رأسك ..

لنحلن الباقي ونخلص ..

لا .. نريده كما هو ، فقط نريده مجعد ..

مجعد كيف وأنا شعر رأسى ناعم طول عمرى .

الاصرار- بقية

النهاية أتت فى ذلك اليوم الذى كنا فيه فى ليفادا ، استأجرنا مزرعة صغيرة كان العامل الوحيد فيها يسمى « سام » .. زنجى طويل القامة ووسيم .

كلما لوكلت صيفا عندها أحسست أنا واخوتى بأن شيئا يحدث فى غرفة أمى .. أصوات غريبة وثأوهات .. ونظرنا من قلب المئذنة لنجدها غائبة فى أحضان « سام »

المهم أن أبى اكتشف الأمر وكانت القطيعة .. تركنا أبى ورحل آل الأسكا ، بينما عشنا مع أمى .

عشنا فى سنان فرانسيسكو .. وكانت بداية مسيرتى فى طريق الأجرام .

فى كل ليلة كنت أعود .. أجدنا مخبورة فى أحضان رجل .. بدأت أعرب عن المزل .. أجوب الشوارع ثم .. ثم بدأت أسرق سرقات صغيرة .

وقبض على لأضع فى ملجأ للأحداث وكانت أياها عصابة .. عندما اكتشفت المسئولة عن الملجأ الى أتبول أثناء نومي بدأت تعذبني ، كانت تملأ البانيو وفى الشتاء بالمياه الباردة وتجبرني على الجلوس فيه ساعات .. مرة جردتني من ثيابي بالقوة لتضع كحولا على عودتى .

كل ذلك حدث ولم تسأل عنى أمى مرة واحدة .. كانت طامعة مخبورة وعانت ذات يوم وهى تنفى كل تلك الأمور التى شرقتها .. قالت مفتلفة .. خرجت من الملبى واضمحمت للجيش .. ذهبت لليابان ثم قضيت ١٥ شهرا فى كوريا لأعود لتقبلني البسدة كجطل من أبطال كوريا .. صودنى فى الصحف .. واستقبال حائل ..

أدعته بالظن وادعكه بالعجين يتجمد ..

• أمين يارب العالمين .

• ورائحتك ؟

• مملعش ، اعذرني ، فانا من قام لم استحم ، ولكنى أعدت بالاستحمام أكثر مرة كل سنة أشهر .

• لا .. نريدك أوسع ..

• بسيطة ، سأستحم غدا فى بكابورت .

• وسيف ..

• لا .. كله الا هذا ، فلا سيف عندى ..

• ولا فلوس معى أكثرى مطوة .

• سندبر لك الأمر ، ولكن عليك أن تتدرب عليه .

• حرب .. لا ومائة ألف مرة لا ..

• حرب لن تحارب ، تتدرب على الرقص ..

• إنا جاهز وأرقص أحسن من كاريوكا .

• نريد رقصة السيف بالذات ..

• أنا خدام ..

• واسمك ؟

• ماله اسمى ؟

• السعدنى اسم ليس له وزن ، يتباع عيلى يصلح ، تصلح وابور الجاز يلىق ، ولكن حاكم وأمر ومسلك فى الخليج لا .. نريد اسما آخر ..

• اقترح وأنا انظف ..

• ما رأيك فى شخبوط ؟

• ولكن هنا واحد بهذا الاسم ..

• اسم آخر على وزنه ..

• مفيش مانع .. قمرعوط ..

• لا لا .. هذا اسم لا يلىق ..

• لمعوط ..

• لمعوط .. حسن جدا ، أنت من الآن والى الآن لمعوط .. جلالة الشيخ لمعوط آل لمعوط حاكم إمارة بين النهدين ..

• ولانا النهدين .. السابقين أحسن ..

• لا النهدين فيها طراوة ..

• مفيش مانع ..

• خلاص اتلقنا ..

• لا يلى على الملكة ..

• استسلام على كل شيء فى الوقت المناسب ..

• معنى يكون الوقت المناسب وأين ؟

• فى هذا الأسبوع .. ولكن قبل أن نبدأ ، ستقابل جلالة الملكة ..

• الملكة ١٥

قال الراوى .. وفى العدد القادم يا حضراتى تعلمون مادار بين الشيخ لمعوط آل لمعوط الذى صحته تمام التمام وجلالة الملكة وزوجيتها الهمام .. فى قصرها العالى واسمه بأكجهم ..

أحياكم المولى الى كل عام ..

« محمود السعدنى »

كانت ابنة قسيس وكان أبوه ادنا يمتزى على علاقتها به ، الا انه وفى النهاية اضطر لقبول فكرة الزواج عندها علم بأن ابنته حامل ولم يستمر الزواج طويلا .. فقد تعرف عليك على فتاة أخرى لم تثبت طويلا أن حصلت على الاخرى ، وكان الطلاق من الاول والزواج من الثانية .

ولكنه لم يكن زواجا بالمعنى المفهوم ، منذ تلك اللحظة بدأ يقامر وينصب بشيكلاته المزودة حتى حكم عليه وأرسل الى السجن ..

فى مواعد كبة « ديك » فى خطابه للطبيب بصراحة كاملة .. كتب يقول :

« .. طيلة فترة زواجى كنت قد بدأت أحس بالرغبة تبتاحنى اذا مارأيت فتاة صغيرة وأريد الاغتصاب كانت ترفونى خائفا .. وقد نجحت فى تنقيتها عدة مرات .. »

وأريد أن أقول - وفقا بينى وبينك بالطبع - فقد أخبرني محامى بأن كل ماأقوله لك سوف يبقى سرا بيننا - أريد أن أقول أن أحده

الاسباب الرئيسية التى دفعتنى لتدبير عملية عائلة كثر ، لم يكن المال وحده .. كنت أعلم أن هناك فتاة فى السادسة عشر ..

« بارى » هو الذى منعتى .. وهندنى بالقتل ان فعلت .. واضطرت للتراجع !

فى يوم ٢٣ مارس ١٩٦٠ بدأت المحاكمة كان اليوم الاول حاديا .. أما الايام التى تبعتها فلم كانت مثيرة عذبة .. فقد كانت الحركة تدور حول الحياة والموت ..

« الهام سيف النصر »

البقية العدد القادم



سبحان الحكيم

«أرى» محمد صديق جادو من المهد
إمالي للشلون اللطن بالاسكندرية
«أنا» من الترجمة الحرفية لمباردة
«حرى أياه ياسى عمر» ومن هو
«مر هذا»

ولحن نقول للاستاذ جادو أن
«أمرس الروح والفرشحة لم يصدر
بعد من جمهوريتنا والمراجع البولاقية
«يجر حصرها بنفسه في هذا
لوصوح»

• ومحمد عبد الله التولى من
«ديوب يقول أن صلاح جاهين فطنان
في تميم طريقتة في كتابة الفاشية
والبيان وأن الطسريفة التي كان
«بمها في الأول هي الأطراف والأطراف
والأجل» «وأنها كانت تحصل
«صمته شخصية ولونا وطابا»

• والسيد شمس الدين من
«اسكندرية يلوح بالشوم في وجه
«السعدني ويقول الله سوف يهله
«يومين إذا فتح فمه عن الكورة في
«دوري هذا العام» «وأمين الصاوي
«لاخرس يقول للسعدني الله سوف
«تخل دوري هذا العام بفرقة» أم
«جزم» وهي ريال مدريد بتاع بلدهم
«عجزم» في فاقوس شرقية وهو

يدعوه على مائتي الكاس في الكورة
«الشراب في أول الشهر القادم»
• «وذكرنا على عيسى من شبيب
«الكوم يقول أن الاثلفة الوحيدة الزائدة
«هي التي يرسمها هبة» «والثاني
«زفت»

• ومحمد عبد الله التولى من
«ليوب المحطة ثار جدا من اعتراف
«البومة» وهو يقول أن رد مصطفى
«محبود كان رقيقا ومقنعا والسانيبا
«وصامي عرفات من المدينة الجامعة
«بالجزيرة الحجرة» «المبنى الأول يظلم

«صادقة البومة» «وحسن عيديندي
«من المسكة الشسانية هندسية
«القاهرة لسم طيران يعرض هسو
«الأخر محبته ومسدالته ويرجو من
«البومة» أن تراسله»

• ومحمد عثمان مناخط جدا على
«الشكل الجديد للحكاية ويقول أن
«الشكل الأول كان مبتكرا والفاركان
«يساعد الفاري» على تجليد مجموعات
«رشفة لأطفاله»

• ومجدي عبد المسيح راجع من
«اسكندرية ومعه هذه الرباعية»

«راجعين من المصيف بجسم اسمراني
«ومسحكة مع الشلايف حلوة ذي
«الالاني»

«تعتيش حياه هنية في بيوتنا الخلود
«وبه»

«ونقول يا بور سعيد وانتى باسكندرية
«امتى هانزوركو ثاني»

• «والقاري» «وجدي وليم أرسل
«الينا مجموعة حكايات عن الاشباح
«بمناسبة الحكاية الاخير» «وجه الرجل
«الميت» «عاز» «عاز» «عاز»

جزيرة الشمس



قصته عبد السلام رضوان
شعر: فؤاد قاعود

(- الحلقة ٢٠ -)

لما البطل نوار
دخل ف كنه المعرفة
كان العجوز ف الانتظار
وبده يعرف كل شيء عن رحلته

ويحكي نوار عن جزيرة كوش
وعن تقدمها ف كل مجال
وعن جمال شمسها
وبراة الاطفال
وقال هناك الناس
بتشوف لآخر الطريق
وتحس بالحرية في كل شيء
لكنني وسط النور ماكنتش سعيد
وبالي دايم
كان في جزيرتي هنا
ويا الضلام والعبيد

الشينيم سمح باهتمام
وقاله نوار لما تم الكلام
ايه الى فاضل عثمان شمس الجزيرة
لعود

وفكر الشيخ الكبير
وقال له يانوار
لا بد تختارم الجزيرة اثنين
يكونوا جدعان مخلصين
ولما تبقوا تلاته متعاونين
أبقى أقولك تعمل ايه

وينطلق نوار لسوق الجزيرة
ويلاقى أصحابه القدام
ساهر وزوكه
وقال لهم على رحلته واستعجبوا
وحكوا له أخبار الجزيرة
ولما عرف الى حصل للخبازين
زعل أوى علشان يضار

وراحوا حي الخبازين
وخطبوا على بيت حزين
طلعت نضار
لقت المظل نوار
رمعاه صحابه
قام قلبها اطمأن لأول مره
من يوم حكاية أبوها
وقالوا لها روكه وساهر احنا اخواتك
وقال لها نوار
أبوكي يانضار مات شهيد
وراح عثمان الشمس ترجع من جديد
والشمس راح ترجع أكيد
وبكره راح تضحكي
للنور وتكسى للآلم
«البقية الأسبوع القادم»



قصه طويلة ممتعة ١٩٢ صفحة
في أحدث مؤلفات ..

الياس عكاوي

تمتها عشرة قروني اطلتها من
بابة الصلح او من المؤلف : ٤٢
شارع طلعت حرب (سليمان
باشا سابقا)
٥٦٠٨٣



حمدان والغازية

رسوم محمد سليم

وهو اليتيم الذي لا أحد له سوى أمه ولا رأسمال
لديه سوى دعواتها الطيبة وقوة ذراعيه والقارب
الصغير القديم ..

لكن حمدان متأكد أن العثور على كنز قارون
سيحل المعضلة فلا يمكن أن تنجاهل الغازية عندئذ
وسامته وفتوته وغناه .. ويومها أين سيكون
منه حتى أغنى أغنياء الفيوم .. أين .. وسيكون
هو الأغنى .. وسيشترى لها كل ما يفرى النساء
وسيجعلها ملكة الزمان .. وسيحميها من كل
الطامعين ويبني لها قصراً يطل على البحيرة ..
طوبه من الذهب وطوبه من الفضة وسيكون لها
من الخدم والحشم أكثر مما تحكي عنه الحوادث ..



هكذا كان حمدان يفكر وهو في طريقه إلى
البحيرة .. حيث ينتظره قاربه الصغير بين
الأعشاب الممتدة في الماء الضحل والطين .. وفك
القارب ودفعه إلى أحضان الماء وأسرع بالركوب
وخرب الماء بالمجداف عدة ضربات .. دفعت به
إلى داخل البحيرة ثم توقف عن التجديف .. وأخذ
في اعداد شبكته وتسليك خيوطها وترتيب قطع

المتهى هو المقهى اليتيم في
القرية الصغيرة .. وكان ضامر القرية
يعقد فيه كل مساء .. الأحاديث
والأخبار والحوادث ..

كان

وكان حمدان فارس هذه الأحاديث .. وناسج
القصص الذي لا يبارى حول كنز قارون وحراسه ..
والكتب التي تحدثت عنه والرواة الذين شاهدوا
الرجال المغاربة الفاضلين الذين كانوا يجيئون
للبحث عنه ..

كان حلم حمدان الوحيد والذي يعيش من أجله
ولا يكف عن الحديث عنه هو هذا الكنز الغامض
.. لم يكن يغريه الحديث عن الجنيسات وقصص
البشر .. غازية تحدثت عنها الفيوم كلها ..
وعشقتها الأعيان وتقاتل في سبيل الفوز بها أبناء
القصور .. وهي تنتقل من بلد إلى بلد تحمل
اللوعة والحسرة إلى القلوب .. وتحيل الليالي
الحزينة إلى أفراح لا نوم فيها ..

والغازية .. كانت حلم حمدان البلى لا وهم
بعده ولا أمل فيه .. فأين هو من كل هؤلاء
الذين أحبوا وقاتلوا في سبيلها بل طائل ..



سوف يرى الغازية .. وسوف يجعلها تراه وتحس به .. دون كل الحاضرين .. وربط القارب وأسرع يحمل السمك القليل الذي اصطاده .. واندفع الى البيت وطلب من أمه أن تسخن له بعض الماء ليستحم .. وأسرع الى المزين لكي يستعد ليلته الجميلة •

حاصت القرية وزاظت وارتفعت الزغاريد في كل الحواري فأيام الافراح قليلة وما أكثر ما ينتظر الناس فيها من متع وزرع الشربات منذ الصباح .. ومضى الأطفال في كل الشوارع يلعبون ويتعاركون .. وتسكع الرجال على النواصي • • ورصت الكراسي على باب القهوة فسوف تكون هي المسرح وفرش القش في الساحة القائمة أمامها .. حيث سيجلس أهل القرية لمشاهدة الفن والرقص • •

وزاد الهرج والضجيج وصراخ العيال عندما سمع بوق سيارة آتيا من الطريق الزراعي الضيق وبنت من أول الشوارع الكبير عربة آجرة سرعان ما اختفت تحت أجساد الرجال الذين ركبوها من الجانبين وأخذت تشق طريقها بصعوبة وسط النساء والأطفال الذين اندفعوا من الحواري الجانبية الى الشارع الرئيسي الضيق • •

خرج حمدان من بيته في أتم استعداد لليلة انتظرها مخويلا .. كلاًه يعني نفسه بالاحلام .. سيكون الليلة في أقرب مكان للغازية .. سيتمتع نظره وقلبه وحواسه وأكثر من ذلك لا يد له أن يلفت نظرها • •

لم يكن يطمح في أكثر من ذلك ولكن الليلة

الفلين والرصاص وطى الشبكة على حافة القارب والتقى بالحجر ففاض في أعماق البحيرة • • ثم جدف تجديفة قصيرة • • واندفع القارب بطيئاً يرسم على سطح البحيرة خطاً دائرياً من الفلين الطافي بينما اندفعت قطع الرصاص الى قاع البحيرة • • ودار حمدان بالقارب • • وأوقفه ثم جلس ينتظر • •

وبعد فترة بدأ حمدان في جمع أطراف شبكته • • ومضى يشد الحبل ساحباً القارب • • حول ذلك الخط من الفلين الطافي فوق سطح الماء • • وبعد أن جمعتها كان قد التقى في قاع القارب صيده الضئيل • • الذي لا يمكن أن يزيد طامسا هو لا يصيد الا في هذه المنطقة • • التي لا يستطيع قاربه القديم أن يتعداها • • الى تلك المناطق البعيدة ذات الأمواج • • حيث الصيد وفير • • • • • وحيث لا تذهب سوى القوارب ذات الأشرعة • •

التقى بنظرة طويلة على البحيرة وعلى الأشرعة البيضاء المتناثرة هناك في الأفق • • وعاد يلتقي نظرة أخرى متحسرة على صيده الضئيل ثم عاد يعد الشبكة لطرحه جديدة • • عندما ارتفعت الزغاريد من القرية • • فوق لحظة متطلعا • • ثم أفاق لنفسه وتذكر • • فاليوم هو فرح ابن شيخ البلد ولا بد أنه سيكون فرحاً معتبراً • • ورقص قلبه عندما طرقت ذهنه فكرة أن الغازية ستكون ملكة السهرة الليلة • • وأنه سيراها • • وينعم بفربها • • وأعاد الى قاع القارب ما كان قد وضعه على المؤخرة من أدوات وفي عجلة جلس وأدار القارب بالمجاديف • • عائداً • • الغازية ستكون هنا • • اليوم لاصيد ولاعمل • • فلا يمكن أن يكون هناك عمل يوم العيد • • واليوم عيد له • •

من أنا ..

فأواضريه بتلبسني وبتميل
وقالوا شاعر بينفخ فت ويليل
وانت التي تتلعطن وتلبسني وتشتيل
الكوم تكوم امبونف العقلم للعيل
الخير كتر قان يامكنه وياستغفيل
خواجه بغير دخل في مناقسم والتيل



ارسل حل هذه الفزوة الى المجلة واكتب
على الطرف « مسابقة من أنا ؟ » تكسب احدي
الجوائز الآتية : ١ - اجزائة منزلية وادويتها
٢ - حقيبة يد حريمى ٣٠٠ - نقلاة شمس
اما الفائزون من الدول العربية - فلهم
اشتراك سنة - واشتراك ستة شهور -
واشتراك ثلاثة شهور في صباح الخير ..

كانت ذراعاه تضربان الماء بالمجاديف والامواج
تضطرب وخيل اليه أن ماء البحر قد صار في لون
الدم ولكنه ظل مندفعا بقاربه والامواج تزداد
اضطرابا .. واصطخبا .. والقارب يعلو ويهبط
وتصعب العرق غزيرا على جبينه ونضج من كل
مسام جسده وذراعاه تضربان بقوة وشدة ..
وازدادت ضربات قلبه .. لا بد أنه الآن في منطقة
الكنز .. فكل هذه الاشياء الغريبة لا يمكن أن تخفى
شيئا عاديا .. لا بد أنه الآن سيعثر على قمر موط
قارون حارس الكنز الذي سيدله على مكانه .. هكذا
تقول الحكايات .. وهكذا هو مؤمن .. حل يمكن
أن يكون لون المياه في لون الدم بلا سبب .. ولماذا
كل هذه الاشياء العجيبة .. القاع المضيء .. المني .. الغرائب
.. وهذه الاسماك المجهولة .. والامواج الهائلة ..
لا بد أنه الآن في المنطقة المسحورة التي تحتوى على
الكنز .. فليهدأ قليلا وليه دعدته .. وأخذ يعد
الشبكة ويجهز الصنابير .. ثم أخرج سكينه الكبيرة
التي خيل اليه من اضطرابه أنها أصبحت أطول منه
حتى أنها نامت على القارب كسيف أسطوري غريب
.. ولا سيف أبو زيد الشهير ..

واعادته حركة مفاجئة بين الامواج الى صوابه ..
ورأى ذنبا أسودة كأنه زعنفه الشيطان يشق الماء ..
مبعثدا عن القارب في سرعة .. آه .. لا بد أنه
قمر موط قارون حارس الكنز والذهب والعقبة الكبرى
في سبيل امتلاكه المال والجاه .. وأسرع الى شبابه
في عجلة .. حتى كاد القارب أن ينقلب .. وجهزه ..

اعطته اكثر مما كان ينتظر .. فعندما رقصت
الغازية اول مرة .. خايلته بثوبها المشغول الالامع
.. فعلت هذا مثلما تدفعل مع الجميع ولكنه أكد
لنفسه انها كانت تقصده طوال الرقصة بنظراتها
المغرية والا لماذا وضعت عصاها حول عنقه وهي
تضحك بينما تعالى صياح الجميع يهنئونه بذلك
الحظ الذي جعلها تشاغله دون الجميع ..

وفي رقصتها الثانية كررت نفس الحركة ولكنه
لم يكذب خبرا بل اندفع الى المصطبة وتناول منها
العصا ودون أن يدري وجد نفسه يرقص معها ..
واشتد صياح الناس وتهليلهم .. بينما نسى هو
نفسه واندفع يدور حولها ويميل عليها على دقات
الطبل وتصفيق الجالسين له على الواحدة .. لمسها
مرة .. ثم لف ذراعه حول خصرها .. وجذبها
اليه .. وقد تصعب العرق من جبينه .. وضحك
هي .. وأفلتت منه ودقات الطبل تزداد والايدي
تصفق في سرعة .. حتى انتهت الرقصة وهي
تضع ذراعها حول كتفه ثم تدفعه ضاحكة وسط
الجالسين .. فيتلقونه وهو لا يكاد يعي ماحوله من
النشوة والانبهار .. حلم حياته يتحقق .. انها
الآن تعرفه باسمه .. فقد كان الجميع ينادونه
حاسدين ومشجعين في الوقت نفسه .. لقد لمسها
وضحك معها وغازلها علنا .. وهي لم تمنع ..
اذا مابقى .. لاشيء مستحيل .. ومضت الليلة
وهو يشعر انه العريس وانه بطل ..

ومع الفجر كانت السهرة قد انتهت .. ولكن
حمدان كان في عالم آخر .. عاد الى البيت بعد أن
غابت العربة عن عينيه في الافق حاملة في داخلها
حلمه وذكرى لحظات سعيدة غير عادية لا تتكرر ..

وفي البيت ارتقى على الحصيرة وهو يلعن حظه
من الدنيا وتذكر نظرتها الاخيرة وهي تسلم عليه
.. وأحس انه لم يستطع أن يؤكد هذا الشيء
الخاص .. كان المفروض أن يقدم لها هدية .. بهذا
كان يمكن أن تتذكره .. ولكن من أين ؟ يا حول
الله .. بهذا مضى يفكر وهو يرتقى في ركن الحجر
التي كانت أمه نائمة في ركنها الآخر .. والحصيرة
تعيده الى نفسه .. وراح في نوم قلق مضطرب
ولم يدر كيف مضت به الساعات .. لكنه شعر
وكان أمه توقظه في لهفة حتى لا يتأخر .. كان
خفيفا حينما مضى الى القارب وبسرعة فك المرساة
وجهاز الشباك سيذهب الى أخطر مكان في البحيرة
.. لا بد أن يعود بأكبر قدر من الصيد حتى يجمع
ما يستطيع من المال ليشتري هدية عظيمة لمحبيته
قلبه .. وربما عثر هناك على كنز قارون .. أو
على القمقم الذي يتحدث به حكايات القرية ..

عندما استيقظت أم حمدان في اليوم التالي للفرح
.. لم تجد حمدان في مكانه فظنت أنه لم يعد بعد
.. ولكنها تعجبت قليلا فهي تذكر أن الفجر كان
قد لاح عندما سمعت صوت العربة تغادر القرية
وهي شبه نائمة .. ولكنها لم تشغل بالها كثيرا
فربما بقي حمدان لأمر من أموره ..

ولكن الشمس طلعت ولم يعد حمدان .. وملا
اصوات الرجال القرية ودبت الحياة في طريق البحيرة
.. الناس ذاهبون لأرزاقهم .. وبعضهم جاء ينادي
حمدان كي يذهب معهم .. ولكي يتندروا عليه وعلى
ما حدث أمس مع الغازية .. وأخبروا أمه أنه عاد
مع الفجر إلى البيت وودعهم .. وانقبض قلب الأم
لغياب ابنها .. وأخذت تنظر إلى الشباك التي لم
تصلحها بعد .. وإلى الأواني الفارغة .. وهي قلقة
لا تهدأ ..

ولكن الأيام مضت ولم يعد حمدان .. وذات
يوم .. ارتفعت صرخة حادة من على شاطئ البحيرة
.. كانت فتاة قد مضت تحضر بقرة شردت وهي
ترعى .. وما أن اقتربت من شاطئ البحيرة ..
حتى تجددت في مكانها فزعة وهي تصرخ في رعب
.. واندفع الناس إلى الشاطئ ..

وهناك .. بين أعواد البوص كانت جثة حمدان
ملقاة نصفها على الشاطئ .. ونصفها تغمره أمواج
البحيرة الهادئة .. التي كانت تهمس للشاطئ بكلام
غير مفهوم .. عن حكاية جديدة .. لقصة قديمة من
كنز لم يوجد في أي مكان ..

« تمت »

**

**

عزيزي القارئ :

● إلى كل الأيدي العاملة إلى كل من يخط بقلمه سطوره
هذه المجلة إلى كل العقول العبقريّة المفكرة التي تسعى إلى
استعاد القراء تبحث لكم بترجيبتنا الطلق في أن تصدروا الحكايات
في مجلة كاملة حتى تعطينا متعة أكبر وقت ممكن فال إمام
وفكم الله لخدمة الوطن ولأن تكونوا روادا في طريق ثورة
الحرية والاشتراكية ..

قراء صباح الخير سيد محمود عبد اللطيف
سليمان محمود عبد اللطيف سليمان حافظ
يوسف ..

● مع العام الدراسي نرجو أن تلص الحكايات حياة أبطالنا
حتى نجد فيها مادة للتلاميذ الصغار ..

« حسان الدين بهاء الدين »

(مدرس - سوق)

● الحكايات مادة غنية للتلاميذ .. وعلى
العموم القرائك معقول ..

● دينا يروكم بودي كثير علشان تكتروا
ورق الحكايات ..

« محمود أحمد سالم »

(ش الأزهر)

- يسمع منك دينا .. !!



ثم مضى إلى المجاديف وأخذ يطارد القرموط الذي
وجده فجأة يستدير ويهاجمه .. فتناول شبكته
في حذر وهو يترقبه حتى صار على بعد ذراع منه
.. ولم يخف من منظره المرعب .. عندما فتح فمه
الرهيب الذي كان في حجم كهف كبير مهددا
بابتلاعه .. بل وجد نفسه يضحك ضحكة عالية
وانفة ويطوح الشباك في حركة بارعة كي تنزل
الماء في دائرة كبيرة محتوية القرموط الضخم في
وسطها .. ثم أخذ يلها بسرعة .. ولم يكف
القرموط يحس أنه قد أسر حتى اندفع هاربا يشد
خلفه القارب الصغير إلى داخل جبال الأمواج الحمراء ..

أخذ حمدان يجذب الحبل والقرموط يجاهد
للتخلص من الشبكة وهو يندفع إلى الأمام وثبت
حمدان طرف الحبل في مقدمة القارب الذي كان
يندفع على سطح البحيرة الهائج وكأنه يطير ..

ولم يدرك حمدان من أين جاءته هذه القوة ..
ولا هذه الشجاعة .. كان صوت سعيدة يناديه
.. وخيال القصر يملأ ناظريه .. ورنين الذهب
الاصفر تطفئ على همسات الريح الشيطانية ..

واستمرت المطاردة .. وقتا لا يعرف أحد مداه
.. ولكن حمدان تناول سيفه الكبير .. وأخذ
يشد الحبل عندما أحس بالقرموط يضعف .. وأخذت
المسافة تضيق شيئا فشيئا .. بينهما .. حتى إذا
ما أصبح القرموط قريبا من متناول يده هم برفع
السيف .. وضرب القرموط ضربة أخلا فيها
الحساب .. فقد سمع ضحكة سعيدة خلفه وكأنها
تسخر منه .. وكانت جالسة على تل عال من القطع
الذهبية تنثرها عليه وكأنها ترشه بالماء ..

مزقت ضربة السيف الشبكة .. واندفع
القرموط قبل أن يفيق حمدان لنفسه .. وابتلع
القارب ..

نادى الرسامين

بعض الردود الخاصة :

♦ زينهم جاد

ارسم كثيرا ورسمك مع الوقت سيتطور ويتحسن فقط اتنى ان تهتم ايضا بدروسك واستذكارك حتى لا يتكرر ما حدث هذا العام .
♦ عصام الدين عبد المجيد - مصر الجديدة
اقتراحاتك موضوع الدراسة اما من ناحية الدراسات الفنية التي تطلبها فقد اتنى نادى الرسامين على عاتقه هذه المهمة في توجيه الهواه والنشر من الفنانين وارشادهم الى الطريق الصحيح حتى يصلوا الى غايتهم وكل حسب اجداره واستمراره .

♦ معلوح عبد القادر - السويس

سيفلتقى معك ومع فنانى السويس في زيارتنا للمحافظة ارجو ارسال رسوما اخرى .
♦ ابراهيم قودة

اتنى ان ترسل رسوما في فكاهة الكلمات التي ارسلت بها خطبك .

♦ سامى محمد سليمان - الدواة

وصلنا رسم نفرتيتى الملون فقط ولم تتمكن من نشره لامكانيات الطباعة ارسل رسوما اخرى بلون واحد فقط .

♦ ليل عبد الفتاح - جامعة القاهرة

رسمك يحتاج الى جرأة وتبسيط في الخطوط ووضع الظلال في أماكنها .

♦ محمد حسن بربوى

♦ جون جبيرة

افكار جيدة لكنها تحتاج الى عناية بالرسم .
♦ سامى محمد عبد العزيز

النسب مقبولة في رسم القرد الذى ارسلته فليس من المقبول أن يكون القرد في حجم الرجل .

♦ عادل مرقوق - شبرا

أعلا بك عضوا في النادي رسمك جيد يستقبل طيب وجاء ارسال رسومات اخرى بعناية أكبر .

♦ ماهر موسى مصطفى

من الممكن ارسال رسوما اخرى - ارسل رسوما أكثر تقاضا .

♦ عفاف مكارم - مصر الجديدة

من الممكن ارسال رسوما ملونة لارشادك لكن من الصعب نشرها لامكانيات الطباعة - ومن الممكن أن يكون رسم جيد بالمير الشينى أكثر قيمة من رسم ملون باهت .

♦ عبد الوهاب أحمد عتيق - السوناة

♦ محروس عبد العال محمد

رسمك جيد ولكن رسوما بالمير الشينى



وجه
بريشة سامية مكارم



بريشة فتحى الجزار



امومة
بريشة احمد بهاء الدين شعبان



نظرة الى السماء
بريشة سامى اسكندر



تفاؤل
بريشة هدى عيلاروس



ساقه قوى
بريشة اسماعيل نعاور - العريش



طفولة
بريشة سامى صليب



أختى العالمة
بريشة عبد الباقى ابراهيم جباله - غزة

مصطفى محمود

على صفحات "سلاح الخير"

رجل الحرب المصري

رواية سلسلة تدور حول أحداثها سنة ٢٠٦٧

نابعت بمطابع روز اليوسف

محمد العتيبي